



شاهدة على نساء
الإخوان.. كيف تُصنَّع
امرأة تنظيمية؟

كص13



المسرح السعودي
مازال
بلا خشبة

كص14



علاوي يجر الأطراف
المعترضة على خياراته
إلى معركة علنية

كص3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2020/02/20

26 جمادى الثانية 1441

العدد 11623

Thursday 20/02/2020

42nd Year, Issue 11623

طرده مدير شركة «أوريدو» يخرج إلى العلن أزمة الجزائر والدوحة

عزم الشركة على تسريح 900 موظف من مجموع الموظفين العاملين، رغم أن الشركة تحقق أرباحا سنوية.

وأضافت التقارير في تفسير خفيا القرار أن "تحرك رئيس الجمهورية جاء بناء على رسالة تلقاها من نقابة عمال شركة أوريدو، رغم أن الشركة لا تعاني من أي مشاكل مالية وما زالت تحقق أرباحا في الجزائر".

وتابعت "تسرتت السلطات في إجراءات ترحيل مدير عام أوريدو صباح الأربعاء، حيث اقتادته قوة من مصلحة الأمن العام من مكتبه نحو المطار لترحيله".

ولم يصدر أي بيان من الشركة أو أي توضيحات من مؤسسة الرئاسة، ولا يستبعد أن تكون أسباب أخرى وراء قرار الطرد المفاجئ الذي تجاوز نوعية العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية سواء بين الجزائر وألمانيا أو بينها وبين قطر.

عبدالمجيد تبون يعيد

تصويب علاقات الجزائر
مع قطر وتركيا

وباتت شركة أوريدو تشكل إحدى الأدوات المستعملة من طرف قطر للضغط على حكومات الدول التي تستضيفها، حيث سبق لها عام 2014 أن تجاوزت الأعراف الدبلوماسية من بوابة الرياضة، إذ حولت تمويلها آنذاك للاتحاد الجزائري لكرة القدم إلى وسيلة لفرض نوع من الوصاية على المنتخب الجزائري الذي حقق حينها نتائج لافتة في مونديال البرازيل.

وقامت الشركة القطرية حينها بالإعلان عن نقل أفراد المنتخب من الجزائر إلى قطر بعد مشاركته في المونديال تلبية لدعوة وجهتها قناة "بين سبورت" القطرية، ما دفع السلطة الجزائرية إلى منع سفر المنتخب واكتفت بإيفاد عدد محدود جدا من اللاعبين إلى الدوحة (ثلاثة لاعبين فقط).

كما شكلت مراجعة الاتحاد الجزائر لدفتر تمويله بشكل أراح الشركة القطرية لصالح شركة "موبيليس" المملوكة للدولة الجزائرية بداية لتراجع مكانة الشركة القطرية في الجزائر، ومعها تقليص نفوذ الدوحة الدبلوماسي، رغم سعيها لمواكبة الموجة الداعمة لنظام الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة.

صابر بليدي

● الجزائر - قرر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون ترحيل المدير العام لفرع شركة أوريدو بالجزائر نيكولا بيكرز، على خلفية إصرار شركة الاتصالات الخلوية المملوكة لدولة قطر على تسريح 900 عامل من طاقمها في الجزائر، في وقت تعيش فيه البلاد على وقع أزمة احتجاجات شعبية يحصرها الرئيس الجديد على تطويقها وإعادة بناء الثقة مع الحراك الشعبي.

وجاء القرار مفاجئا، لكنه يحمل في طياته بوادر أزمة مع قطر، خاصة وأنه سبق للرئاسة الجزائرية أن عاتبت الإعلام المحلي على تداوله لزيارة مرتقبة لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى الجزائر، وشددت الرئاسة في بيان لها على "ضرورة العودة إلى القنوات الرسمية لبث الأخبار المتصلة بالنشاط الرئاسي".

وكانت تقارير محلية قد تحدثت عن زيارة مرتقبة للشيخ تميم إلى الجزائر في غضون الأيام القليلة المقبلة، لكن تعاطي مؤسسة الرئاسة الجزائرية مع الحدث أوحى بوجود برود يسود العلاقة بين البلدين تركز بقرار الطرد المفاجئ الذي اتخذته الرئيس تبون بحق الألماني نيكولا بيكرز، الذي كان يدير شركة أوريدو للاتصالات الخلوية في الجزائر.

ولا تستبعد مصادر جزائرية مطلعة أن يكون هذا الطرد مؤشرا على أزمة دبلوماسية بين الجزائر والدوحة، بدأت معالها مع الغموض والمالات التي أحاطت بالزيارة التي كانت منظرية للششيخ تميم، ما اعتبر "تشويشا على التقارب الجزائري الخليجي في الأشهر الأخيرة"، حيث تم تبادل زيارات دبلوماسية بين الجزائر وأبوظبي والرياض. كما وجهت السعودية دعوة للرئيس تبون لزيارة المملكة.

ويقول متابعون للشأن الجزائري إن الرئيس تبون حرص منذ إعلان فوزه بالرئاسة على إظهار رغبته في إعادة تصويب موقع الدبلوماسية الجزائرية لتعبر عن استقلال موقف الجزائر عن أي تأثيرات خارجية، في تبديد لصورة صار يسوق لها على نطاق واسع كون الجزائر جزء من تحالف يضم تركيا وقطر.

وتحدثت تقارير محلية الأربعاء في الجزائر، بأن القرار جاء بناء على شكوى تقدم بها الفرع النقابي بشركة أوريدو إلى رئيس الجمهورية، تتضمن وفاجأ إيمانويل ماكرون جمهوره بتدابير شديدة اتخذتها الحكومة الفرنسية قبل أشهر. وقال إن بلاده ستتوقف عن الترحيب "بالأفمنة المنفصلين" المرسلين من دول أخرى، مثل تركيا والجزائر، دون تحديد متى سيتم تطبيق هذا التدبير.

وقال أيضا إن استقبال حوالي 300 من الدعاة الذين يتوافدون على فرنسا بمناسبة شهر رمضان كل عام سينتهي أيضا.

وأدارت ورش كثيرة خلال العقود الأخيرة في محاولة لخلق "إسلام فرنسي". وقد عقدت مؤتمرات عديدة في هذا الصدد وجرى التواصل بين الحكومة الفرنسية والهيئات التمثيلية للمسلمين

مصر تقود تنسيقا أمنيا لمواجهة التمدد التركي في شمال أفريقيا

القاهرة تقدم معلومات دقيقة عن استراتيجية تخريب تركية في المنطقة



خط تركي مائل إلى شمال أفريقيا

خليفة حفتر، ومهدت لوجود فرص للتفاهم والتعاون بين القاهرة والجزائر في الأزمة الليبية.

ولفت مصدر تركي مقيم في القاهرة، إلى أن تركيا تملك بالفعل خطة للتمدد في المنطقة العربية، لكن عندما توسعت أنقرة في تنفيذها اصطدمت بتحديات جديدة في سوريا، لذلك قد تتعطل بعض الشيء لحين حسم المعركة في إدلب.

وذكر المصدر في تصريح لـ "العرب" أن أردوغان يعاني داخليا بسبب توسع دائرة الغاضبين من التورط التركي في الملفات الخارجية، وأن الغضب امتد إلى مختلف المؤسسات والشخصيات العسكرية والأمنية العليا، فضلا عن الحزب الحاكم، الذي يتزايد بداخله عدد الرافضين لاستراتيجية الرئيس التركي للتدخل في ليبيا بعد الأزمة المعلقة للقوات التركية في سوريا.

كص18

ميدبا

الإعلام التركي في مهمة رسمية:

استدعاء العثمانية لإنقاذ مشروع السلطان

التوجهات والممارسات التركية التي قد تكون غائبة عن البعض منهم، وكشف خطورة الانسياق وراء التعاون مع أنقرة أو الدخول معها في علاقات إيجابية على أي من المستويات المتعلقة بالأمن القومي.

واستبعد الزيات في تصريح لـ "العرب" أن تصل هذه التحركات إلى مستوى التحالف الأمني بين القاهرة وروسيا والاتحاد الأوروبي، ما يعطي مبررات قوية لنجاح التحركات المصرية.

وبات أردوغان على شفا خسارة العلاقة مع روسيا بسبب الوجود العسكري التركي في إدلب في تعارض مع اتفاقيات سابقة مع روسيا، وهو خلاف قد يتوسع بسبب معارضة موسكو أي نفوذ تركي في ليبيا، وضغط الكرملين باتجاه حل سياسي في ليبيا براعي موازين القوى على الأرض والذي يميل بشكل كبير لفائدة قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر، فضلا عن تمسك موسكو بضرورة تفكيك الجماعات المتشددة في كل من سوريا وليبيا، وهي الورقة التي يتمسك بها الرئيس التركي.

واعتبر الخبير في شؤون الأمن القومي، محمد مجاهد الزيات، أن التحركات المصرية غرضها إحاطة الدول المعنية بكثير من المعلومات وخبايا

أمام تركيا سيكون محدودا في مختلف قضايا المنطقة بسبب أسلوب أردوغان في توسيع قائمة الأعداء، التي باتت تضم دولا بارزة مثل الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي، ما يعطي مبررات قوية لنجاح التحركات المصرية.

وبات أردوغان على شفا خسارة العلاقة مع روسيا بسبب الوجود العسكري التركي في إدلب في تعارض مع اتفاقيات سابقة مع روسيا، وهو خلاف قد يتوسع بسبب معارضة موسكو أي نفوذ تركي في ليبيا، وضغط الكرملين باتجاه حل سياسي في ليبيا براعي موازين القوى على الأرض والذي يميل بشكل كبير لفائدة قائد الجيش الوطني الليبي خليفة حفتر، فضلا عن تمسك موسكو بضرورة تفكيك الجماعات المتشددة في كل من سوريا وليبيا، وهي الورقة التي يتمسك بها الرئيس التركي.

واعتبر الخبير في شؤون الأمن القومي، محمد مجاهد الزيات، أن التحركات المصرية غرضها إحاطة الدول المعنية بكثير من المعلومات وخبايا

● القاهرة - كشفت مصادر أمنية

لـ "العرب" أن رئيس المخابرات العامة المصرية عباس كامل زار سراً عدة دول عربية وفي شمال أفريقيا سعى من خلالها إلى عقد تحالف استخباري يعقبه تعاون عسكري مكثف من أجل مواجهة مشروع تركي وصفه كامل بأنه الأخطر ضد المنطقة العربية منذ وصول الرئيس رجب طيب أردوغان إلى السلطة.

وقالت المصادر إن كامل عرض معلومات فائقة الحساسية، على نظرائه في الدول التي زارها، عن التحركات والعمليات التركية في ليبيا وسوريا بالإضافة إلى التواجد العسكري في قطر. وبدأت مصر توسيع دوائر تعاونها الأمني مع دول إقليمية وأخرى أوروبية معنية بالملف الليبي، لتطويق التدخل التركي. وتقول القاهرة إن هذا التدخل لن يقف عند ليبيا، وإن لدى أنقرة خطة أوسع تشمل دولا أخرى، ما يستدعي بناء جبهة إقليمية مناهضة له.

وناقش الرجل الأول في المخابرات المصرية مطولا الاستراتيجية التركية وخطتها الجديدة في 2020، وعلى رأسها تحريك وكلاء وجواسيس لتركيا في الدول التي زارها بهدف تخريب الاستقرار لبحث لأنقرة الإسكاف بأوراق قوة جديدة في المنطقة تجعلها أكثر تحكما بشروط تفاهات ومفاوضات مع الأوروبيين أو الروس والأميركيين.

وقال مصدر في القاهرة إن رئيس المخابرات المصرية نجح في تحقيق هدف أساسي من جولته، وهو "تكوين خلية أمنية عالية المستوى شبيهة بغرفة عمليات تضم ممثلين رفيعي المستوى عن أجهزة أمن هذه الدول لمواجهة المخطط التركي والرد عليه".

وتتحفظ القاهرة على أسماء الدول التي زارها كامل، ما يجعل خطة مواجهة تحقق النجاح في أكثر من اتجاه، وتمنع أي تواجد تركي عسكري إضافي في المنطقة، وتقوض وجوده الحالي في ليبيا وسوريا وقطر والصومال وغيرها.

ويقول متابعون للملف الليبي إن هامش المناورة

عباس كامل أنشأ
خلية أمنية أفريقية
لمواجهة المخططات
التركية



ماكرون يعد بإنهاء نفوذ «الانفصالية الإسلامية» في فرنسا

الرئيس الفرنسي يعلن وقف الاعتماد على أئمة ودعاة من دول خارجية لمخاطبة الجالية

في فرنسا، بيد أن هذه المحاولة بقيت أقل من المطلوب، خصوصا أن المسألة تتعلق بلوبيات تمتلكها دول المنشأ داخل فرنسا من خلال رعاياها في البلد.

ولتلبية احتياجات أئمة المساجد، ترحب فرنسا بـ "الأئمة المبتعثين" من دول أخرى وتمولهم من خلال الاتفاقيات الثنائية. ويوجد حوالي 300 أمام دائم، 150 منهم من تركيا و120 من الجزائر وحوالي 30 من المغرب، وهي بلدان المنشأ الرئيسية للمسلمين في فرنسا الذين يتراوح عددهم بين 4 و5 ملايين نسمة. ويشكل هؤلاء الأئمة جزءا صغيرا من عدد الأئمة في فرنسا - وغالبا ما يكونون متطوعين، وحتى منجولين - يتولون إدارة 2500 مكان إسلامي للعبادة .

وفاجأ إيمانويل ماكرون جمهوره بتدابير شديدة اتخذتها الحكومة الفرنسية قبل أشهر. وقال إن بلاده ستتوقف عن الترحيب "بالأئمة المنفصلين" المرسلين من دول أخرى، مثل تركيا والجزائر، دون تحديد متى سيتم تطبيق هذا التدبير.

وقال أيضا إن استقبال حوالي 300 من الدعاة الذين يتوافدون على فرنسا بمناسبة شهر رمضان كل عام سينتهي أيضا.

وأدارت ورش كثيرة خلال العقود الأخيرة في محاولة لخلق "إسلام فرنسي". وقد عقدت مؤتمرات عديدة في هذا الصدد وجرى التواصل بين الحكومة الفرنسية والهيئات التمثيلية للمسلمين

عما لا يتوافق مع قواعد العيش في الجمهورية.

وقال الرئيس الفرنسي إنه "في الجمهورية، لا يمكننا أن نقبل رفض مصافحة المرأة لأنها امرأة، ولا يمكن أن نرفض شخص أن يعالج أو يتم تدريبه من قبل شخص ما، ولا يمكن أن نقبل أحد الالتحاق بالتعليم المدرسي".

وأضاف "في الجمهورية، لا يمكن طلب شهادات البكارة قبل الزواج، (وأنه) من غير المقبول أبدا أن تكون قوانين الدين أعلى من قوانين الجمهورية".

وعرفت فرنسا خلال العقود الأخيرة جدلا كبيرا حول دور الإسلام في البلاد، خصوصا أنها تعرضت لأكثر الهجمات دموية خلال السنوات الماضية.

إلى توضيح أنه ليس بصد "وضع خطا ضد الإسلام"، لأن ذلك "سيكون خطا كبيرا".

وتحدث الرئيس الفرنسي مع مسؤولي الحي طويلا قبل أن يعيد التأكيد على أن كلامه لا يهدف إلى توجيه اتهام إلى أي دين.

ورغم سعيه لعقلنة ما يرمي إليه، إلا أن كلام ماكرون جاء صاددا واضحا حاسما في التعبير

إيمانويل ماكرون
لا يمكن أن نقبل
رفض مصافحة المرأة
لأنها امرأة



عدد المسلمين الذين يمثلون الديانة الثانية في البلاد، وبسبب علاقة فرنسا مع دول المنشأ للجالية المسلمة، لاسيما في شمال أفريقيا، وخصوصا الجزائر والمغرب وتونس، وبسبب علاقة المصالح التي تربط فرنسا بالدول العربية والإسلامية.

وجاءت إثارة الرئيس الفرنسي لهذا الملف الحساس أثناء زيارة له إلى مدينة ميلوز متحدثا إلى المسؤولين المحليين في أحد أحيائها "الحساسة".

وقال ماكرون "إن الانفصالية الإسلامية تتعارض مع الحرية والمساواة، وتتعارض مع مبدأ عدم تجزئة الجمهورية والوحدة اللازمة للامة". وحتى لا يفهم كلامه خطأ، سارع

● باريس - هاجم الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ما أسماه الانفصالية الإسلامية، في إشارة إلى مساع تقوم بها مجموعات وهيئات متطرفة لعزل المسلمين عن المجتمع الفرنسي وبناء غيتوات مغلقة لإنتاج التشدد، في الوقت الذي سعى فيه إلى تربة الجالية المسلمة متعهدا بوقف استيراد "الأئمة المبتعثين"، من دول إسلامية.

وفي خطابه الثلاثاء سعى ماكرون إلى عرض هدفين: الأول مكافحة ما أطلق عليه اسم "الانفصالية الإسلامية"، والثاني تخليص مسلمي فرنسا من هذه التهمة.

ولطالما كان أمر مقاربة "معضلة" الإسلام في البلاد أمرا حساسا، بسبب

حزب الله يعترف باحتمالات إيدائه ماليا

الحزب فرض على حكومة دياب شروطا لقبول الحوار مع صندوق النقد

حزب الله يتمسك بشروط معينة للقبول بخيار صندوق النقد الدولي لمعالجة الأزمة المالية التي يعيش على وقعها لبنان، والتي تنذر بإفلاسـه، ومن بين هذه الشروط الاقتصاد فقط على المساعدة الفنية.

زهير قصبتياتي

● **بيروت** - أكد مصدر لبناني موثوق لـ"العرب" أن "حزب الله وافق على مجيء وفد من صندوق النقد الدولي إلى بيروت بصفة استشارية وليست تنفيذية، وأملى شروطه على حكومة حسان دياب، على رغم حتمية دور الصندوق إذا أراد لبنان جدولة ديونه".

وذكر المصدر باخر اجتماع لمجموعة الدعم الدولية للبنان، وتشديدها على حتمية تنفيذ إصلاحات مالية وقضائية واقتصادية، شرطا لمساعدة البلد في الخروج من مأزق يهدد بالانهيار الشامل. وأوضح أن السعودية لم تشارك في الاجتماع الذي عقد في باريس في الحادي عشر من يناير الماضي، فيما الموقف الخليجي عموما لا يخفي الاستياء من سيطرة حزب الله على مفاصل الدولة اللبنانية وقراراتها.

ووصف ما يشهده لبنان بأنه "مرحلة حرجة جدا، فالأزمة ولدت أزمات مالية واقتصادية والقطاع المصرفي ينهار تحت وطأة الضغط الأميركي والتعتن الإيراني" في سياق "اشتباك إقليمي بين الولايات المتحدة ونفوذ طهران في اليمن والعراق وسوريا ولبنان".



ولفت المصدر إلى أن رسالة إيران إلى المجتمع الدولي التي جسدها زيارة رئيس مجلس الشورى (البرلمان) علي لاريجاني لبيروت فحوها أن لبنان "سيبقى تحت النفوذ والوصاية الإيرانيين". وزاد أن "كل ما يحصل الآن هو نتيجة للاستبـاك الأميركي الإيراني ولتلك الوصاية".

وحمل طهران مسؤولية "إحباط التمايز الأوروبي عن النهج الأميركي



في سياق الاشتباك"، لافتا إلى المواقف الفرنسية والألمانية. وكرر المصدر التذكير بالبيان الأخير لمجموعة الدعم الدولية الذي اشترط لمساعدة لبنان على تجاوز محتـنه "التزامه تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، بما فيها القراران 1559 و1701" علما أن القرار الأخير يقضي بحصر السلاح في يد الدولة ونزع سلاح كل الميليشيات بما فيها "حزب الله".

واستدرك المصدر الموثوق به أن "تجريد الحزب من سلاحه ليس ممكنا الآن" في ظل الأوضاع في لبنان "لذلك لا حل الآن والكلام عن استراتيجية دفاعية بات من الماضي". وأشار إلى جولات حوار خصصت لهذا الملف وتبخرت مفاعيلها إذ "لا يمكن احتمال وجود فريق يحمل السلاح وحده ويفسد الشراكة الوطنية".

وسئـل المصدر عن الكلمة الأخيرة التي القاها الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله عشية لقائه لاريجاني، فأجاب أن نصرالله "تراجع وهو يدعو الجميع في لبنان إلى التعاون لتجاوز الأزمة، فيما كان يشدد سابقا على أن الانهيار المالي لن يطاول الحزب".

ولفت مراقبون إلى تزامن تراجع لهجة نصرالله ودعوته إلى مقاطعة البضائع الأميركية في ظل توتر واضح بدا عليه، مع الموقف الذي أعلنه الحرس الثوري

الإيراني وهو بيرر بـ"ظروف غير مواتية للبقاء على إسرائيل" في هذه المرحلة العvisية التي تواجهها إيران في ظل العقوبات الأميركية. في غضون ذلك قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، الأربعاء، إن إعادة هيكلة الديون هي "الحل الأمثل" لاستحقاقات وشيكة للسندات الدولية للبلاد، فيما قالت جمعية مصارف لبنان إن صناديق الاستثمار الأجنبية مستعدة للتفاوض بشأن إعادة جدولة الدين.

وتصريحات بري هي الأولى لمسؤول كبير يدعو لإعادة الهيكلة، وتأتي عشية محادثات بين فريق من خبراء صندوق النقد الدولي والسلطات اللبنانية. وقالت جمعية مصارف لبنان، الأربعاء، إن صناديق الاستثمار الأجنبية مستعدة للتفاوض بشأن إعادة جدولة ديون البلاد، والتي تشمل 1.2 مليار دولار سندات دولية تستحق في التاسع من مارس.

وأوضح سليم صفيـر رئيس جمعية المصارف أن على الحكومة إجراء محادثات مع حاملي السندات إذا كانت تتجه لإعادة جدولة الدين، "خاصة الصناديق الاستثمارية في الخارج التي أظهرت حتى الآن جهوزية للتفاوض على هذا الأساس".

وذكرت مصادر لبنانية أن الولايات المتحدة تؤد الاطلاع على المداولات التي يجريها وفد من صندوق النقد مع



لبنان أمام خيارات ألامها مر

الحكومة اللبنانية استجابة لطلب قدمته هذه الحكومة تطلب فيها استشارة هذه المؤسسة المالية لإيجاد خطة لإخراج البلد من أزمته الاقتصادية غير المسبوقة. وعلى الرغم من الطابع التقني للاجتماعات التي يعقدها الصندوق مع الحكومة، إلا أنها ستكشف مدى استعداد لبنان لاتخاذ إجراءات صارمة، تنهي ظواهر الهدر والفساد وتخلص اقتصاد البلد من الأعباء التي كانت تحول دون خروج البلد من عنق الزجاجة.

ويعقد وفد خبراء الصندوق اجتماعين، اليوم الخميس، الأول مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة والثاني مع لجنة الرقابة على المصارف، كما يعقد لقاء مع رئيس الحكومة حسان دياب ووزير المالية غازي وزني، كما يزور رئيس الجمهورية ميشال عون، وسـط مؤشرات تتجه إلى تأجيل دفع استحقاقات اليوروبوند وترجيح جدولة الدين العام أو إعادة هيكلة.

وكان المتحدث باسم الصندوق جيري رايس أشار إلى أن لبنان طلب مساعدة فنية من الصندوق، لكنه لم يطلب أي مساعدة مالية، وبالتالي فإن الصندوق سيدعم السلطات اللبنانية في عملها على وضع حزمة مطلوبة من الإصلاحات الاقتصادية والهيكلية الضرورية التي تساهم في وضع حد لنزيف الثقة واحتواء التضخم وتعزيز النمو من جديد.

الخميس 2020/02/20
السنة 42 العدد 11623

تصعيد تركي روسي ينذر بانفجار «وشيـك» في إدلب

● **دمشق** - حذرت موسكو أنقرة من مغبة التعرض للقوات الحكومية السورية في رد سريع على تهديد الرئيس رجب طيب أردوغان بعملية "وشيكة" تستهدف تلك القوات في شمال غرب سوريا.

وعاد التصعيد بين روسيا وتركيا بعد فشل جولة ثالثة من المحادثات بين الطرفين عقدت، الاثنين والثلاثاء، في موسكو للتوصل إلى تفاهم بشأن إدلب وجوارها حيث يشن الجيش السوري، منذ ديسمبر الماضي، عملية عسكرية نجح خلالها في استعادة أكثر من نصف مساحة المنطقة التي يسيطر عليها مقاتلون ينتمي معظمهم إلى هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا).

وتصـر تركيا على ضرورة انسحاب الجيش السوري من المناطق التي سيطر عليها، وهذا ما تعتبره روسيا طلبا غير واقعي، ويخالف الاتفاقات السابقة التي تم التوصل إليها ضمن مسار أسناتة وبينه محاربة التنظيمات الإرهابية.



وأعلن أردوغان، الأربعاء، أن المحادثات مع موسكو في الأسبوعين الماضيين فشلت في التوصل "إلى النتيجة التي نريدها" وحذر من أن تركيا قد تشن عملية في سوريا ما لم تسحب دمشق قواتها قبل نهاية الشهر.

وقال الرئيس التركي في خطاب بثه التلفزيون "بات شـن عملية في إدلب وشيـكا.. بدأنا العد العكسي، هذا آخر تحذير أتنا".

وطالب القوات السورية بالتراجع إلى ما وراء المواقع العسكرية التركية في إدلب، والتي أقيمت بموجب اتفاق عام 2018 مع روسيا لصد أي هجوم تقوده دمشق.

وسارع الكرملين إلى الرد على تهديد أردوغان محذرا من أن أي عملية ضد القوات السورية ستكون "أسوأ سيناريو" يمكن أن يحصل.

ويقول متابعون إن تركيا تبدو جادة هذه المرة في السير قدما نحو مواجهة مع القوات السورية وهذا ما يضع المنطقة على حافة انفجار كبير خاصة وأنه ليس من المستبعد أن تتخطط موسكو في هذه المواجهة لأن البقاء على الحيد سيعني بداية خسارة كل ما حققته على الساحة السورية.

وحذر موفد الأمم المتحدة إلى سوريا غير بيدرسون، الأربعاء، أمام مجلس الأمن الدولي من "خطر تصعيد

اندفاعة أردنية محسوبة صوب قطر «المعزولة»

قمة قطرية أردنية في عمّان لا تخلو من رهانات اقتصادية

يشدد خلاله الطرفان على عمق العلاقات الاستراتيجية الأردنية السعودية في مختلف المجالات وخاصة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقال السفير السعودي إن "الرياض تدرج حجم التحديبات الاقتصادية التي تواجه الأردن، لهذا فإن هناك جملة من المشاريع تجري دراستها الآن من قبل الشركة التي انشأها صندوق الاستثمار الأردني السعودي براس مال ثلاثة مليارات دولار، ليصار إلى تنفيذه في الأردن، في مجالات البنى التحتية وسكك الحديد، ومشاريع أخرى، وقيمة تزيد عن رأس مال الشركة المنشئة".

ولفت السديري إلى أن هذا الأمر يؤكد حجم التحديات الاقتصادية التي يواجهها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، إلى الأردن في العام 2017 على عقد التأسيس لشركة الصندوق السعودي الأردني للاستثمار، والذي يهدف إلى خلق العديد من الفرص الاستثمارية في قطاعات حيوية مختلفة في الأردن بقيمة 3 مليارات دولار.

وتعكس تصريحات السفير السعودي تفهما لتحديات الأردن الذي ما انكف

يؤكد مؤرخ عبر منابر إعلامية قريبة منه على تمسكه بإقامة علاقات متوازنة مع جميع الدول العربية، فيما بدا رسالة بأن العلاقات مع الدوحة لا تعني بالطلق نيته الانسهار ضمن المحور القطري التركي. وتقول دوائر سياسية عربية إن الحديث عن أن زيارة الشيخ تميم إلى عمان ستركز أساسا على الملف الفلسطيني وكيفية مواجهة خطة السلام الأميركية المعروفة بصفقة القرن ينطوي على الكثير من المبالغـة، إن لم يكن مغالطة، ذلك أن الجانبين يدركان أن هذا الملف يتجاوزهما، وأنه باستثناء إلقاء عبارات من قبيل التمسك بالثوابت الفلسطينية (دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية) وتأكيد قطر على دعم الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس فإن المواطن الفلسطيني والعربي عموما لن ينظر المزيد.

ويؤشر على أن الصندوق المشترك بدأ يعمل، وستكون له نتائج إيجابية على البلدين، مبينا أن الصندوق يركز عمله على المشاريع المشغلة للأيدي العاملة المستدامة. وكان الملك عبدالله الثاني وقع خلال زيارة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، إلى الأردن في العام 2017 على عقد التأسيس لشركة الصندوق السعودي الأردني للاستثمار، والذي يهدف إلى خلق العديد من الفرص الاستثمارية في قطاعات حيوية مختلفة في الأردن بقيمة 3 مليارات دولار.

وتعكس تصريحات السفير السعودي تفهما لتحديات الأردن الذي ما انكف اقتصاديا خائفة حيث تجاوزت المديونية سقف 30 مليار دينار، وارتفعت نسب البطالة إلى 19 في المئة، مع تآكل مستمر للطبقة المتوسطة (أقل من 15 في المئة من عدد السكان).

وتسعى الحكومة الأردنية بقيادة عمر الرزاز إلى تخفيف عمق الأزمة من خلال إقرار خطط لتحفيز الاقتصاد. وقد أطلقت الحكومة منذ العام الماضي 5 حزم اقتصادية بيد أن المواطن لم يلمس أي تحسن يذكر، وسط مؤشرات اقتصادية سلبية على المديين القريب والمتوسط. ويقول خبراء اقتصاد إن ضـخ قطر أو غيرها من الدول العربية لأسـوال واستثمارات في الأردن إن حصل فعلا قد يساعد على تخفيف الأزمة لكن ذلك لن يحل المشكلة جذريا حيث أن هناك حاجة لإرادة داخلية تعيد صياغة المنظومة الاقتصادية وإعادة التركيز على القطاعات الإنتاجية التي شهدت عملية ضرب واستنزاف مننـج طيلة العقود الماضية.

صابرة دوح

● **عمان** - يراهن الأردنيون على القمة التي يعقدها الملك عبدالله الثاني مع أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في عمان علها تفرم دعما ماليا واستثماريا مجزيا يخفف حدة الأزمة الاقتصادية التي تتخبط فيها المملكة منذ سنوات دون أن تجد الوصفة المثلى لعلاجها.

ويقوم أمير قطر، الأحد، بزيارة إلى الأردن وسط تسريبات تتحدث عن أنها ستمتد ليوم بعد أن كانت مقررـة لمدة ست ساعات، وتأتي هذه الزيارة في وقت يواجه فيه كلا البلدين أوضاعا معقدة، ويحاول كل طرف أن يجد في الآخر سندا يمكن الاتكال عليه عله يجد متنفسا يخفف عنه وطأة ما يمر به.

وشدد السفير القطري في الأردن، سعود بن ناصر بن جاسـم آل ثاني، الأربعاء، على أهمية الزيارة التي سيقوم بها الشيخ تميم بن حمد إلى الأردن "والتي تأتي بدعوة من الملك عبدالله الثاني، وتتوجيا لمسيرة العلاقات الثنائية وتعزيز التنسيق والتشاور بين البلدين تجاه مختلف القضايا، وفتح آفاق جديدة للتعاون المشترك".

واعتبر أن العلاقات الأردنية القطرية تشهد نقلات كبيرة وفارقة تصاف إلى سجل العلاقة الوطيدة بين البلدين، واصفا هذه العلاقات بأنها "مميزة"، ولفت السفير القطري إلى توسع نطاق التعاون السياسي والاقتصادي في الأشهر الأخيرة على أمل أن يبلغ "مراحل استراتيجية".

واستدقت وسائل الإعلام الأردنية والقطرية (الحكومية والخاصة) هذه

الزيارة التي هي الأولى للشيخ تميم بن حمد إلى الأردن منذ العام 2014 مشيدة بعمق العلاقات الثنائية، ومثنية على جهود القيادتين وتعاونهما في "قضايا مصيرية تهم الأمة العربية"، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وشهدت العلاقات بين قطر والأردن في الأشهر الماضية تطورا ملحوظا مع عودة العلاقة الدبلوماسية إلى سالف عهدها بعد "تخفيض عمان تمثيلها الدبلوماسي" لأكثر من عامين على خلفية الأزمة الخليجية. وسمى الأردن في سبتمبر الماضي زيد اللوزي الذي كان يشغل منصب الرجل الثاني في وزارة الخارجية الأردنية، سفيرا فوق العادة لدى الدوحة، في المقابل عينت قطر سعود بن جاسـم آل ثاني سفيرا لها في عمان بذات الرتبة. ويقول مطلعون على المطبخ الأردني إن العلاقات القطرية الأردنية لم تنقطع يوما رغم إعلان عمان تخفيض تمثيلها الدبلوماسي في 2017 وغلق مكتب قناة الجزيرة، معتبرين أن عمان كانت اتخذت ذلك الموقف في ما بدا "مجاملة" للدول التي أعلنت فعليا القطيعة مع قطر على خلفية توجهات الأخيرة المثيرة للقلق.

وتقاطع كل من السعودية والإمارات ومصر والبحرين قطر بسبب إصرارها على دعم جماعات راديكالية وتقاربها مع دول لها أطماع في المنطقة مثل إيران وتركيا. وقد أدت هذه المقاطعة إلى عزلة الدوحة وتراجع دورها بشكل ملموس على الخارطة السياسية في المنطقة. وفي محاولة لإنعاش هذا الدور وكسر عزلتها التي جعلتها في حالة تبعية خاصة لتركيا، تسعى الدوحة اليوم

رئيس الحكومة العراقية المكلف يجبر معارضيه إلى معركة علنية

علاوي وعد باختيار وزراء مستقلين دون مشاركة الأحزاب السياسية



في انتظار كشف الأسماء

يُعدّ يجدي نفعاً، بعد استقالة حكومة عادل عبدالمهدي وتكليف محمد توفيق علاوي بتأليف الكابينة الجديدة، ما يفسح المجال أمام الميليشيات الموالية لإيران لتنفيذ المزيد من عمليات الاغتيال والقصف والاختطاف ضد نشطاء، ويشير هؤلاء إلى أن إدانة الولايات المتحدة لعمليات العنف ضد النشطاء، تتزامن مع تأييدها المطلق لرئيس الوزراء المكلف محمد علاوي، الذي يرفضه المتظاهرون، ما يعني أن واشنطن ربما تحاول التغطية على موقفها النقعي. ووفقا لمصادر "العرب"، فإن وسطاء أميركيين يضغطون على مسعود البارزاني القيادي الكردي البارز، لتخفيف شروط مشاركة الأكراد في حكومة

الولايات المتحدة لـ"الدور المهم والدائم الذي تؤديه المرجعية (الشيعية) في العراق". وسبق للسفارة الأميركية، في السادس من الشهر الجاري، أن أدانت مجزرة دموية ضد متظاهرين سلميين من مدينة النجف العراقية، أنهم أنصار رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر بارتكابها. واستخدمت السفارة الأميركية، لأول مرة، كلمات حادة جداً، كـ"البلطجة" لوصف الاعتداءات التي تعرّض لها المحتجون العراقيون. وقالت إنه، "يقع على عاتق الحكومة العراقية وقواتها الانية، وضع حد لهذه البلطجة التي تشمل خطف واغتيال الناشطين المدنيين والصحافيين، وكذلك الضرب واستخدام الذخيرة الحية وحرق الخيام في التظاهرات السلمية"، داعية "الحكومة العراقية إلى وضع حد لهذه الممارسات الإجرامية وتقديم مرتكبها إلى العدالة". ويقول مراقبون إن الإدانات الدولية للقمع الدموي ضد المتظاهرين، لم

ونقلت السفارة الأميركية في بغداد عن شينكر، تنذيره بـ"الهجمات المستمرة ضد المتظاهرين السلميين الذين يمارسون حقهم الديمقراطي في حرية التعبير، بما في ذلك مطالبتهم بالإصلاح السياسي والاقتصادي"، مطالبا السلطات في بغداد بـ"وضع حد لهذه الممارسات الإجرامية وتقديم الجناة إلى العدالة".

مسعود البارزاني ربما يستجيب للضغط الأميركي التي قد تشمل ضمانات للمصالح الكردية في الحكومة الجديدة

وشدّد المسؤول الأميركي على التزام بلاده بـ"دعم للحق الديمقراطي الأساسي للمواطنين العراقيين في حرية التجمع السلمي والتعبير، فيما أكد احترام

وعلى الرغم من أن الانتقادات الموجهة إلى السلطات العراقية جزءاً استمرارها في قمعها الدموي ضد المتظاهرين السلميين في بغداد والمحافظات، لم تعد تجد من تستهدفه، بسبب تعدد مراكز القوى بين رئيس حكومة مستقبل وآخر مكلف بتشكيل الحكومة الجديدة، وما بينهما طيف من الأحزاب والميليشيات التي تورطت في العنف ضد الشارع أو شجعت عليه أو سكنت عنه، أملا في الحفاظ على مصالحها، إلا أنها ما تزال مستمرة، وتأتي من أعلى المستويات الدولية.

وانتقد مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر، بعد زيارته العراق وإجرائه سلسلة لقاءات مع كبار المسؤولين ببغداد، بينهم رئيس الجمهورية برهم صالح ورئيس البرلمان محمد الحلبوسي ورئيس الحكومة المستقيلة عادل عبدالمهدي، استمرار قمع المتظاهرين السلميين في العراق.

وبغداد - وضع رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي الأطراف السياسية المعارضة على أعضاء كابينته المجهولة حتى الآن، في حرج كبير، عندما طالب البرلمان بالانعقاد الاثنين للتصويت على حكومته وبرنامجه الوزاري، بعد رفضه الانصياع لمطالب الكتل السنية والكردية. وبحسب مراقبين، فإن علاوي يريد جر الأطراف السياسية المعارضة على خياراته، إلى معركة علنية ساحتها البرلمان، سيخرج منها منتصرا، في حال نالت حكومته الثقة أو فشلت في ذلك. ففي حال نيلها الثقة سيكون قد حقق مراده بحكومة مستقلة عن الأحزاب، وفي حال أسقطه البرلمان، سيبدو أمام الشارع ضحية لرغبات الكتل السياسية المتنفذة.

وقال علاوي في كلمة موجهة إلى الشعب العراقي، إن "معرّكتكم التاريخية من أجل الوطن التي تحملتم من أجلها أعباء ثقيلة وتضحيات جسيمة قد غيرت القواعد السياسية وأثمرت عن تشكيلة حكومية مستقلة لأول مرة منذ عقود دون مشاركة مرشحي الأحزاب السياسية"، مشيراً إلى أن تشكيلته الوزارية المرتقبة "اختيرت لما يتصف به أصحابها من كفاءة ومؤهلات بالإضافة إلى ما لديهم من برامج قابلة للتطبيق للعبور بالبلد إلى بر الأمان وخدمة المواطنين على اختلاف انتماءاتهم". وتابع، أن "هذه التشكيلة ستكون لجميع العراقيين وستحظى بتقهم من خلال ما ستجرحه وبعد أن يمنحها البرلمان ثقته".

ودعا علاوي، "جلس النواب رئاسة وأعضاء إلى عقد جلسة استثنائية من أجل التصويت على منح الثقة للحكومة الاثنين المقبل"، متمنيا على النواب أن "يبتسوا للعراقيين جميعاً رغبتهم في الإصلاح، وأن يتحملوا المسؤولية الوطنية الملقاة على عاتقهم، وأن يفكروا في حاضر العراق ومستقبله ولا تمتنعهم المصالح الخاصة عن اتخاذ القرار الصحيح فالعراق فوق كل المصالح". وقال "اسمحوا لي أن أذكركم باننا لا يمكننا التهرب من الإصلاح الحقيقي، فما بعد هذه الاحتجاجات ليس كما كان قبلها

الكويت تحقق في شبهة فساد صفقة لشراء طائرات إيرباص

وأكد وزير المالية الكويتي براك الشيتان حرص الحكومة على حماية المال العام ومكافحة الفساد، مشيراً إلى صدور قرار من مجلس الوزراء بتكليف الجهات الحكومية المعنية بالتعاون مع الهيئة العامة لمكافحة الفساد بشأن ما يثار عن وجود شبهة فساد في صفقة شراء طائرات من شركة إيرباص. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن الوزير الشيتان قوله إن قرار مجلس الوزراء ضم جهات حكومية هي وزارة الخارجية وإدارة الفتوى والتشريع ووزارة المالية والهيئة العامة للاستثمار وشركة الخطوط الجوية الكويتية من أجل توفير المستندات والمعلومات للهيئة العامة لمكافحة الفساد، لمساعدة التحقيق للوصول إلى نتائج في هذا الشأن. وأضاف "إذا أسفرت نتائج التحقيق عن وجود شبهات وتحديد المسؤولية أعلنت شركة إيرباص نهاية يناير أنها وافقت على تسوية تحقيقات فساد في كل من فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة، وقد يصل إجمالي العقوبات بسببها إلى نحو 3.6 مليار يورو. وكان الرئيس التنفيذي للشركة غيوم فوري قد أعلن منتصف فبراير عن خسائر تكبدتها الشركة خلال 2019 بقيمة 1.36 مليار يورو خصوصا بسبب غرامات قيمتها 3.6 مليار يورو في قضية فساد، وأعباء جديدة بـ2.1 مليار يورو لبرنامج تطوير طائرة شحن عسكرية من طراز إيه 400 إم.

الكويت - وافق أعضاء البرلمان الكويتي الأربعاء على تشكيل لجنة للنظر في طلبات البلاد من طائرات إيرباص والتي تشوبها شبهة فساد. وكلفت اللجنة البرلمانية المتكونة من ثلاثة أعضاء (صالح عاشور وبدر الملا وخليل الصالح) بمراجعة طلبات إيرباص على أن ترفع تقريراً بالنتائج التي توصل إليها لمجلس الأمة في غضون ثلاثة أشهر. وبدأت حكومات وشركات طيران على مستوى العالم تحقيقاتها الخاصة بعد أن توصلت شركة إيرباص في 31 يناير إلى تسوية بمبلغ قياسي بلغ أربعة مليارات دولار مع ممثلي الادعاء في بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة بشأن مزاعم عن رشاوى وفساد يرجع تاريخه لأكثر من عشرة أعوام. وقالت الهيئة القيس الكويتية الكويتية (نزاهة) في 6 فبراير إنها مستعدة لتلقي أي معلومات عن مزاعم بدفع رشاوى لتأمين الحصول على طلبات طائرات من إيرباص شملت أطرافاً كويتية. وطلب مجلس الأمة ذلك من وزارة المالية مراجعة صفقات الطائرات الأخيرة التي شاركت فيها الخطوط الجوية الكويتية. وقالت صحيفة القبس الكويتية المحلية إن "هذه القضية تعد أقوى اختبار للحكومة التي تستعمل على اجتيازه بنجاح بكل ما أوتيت من وسائل على جهات سياسية وقانونية ورقابية واستثمارية وأمنية وقضائية، داخليا وخارجيا".

بومبيو يناقش في السعودية سبل مواجهة إيران

انقلاب الحوثيين المدعومين من طهران على الرئيس المنتخب عبدربه منصور هادي.

وقارن نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان بين دور بلاده ودور إيران في المنطقة، معتبرا أن طهران لا تختلف عن تنظيمي داعش والقاعدة في الإرهاب وتهديد السلام الإقليمي والدولي.



وأشار في حوار بثته فضائية العربية وآخر الشهر الماضي إلى أن النظام الإيراني يريد تصدير ثورته لدول الجوار، ولديه أفكار توسعية ولا يريد شرادة بين دول المنطقة، بل جل ما يهدف إليه هو أن تكون تلك الدول ضمن مشروعه التوسعي.

وفي سياق مقارنته بين بلاده وإيران، قال الأمير خالد إن لدى السعودية رؤية 2030 التي تحرك المملكة إلى الأمام، في حين لدى إيران خطة من عام 1979 (تاريخ الثورة الإيرانية بقيادة آية الله الخميني) تريد بها إعادة المنطقة إلى الخلف. واعتبر أن أكبر تهديد يواجه المنطقة والعالم اليوم هو إيران وميليشياتها من جهة، والمنظمات الإرهابية مثل داعش والقاعدة من جهة مقابلة. وأشار الأمير خالد إلى أن السعودية "لا تملك أي ميليشيا في الشرق الأوسط. في المقابل لا أحد بمقدوره أن يعدد جميع الميليشيات الإيرانية في جملة واحدة".

واتهم مسؤولون أميركيون إيران بالمسؤولية عن هجوم استهدف في سبتمبر منشآت نفط سعودية، رغم أن الرياض بدت حريصة مذاك على الدخول في دبلوماسية حذرة لتفادي تصعيد التوتر والمواجهة. وفي محاولة جديدة منها للخروج من عزلتها التي كَبَلَتْ اقتصادها وجعلتها تترج تحت وطأة الاحتجاجات المناهضة لنظامها، دعت إيران السعودية، الشهر الماضي، إلى العمل معا لتجاوز المشكلات، وردت الرياض بانها منفتحة على أي محادثات شريطة أن تكف طهران عن دعم أجندتها الإقليمية المزعجة لاستقرار المنطقة.

وتتنزل الدعوة في سياق يتسم بعزلة فرضتها إيران على نفسها من خلال العمل على تخفيض التزاماتها بالاتفاق النووي، وكذلك محاولة جرّ الشرق الأوسط إلى صراع أكثر دموية في ظل النزاع الذي يشهده اليمن، وأيضا الاحتجاجات التي تجتاح كلا من العراق ولبنان. وباتت المستجدات في هذين البلدين تنذر ببداية تقلص النفوذ الإيراني في المنطقة، وهو ما يضاف إلى سلسلة من المشاغل التي ترهق طهران إلى جانب الأزمة الاقتصادية التي تعانيتها.

وفي رد له على الدعوة الإيرانية قال وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير إن "دولا عديدة عرضت وساطتها في محادثات مع إيران"، مضيفا "المملكة منفتحة على المحادثات مع إيران، لكن إذا اقترت إيران بانته لا يمكنها دعم أجندتها الإقليمية من خلال العنف". وتخوض السعودية منذ سنوات حربا في اليمن من أجل استعادة الشرعية بعد

وتابع أن الولايات المتحدة "مستعدة للتحدث في أي وقت" مع إيران، لكنه شدد على أن النظام الإيراني "يجب أن يغيّر سلوكه بشكل جذري". وأضاف أن "حملة الضغط مستمرة، إنها ليست مجرد حملة ضغط اقتصادي. إنها ضغوطات دبلوماسية، والعزل من خلال الدبلوماسية كذلك".

وتأتي زيارة بومبيو للحليف الوثيق السعودية في أعقاب غارة جوية نفذتها طائرة أميركية مسيرة أسفرت عن مقتل قاسم سليمان، قائد فيلق القدس وأكثر جنرالات إيران نفوذا في الشرق الأوسط، أثناء زيارته لبغداد في 3 يناير.

وتصاعد التوتر الإقليمي عقب مقتل سليمان وردت إيران بضربات صاروخية على القوات الأميركية في العراق.

الرياض - يناقش وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في زيارة إلى السعودية تستغرق ثلاثة أيام سبل مواجهة التهديد الإيراني لأمن المنطقة، في وقت تشدّد فيه الولايات المتحدة محاصرة طهران اقتصاديا وعزلها دبلوماسيا. ووصل بومبيو إلى الرياض الأربعاء، في زيارته الأولى للشرق الأوسط منذ مقتل الجنرال الإيراني قاسم سليمان، ما أدى لتصاعد التوتر في المنطقة. وقال وزير الخارجية الأميركي للصحافيين في العاصمة الأنطونية أديس أبابا قبل أن يتوجه إلى الرياض "سنستضي الكثير من الوقت في مناقشة القضايا الأمنية مع التهديد الصادر عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية على وجه الخصوص".



تنسيق استراتيجي

موسكو تجدد دعمها الحل السياسي في ليبيا

وزير الدفاع الروسي والمشير خليفة حفتر يؤكدان ضرورة تنفيذ قرارات مؤتمر برلين



روسيا في قلب الحدث الليبي

مشروع وطني ينهي الأزمة التي تمر بها البلاد. وأوضح صالح، خلال كلمة القاها الثلاثاء في افتتاح جلسة مجلس النواب، أن المشكلة في ليبيا أمنية بالدرجة الأولى، محذرا من "خطورة تواجد الجماعات الإرهابية والمطرفة والمرتقة السوريين بالعاصمة طرابلس". وأكد صالح على "عدم إمكانية عمل حكومة الوحدة الوطنية في العاصمة طرابلس في ظل وقوعها تحت الميليشيات والمتطرفين والمرتقة". وحدد صالح الثوابت الوطنية ومشروعه الوطني لإنهاء الأزمة في البلاد منها "تفكيك الجماعات الإرهابية والميليشيات المسلحة والعصابات المسيطرة على العاصمة وللقيادة العامة صلاحية الضم والدمج وجمع السلاح"، وأن "القوات المسلحة الليبية هي وحدها الموكل إليها تطهير البلاد من الجماعات الإرهابية والميليشيات والعصابات المسلحة وحماية الحدود".

وأعربت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في بيان، الأربعاء، عن "أملها باستئناف الحوار". ودعت "لوقف التصعيد والأعمال الاستفزازية وخاصة توسيع رقعة القتال. كما ترجو البعثة من الجميع العودة للحوار سبيلا وحيدا لإنهاء الأزمة". من جهته، حدد رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح ثوابت إنهاء الأزمة في بلاده. وأكد عقيلة صالح على ضرورة مشاركة مجلس النواب في المسار السياسي الذي تعمل عليه الأمم المتحدة والمجتمع الدولي. وشدد صالح، حسبما أفاد موقع مجلس النواب، الأربعاء، على المشاركة وفق الثوابت الوطنية لمجلس النواب والشعب الليبي والتي لا يمكن التنازل عنها للوصول إلى دولة المؤسسات والقانون ولعدم التفريط في المكتسبات السياسية والعسكرية التي تحققت في

لكن رئيس حكومة الوفاق فائز السراج بدد الأمل في إحياء سريع لمفاوضات وقف إطلاق النار برعاية الأمم المتحدة بعد انسحاب فريقه. وأطلق المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى ليبيا في وقت سابق، الثلاثاء، الجولة الثانية من اجتماعات "اللجنة العسكرية المشتركة 5+5" في جنيف، التي تضم عشرة ضباط يمثلون طرفي النزاع. وهذه اللجنة هي إحدى ثمار مؤتمر برلين الدولي. ومن مهام هذه اللجنة الاتفاق على شروط وقف دائم لإطلاق النار وانسحاب قوات الطرفين من بعض المواقع. وانتهت جولة أولى من المحادثات دون نتيجة في وقت سابق هذا الشهر، لكن قال سلامة إن هناك "مزيدا من الأمل" هذه المرة لاسيما بسبب إصدار مجلس الأمن الدولي قرارا يدعو إلى "وقف دائم لإطلاق النار".

ميليشياتها للهدنة وقرار حظر الأسلحة، كما تعمل على تعطيل الحلول السياسية بالهروب من مفاوضات جنيف إضافة إلى مساعيها للتوصل من مخرجات برلين. وأمام حالة الانسداد السياسي التي يغرق فيها المشهد الليبي تحاول الأمم المتحدة إنقاذ المفاوضات الليبية. وسعت الأمم المتحدة لإنقاذ محادثات وقف إطلاق النار في ليبيا بعدما أعلنت حكومة الوفاق انسحابها من المحادثات بعد يوم واحد من انطلاقها، احتجاجا على قصف ميناء العاصمة. وقال مصدر إن مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليبيا حاول إقناع وفد طرابلس بالبقاء في جنيف واستئناف محادثات غير مباشرة. وأوضح المصدر أن "المبعوث الأممي غسان سلامة يحاول إصلاح هذا، مضيفا أن رد فعل الحكومة يعتبر احتجاجا وليس بالضرورة انسحابا كاملا من المحادثات".

بددت حكومة الوفاق الليبية المعترف بها دوليا، الأربعاء، الأمل في إحياء سريع لمفاوضات وقف إطلاق النار برعاية الأمم المتحدة بعد انسحاب فريقها من محادثات جنيف، فيما وجهت موسكو رسائل إلى رئيس حكومة الوفاق فائز السراج بأنه لا بديل للحل السياسي للأزمة الليبية، في رفض ضمنى لتتصل الوفاق من مخرجات مؤتمر برلين والمفاوضات الأممية الشاقة التي يراها المجتمع الدولي بهدف إنهاء النزاع بالبلد.

موسكو - جددت روسيا دعمها للحل السياسي في ليبيا، في الوقت الذي تحاول فيه حكومة الوفاق الليبية إرباك مسار المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة، بإعلانها تعليق المشاركة في محادثات جنيف الهادفة للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار بين طرفي النزاع الليبي. وأجرى قائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر، الأربعاء، محادثات مع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو حول حل النزاع في ليبيا، كما أفادت وزارة الدفاع الروسية في بيان. وناقش شويغو وحفتر "الوضع في ليبيا والدور المهم للمحادثات" التي عقدت في موسكو في يناير الماضي، فضلا عن "ضرورة تنفيذ" البنود التي اتفق عليها خلال قمة برلين الدولية حول ليبيا الشهر الماضي، بحسب البيان. ويشير متابعون إلى أن موسكو عبرت جديدا دعم الحل السياسي في ليبيا، تسعى للتسويق لنجاح حقيقته داخل مؤتمر برلين حول ليبيا، والذي انعقد الشهر الماضي.

وسبق أن أوضحت مصادر دبلوماسية أن الضغط الروسي وراء تبني الأطراف الدولية المشاركة في مؤتمر برلين، الخيار السياسي كحل للأزمة الليبية، وأن موسكو هي التي دفعت باتجاه دعوة السراج وحفتر إلى برلين فيما كانت خطة المؤتمر تقصيهما عن الحضور.



سيرغي لافروف

على طرفي النزاع
في ليبيا العودة إلى
محادثات السلام

ويريد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استثمار نجاح دوره في مؤتمر برلين، ليثبت للمجتمع الدولي نجاعة الدبلوماسية الروسية. وأن موسكو تحولت إلى رقم وازن في الملف الليبي لا يمكن استخاؤه أو إقصاؤه. وتأتي التحركات الروسية في الملف الليبي ردا على دخول تركيا على خط

الحكومة الجزائرية تصطدم بموجة احتجاجات عارمة

مضيفو الطيران والأساتذة وأئمة المساجد يخرجون إلى الشارع

ناصر بوريطة: نريد علاقات استثنائية مع موريتانيا

نواكشوط - صرح وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، الأربعاء، في العاصمة الموريتانية بأن بلاده ترغب في علاقات استثنائية مع موريتانيا. وقال بوريطة، في تصريح صحافي عقب لقائه بالرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني، إن رغبة العاهل المغربي الملك محمد السادس هي "إلا تكون العلاقة مع موريتانيا علاقة عادية وإنما علاقة استثنائية بحكم ما يميزها من تاريخ ووشائج إنسانية وجوار جغرافي". وأشار إلى أن اللقاء كان مناسبة لإبلاغ الإرادة القوية للعاهل المغربي في تطوير العلاقات بين المملكة المغربية والجمهورية الإسلامية الموريتانية إلى أعلى المستويات. وأضاف "هناك وشائج بين المغرب وموريتانيا وأرضية صلبة قوامها العلاقات الإنسانية والأخوة الثابتة بين الشعبين الشقيقين وكذلك التعاون في كل المجالات وخاصة المجال الاقتصادي والتجاري وغيرهما، والاحترام المتبادل والتقارب في وجهات النظر حول مجموعة من القضايا". وكان وزير الخارجية المغربي وصل إلى نواكشوط الثلاثاء، والتقى بنظيره الموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد وبحث معه تطوير التعاون الثنائي. وتعد هذه الزيارة هي الأولى من نوعها لمسؤول حكومي مغربي في عهد الرئيس الجديد محمد الشيخ ولد الغزواني.

والمشاكل اليومية للسكان، لكن تقلص مداخيل الخزينة العمومية، يحول دون الوفاء بالالتزامات التي أطلقتها السلطة تجاه مختلف القطاعات لاسيما المتصلة بتحسين الخدمات العمومية. ولا زال الغموض يحوم حول توجهات السلطة الجديدة في البلاد، في التعاطي مع ارتدادات الجبهة الاجتماعية، فيما تتبنى خطاب التهذئة عبر مخطط عمل طموح، لا زالت تمارس مختلف طقوس القمع والتضييق على حريات النشطاء والتعبير، عكس ما يردده رئيس البلاد الذي تعهد في أكثر من مناسبة بتخصيص جزء من التعديلات الدستورية المنتظرة لمسالة الحريات الفردية والجماعية. ويرى خبراء مختصون أن التحديات الحقيقية التي تواجه النظام الجزائري، هي المعوقات الاقتصادية والاجتماعية القادمة، وأن الاحتجاجات السياسية في الأشهر الأخيرة تبقى معارضة ناعمة قياسية بسلميتها وعدم انجرارها للعنف، وأن العنف الأخطر هو الذي تحركه الحاجيات الفردية من مأكول ومشرب وخدمات وفقر.. وغيرها. وسبق للخبير الاقتصادي ورئيس الحكومة السابق أحمد بن ببيون، أن حذر من "مغبة الإفراط في النمط السياسي والاقتصادي المنتهج لحد الآن، والبقاء رهائن للربع النقطي"، وتوقع أن "تفاد مخزون النقد الأجنبي في حدود العامين عبدالمجيد تبون، للسلطات المركزية القادمين، سيضع البلاد على حافة المجهول".

المقيمين خلال العام 2018، إلى الأذهان لمّا تعرض هؤلاء إلى تضييق وتعنيف شديدين، مما أثار حينها انتقادات قوية للسلطة، ويعتبر إلى الآن أحد أسباب انفجار الاحتجاجات السياسية في البلاد.

تقلص مداخل خزينة الدولة، يحول دون الوفاء بالالتزامات التي أطلقتها السلطة تجاه مختلف القطاعات

ومع ذلك، تجاهل مخطط عمل الحكومة الحائز على نزكية الغرفة الثانية للبرلمان الجزائري، البعد السياسي للأزمة التي تخيط فيها البلاد، وأعطى الانطباع بأن الجهود ستنصب على التحديات الاقتصادية، وهو ما يصطدم بتفاقم حالة الغضب الاجتماعي، لاسيما في ظل الركود الاقتصادي وظهور بوادر أزمة معقدة، بدأت بإعلان إفلاس بعض الوحدات الاقتصادية وتسريح العمال، كما هو الشأن بالنسبة لمصنعي الصناعات الكهرومنزلية بتييزي وزو، ومصنع للتحويل الغذائي. وتأتي الاحتجاجات الأخيرة في سياق توجيهات أسداها الرئيس عبدالمجيد تبون، للسلطات المركزية والمحلية، من أجل التكفل بالانتشغالات

التعليم الابتدائي، فضلا عن بعض القطاعات الاقتصادية الخاصة. وتبقى الاحتجاجات الاجتماعية أحد الروافد الأساسية للحراك الشعبي المستمر منذ عام، وتشكل أحد الضغوط القوية على السلطة، في ظل عجزها عن الاستمرار في سياسة شراء السلم الاجتماعي، أمام تراجع الربيع النقطي وتقلص مداخل البلاد، وفشل الحكومات المتعاقبة في إرساء قواعد سياسة اقتصادية واجتماعية ناجعة. وفضلا عن الأوضاع المهنية والاجتماعية، فإن بيان التنسيقية الذي لم يشير إلى هيمنة الوصاية على الخطاب الديني في المساجد، وتوجيهه لخدمة خط سياسي يدعم السلطة، قد طالب بحماية المعنيين من الاعتداءات التي باتت تلاحق الأئمة والحققت الأذى ببعضهم بسبب خلافات حول الخطاب المذكور. وكان مضيفو شركة الطيران المملوكة للدولة، قد شنوا في بحر هذا الأسبوع إضرابا مفاجئا خلق حالة ارتباك كبيرة في حركة الطيران، قبل أن يتدخل القضاء الإداري، ويقضي بعدم شرعية الإضراب، ويجبر المحتجين على العودة إلى مواقع عملهم. وتعرضت الوقفة الاحتجاجية التي نظمها أساتذة التعليم الابتدائي بوسط العاصمة إلى تعنيف وقمع من طرف قوات الأمن، الأمر الذي أعاد سيناريو تعاطي وزارة الداخلية مع احتجاجات الأطباء

في وقفة احتجاجية، أمام مبنى الاتحاد العام للعمال الجزائريين بالعاصمة. ثم تنظم مسيرة تجاه مقر وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، مرددين عدة هتافات وشعارات أبرزها "حقوق مهضومة ووزارة ظلمة". وسبق للتنسيقية الوطنية للأئمة وموظفي الشؤون الدينية والأوقاف، أن نظمت عدة تحركات احتجاجية، تنديدا بما أسماه "الوضع الاجتماعي المرزئ"، وجاءت الحركة الاحتجاجية للأئمة وموظفي الشؤون الدينية، في سلسلة من الاحتجاجات الاجتماعية التي تفجرت في العديد من القطاعات الحكومية، كمضيفي شركة الطيران المملوكة للدولة، وأساتذة

صابر بليدي الجزائر- تصاعدت وتيرة الاحتجاجات الاجتماعية بالجزائر، خلال الأسابيع الأخيرة، بشكل يزيد من متاعب السلطة في مواجهة الغضب المتنامي، جراء التداعيات المتركمة لتدري الوضع الاقتصادي في البلاد، ولإضطرابات السياسية التي دخلت عامها الأول، دون أن يبرح الوضع مربع الصف، فلا أمور السلطة استقرت ولا الهدوء عاد إلى الشارع. ودخل أئمة مساجد وموظفون في وزارة الشؤون الدينية في حركة احتجاجية غير مسبقة، حيث خرج العشرات، الأربعاء،



الشارع الجزائري يضغط مجددا

أردوغان يرفض تطبيق حظر السلاح على ليبيا

وسبق أن حذر جوسيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي من أن الاتحاد يخاطر بتهميشه إذا لم يستطع اتخاذ إجراء مما قد يترك مصر ليبيا لتتركيا وروسيا. وقال وزير الشؤون الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو في بروكسل "اتقننا جميعا على بدء مهمة تمنع تدفق السلاح إلى ليبيا" مشيرا إلى حظر فرضته الأمم المتحدة في 2011 على إرسال أسلحة إلى ليبيا ولكنه الآن يواجه عدم التزام بشكل كبير.

وقال دبلوماسيون إن سفن الاتحاد الأوروبي ستفتش السفن المربية في البحر المتوسط، حيث تحدثت حالات تهريب السلاح، بعيدا عن طرق الهجرة. ويعتبر مراقبون أن هذه المقاربة تمثل حلا وسطا لتهدئة مخاوف النمسا من أن تؤدي أي مهمة بحرية إلى وصول المزيد من المهاجرين إلى أوروبا. وتأتي التحركات الأوروبية بعد أن وجهت فرنسا انتقادات لاذعة لتتركيا مؤكدة أنها رصدت وصول مرتزقة من سوريا إلى ليبيا لدعم حكومة الوفاق في الصمود أمام الجيش الوطني الليبي. ويرجع متابعون التوجس التركي إلى محاولة أنقرة الحفاظ على نفوذها في شرق المتوسط حيث يتواصل السجل محندما بين أنقرة ونيقوسيا من جهة وأثينا وأنقرة من جهة أخرى بسبب أنشطة تركيا الاستكشافية.

وترسل تركيا سفن للتنقيب عن الغاز قبالة سواحل قبرص واليونان وهو ما جعلها عرضة لانتقادات دولية واسعة. وأعلن أردوغان، الأربعاء، في تحد جديد للاتحاد الأوروبي أن بلاده تستعد لشراء سفينة حفر جديدة ما يعني المزيد من الأنشطة الاستكشافية المثيرة للجدل. ووقعت حكومة الوفاق وتركيا العام الماضي مذكرة تفاهم يتم بمقتضاها إعادة ترسيم الحدود البحرية ما يتيح لأنقرة القيام بأنشطة استكشافية وهو ما أثار حفيظة العديد من دول المتوسط.



إطالة أمد الصراع

مقتل 12 جنديا صوماليا في هجوم لحركة الشباب

وبالرغم من أن السلطات الصومالية لم تعلن عن حسيطة نهائية للهجوم إلا أن المسؤولين في الجيش أكدوا مصرع 12 جنديا.

وقال عبدالعزيز أبومصعب المتحدث باسم العمليات العسكرية في حركة الشباب "سيطرنا على قاعدة وأخذنا سيارتين مشكوفتين مزودتين ببنادق مضادة للطائرات ودمرنا أربع سيارات أخرى للجيش".

وبحسب شهود عيان فإن عشرات العناصر من حركة الشباب دخلوا المدينة، وتحدث أحد قادتهم مع السكان الذين تجمعوا قبل أن يغادروا المدينة. وقال علي معلم في اتصال هاتفي من قريولي إن الوضع عاد إلى الهدوء وإن القوات الصومالية تقوم بدعم من جنود قوة الاتحاد الأفريقي بدوريات في الشوارع.

وتبنت حركة الشباب في بيان الهجوم مؤكدة أنها استولت على "كمية كبيرة من التجهيزات العسكرية".

وغالبا ما تشن حركة الشباب هجمات بالسيارة المفخخة متوعدة بإسقاط الحكومة الصومالية المدعومة من المجموعة الدولية، ومن حوالي عشرين ألف عنصر من قوة الاتحاد الأفريقي. وتعيش الدولة الواقعة في القرن الأفريقي حربا أهلية منذ 1991 حين أطاح أمراء بدكتاتور حاكم لكنهم انقلبوا على بعضهم البعض بعد ذلك.

● أنقرة - وجّه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الأربعاء، انتقادات إلى الاتحاد الأوروبي على خلفية قراره إطلاق عملية عسكرية في المتوسط سنحل مكان مهمة صوفيا وتهدف لتأمين تطبيق حظر السلاح على ليبيا التي تشهد نزاعا مسلحا بين حكومة الوفاق والجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر.

وقال أردوغان الذي تدعم بلاده ميليشيات حكومة الوفاق في مواجهة الجيش الليبي إن "الاتحاد الأوروبي لا يملك أي صلاحية لاتخاذ قرار بشأن ليبيا".

وجاء ذلك في كلمة القاها أردوغان خلال اجتماع الكتلة النيابية لحزبه "العدالة والتنمية" في العاصمة أنقرة. وأكد أن بلاده ستواصل دعم حكومة طرابلس لتبسط سيطرتها على كامل ليبيا مشيرا إلى أن الاتحاد الأوروبي يسعى للحصول على دور له في ليبيا. واستدرك "على أي أساس يقوم بذلك؟ من أين يحصل على هذه الصلاحية؟ ليست لديك صلاحية من هذا القبيل، لا في البر ولا في البحر".

وقال "موقف تركيا مختلف.. الوضع الذي أعلنه في المتوسط بفضل الموقف الحازم في هذه القضية بدات الدول المعنية تتقبله تدريجيا، وفي مقدمتها اليونان".

واتفق وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، الاثنين، خلال مؤتمر بروكسل لمكافحة التطرف والإرهاب على بدء مهمة بحرية وجوية جديدة في شرق البحر المتوسط لمنع وصول المزيد من الأسلحة إلى الطرفين المتحاربين في ليبيا وذلك بعد تخلي النمسا عن اعتراضاتها. وخلال كلمات لهم في المؤتمر حذّر نواب وساسة أوروبيون من خطورة التدخل التركي العسكري في المتوسط. ويرى مراقبون أن من شأن هذا القرار أن يمنع تحول ليبيا إلى "مكب للأسلحة" ما يقوض جهود التوصل إلى حل هناك.

محسومة سلفا. وتجاوزده سبق له أن تولى لفترة وجيزة منصب وزير الداخلية في إيران في عهد الرئيس الأسبق محمد خاتمي (1997-2005)، ويعتبر أحد أهم السياسيين المنتمين للجناح الإصلاحي. واعتبر أن "المرشحين الإصلاحيين يتعرضون لحملة رفض من قبل مجلس صيانة الدستور، في حين أنهم الوحيدون المدافعون عن حقوق المواطنين". ولكن تجاوزده يرى أنه لم يسبق لإيران أن "شهدت منذ ثورتها عام 1979 أية استحقاقات انتخابية جرت في ظل أجواء تنافسية ديمقراطية"، مشيرا إلى أن تلك الأجواء كانت "أفضل" في الفترات السابقة، حتى ولو كان ذلك جزئيا. وكان المرشد الأعلى قد وجه سهام نقده للغائبين من إقصاء المعتدلين. وقال خامنئي "لا مكان للخائفين من مواجهة أعداد إيران الخارجيين في البرلمان المقبل".

● مقديشو - هاجمت حركة الشباب الإسلامية الصومالية الأربعاء قاعدتين عسكريتين صوماليتين قبل أن يتم صدها بدعم من قوات الاتحاد الأفريقي كما أعلن مسؤول في الجيش الصومالي. كما أكد مسؤولون في الجيش سقوط 12 جنديا من قواتهم في هذا الهجوم، مشيرين إلى أن الحركة المتطرفة نجحت لفترة وجيزة في السيطرة على قاعدة عسكرية.

وهذه الاشتباكات هي الأكبر منذ فترة، ونفذ هجوم الحركة المتمردة انتحاري كان في سيارة مفخخة سلكت جسرا يؤدي إلى قاعدة قريولي الواقعة على بعد 95 كلم غرب مقديشو ثم فجر نفسه.

وقبل ذلك هاجمت حركة الشباب، التابعة لتنظيم القاعدة، قاعدة عسكرية أخرى على بعد 30 كلم من ذلك الموقع.

وقال محمد أدن القائد العسكري في مدينة مجاورة إن "الإرهابيين شنوا هجوما ضد قاعدتين.. لكن عناصرنا الشجعان قاموا بصدهم"، مضيفا "تعرضت حركة الشباب لخسائر فادحة هذا الصباح، وبات الجيش يسيطر حاليا على الوضع في المنطقتين".

وأضاف "لقد دمرنا جزئيا الجسر" المؤدي إلى قاعد قريولي عبر استخدام سيارة مفخخة. وتابع المسؤول العسكري أن عناصر من قوة الاتحاد الأفريقي في الصومال (أفيسوم) ساعدت في صد المعتدين.

إيرانيون يردون على خامنئي بمقاطعة الانتخابات البرلمانية

تنديد واسع لإقصاء المرشحين المعتدلين بتحريض من الأصوليين



استياء كبير

يجدر بنا الاستخفاف بأعادهم لاسيما وأن الأحداث الأخيرة مثل مقتل سليمانى سنشكل دافعا كبيرا لهم". ودعا روحاني، الذي ينتقد في الداخل لاعتماد سياسة انفتاح نحو الغرب، الإيرانيين إلى التوجه إلى صناديق الاقتراع. ويتوقع العديد من المحللين أن يخسر تحالفه الحكومي المؤلف من الإصلاحيين والمعتدلين في الانتخابات. وبدوره اعتبر السياسي الإصلاحي سيد مصطفى تاجزاده، أن استبعاد معظم المرشحين المحسوبين على تياره من الانتخابات يجعل الاقتراع شكليا بنتائج محسومة سلفا.

وفيروزه سبقت له أن تولى لفترة وجيزة منصب وزير الداخلية في إيران في عهد الرئيس الأسبق محمد خاتمي (1997-2005)، ويعتبر أحد أهم السياسيين المنتمين للجناح الإصلاحي. واعتبر أن "المرشحين الإصلاحيين يتعرضون لحملة رفض من قبل مجلس صيانة الدستور، في حين أنهم الوحيدون المدافعون عن حقوق المواطنين". ولكن تجاوزده يرى أنه لم يسبق لإيران أن "شهدت منذ ثورتها عام 1979 أية استحقاقات انتخابية جرت في ظل أجواء تنافسية ديمقراطية"، مشيرا إلى أن تلك الأجواء كانت "أفضل" في الفترات السابقة، حتى ولو كان ذلك جزئيا.

وقال خامنئي "لا مكان للخائفين من مواجهة أعداد إيران الخارجيين في البرلمان المقبل". وكان المرشد الأعلى قد وجه سهام نقده للغائبين من إقصاء المعتدلين. وقال خامنئي "لا مكان للخائفين من مواجهة أعداد إيران الخارجيين في البرلمان المقبل".

● إيرانيون على تويتر: لن نضع أصابعنا في الدم

الوقت لظهور النتائج... كرسست جميع القوى الغربية الكثير من الوقت والجهد لهذه العملية الديمقراطية". ويبدو أن أفغانستان نتجه نحو أزمة سياسية جديدة حيث منع عبدالله عبدالله في مرسوم لوزارة الداخلية رؤساء وأعضاء لجنتين انتخابيتين من مغادرة البلاد، طبقا لما ذكرته قنوات تلفزيونية الأربعاء.

وقال عبدالله في مرسوم يقضي باتخاذ "إجراءات احترازية " لقد "تم منع رئيس وأعضاء لجنة الانتخابات المستقلة ولجنة الشكاوى الانتخابية المستقلة حتى صدور القرار النهائي للمحاكم من مغادرة البلاد".

وذكر نصرت رحيمي، أحد المتحدثين باسم وزارة الداخلية في رد على مرسوم عبدالله "طبقا للقانون، لا يحق سوى لمكتب المدعي العام والمحكمة العليا منع الأشخاص". وأضاف "ستكون كل خطوة لوزارة الداخلية طبقا للقانون".

وخرجت تظاهرات جديدة في إيران في يناير بعد اعتراف الجيش الإيراني بإسقاط طائرة أوكرائية مدنية عن طريق الخطأ، ما أودى بحياة 176 مدنيا. ووقع هذا الحادث في وقت كانت تحاول فيه السلطات تهينة الشعب الإيراني لاحتمال نشوب حرب مع الولايات المتحدة بعد قتل الأميركيين قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري قاسم سليماني بضربة صاروخية في العاصمة العراقية بغداد.

وياصل المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية علي خامنئي أن تبت مشاركة كثيفة في الانتخابات روحا جديدة في النظام الإيراني الذي بات يرزح تحت وطأة العزلة الدولية والغليان المحلي. وقال في خطاب في الخامس من فبراير "الأعداء الذين يهددون بلدنا يخشون الدعم الشعبي أكثر من السلاح، المشاركة تعكس دعم الشعب للنظام". ورغم أن نسبة المشاركة تختلف في إيران بحسب الاستحقاق الانتخابي، لكن معدلها يبلغ نحو 50 في المائة، ويتخطى أحيانا 60 في المائة وهو معدل تامل السلطات تحقيقه الجمعة.

ويتوقع أن يشارك الناخبون في الأرياف المحافظة تقليديا بكثافة. ولكن في المدن الكبرى مثل طهران وأصفهان وشيراز، "قالا لم ليس واضحا"، كما تعتبر المحللة في المجلس الأوروبي للعلاقات الدولية إليي غيرانمايه. وتضيف إليي غيرانمايه "يرى كثر أن إقصاء عدد كبير من المرشحين يعني غيابا للمنافسة، ويمكن لذلك أن يؤثر على معدل المشاركة في المدن".

وتوضح "نتوقع أن يدلي مؤيدو المحافظين المتقدمين بأصواتهم. لا

فبالنسبة لهم المشاركة في التصويت مرادفة لإعطاء تفويض للنظام. وتتبنى هذا الموقف الصحافية السابقة مسيح علي نجاد التي تكافح من المهجر خصوصا ضد الارتداء الإلزامي للحجاب.

وفي مقطع فيديو تم تناقله بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، تدعو مسيح علي نجاد أيضا إلى مقاطعة الانتخابات وتعتبر أن التصويت هو بمثابة غض الطرف عن قتل القمع. وأضافت نجاد خلال تصريحات إعلامية تعقيبا على الفيديو "في اليوم التالي للانتخابات، سيعود كل شيء كما كان: الأصوات ستعطي شرعية للنظام الإسلامي وكل الوعود بالحريات سوف تذهب طي النسيان".

وأشارت من نيويورك إلى أن "تنظيم الجمهورية الإسلامية هذه الانتخابات الزائفة يأتي لدعم شرعيتها الدولية، لكن يجري اختيار المرشحين مسبقا، ولا تسامح مع أي صوت معارض، وحتى نسبة المشاركة يجري التلاعب بها". وترى أن على الإيرانيين أن يطلبوا من الأمم المتحدة فتح تحقيق حيال قمع التظاهرات في نوفمبر الماضي.

وأكدت منظمة العفو الدولية أن 300 شخص قضوا خلال موجة الاحتجاجات، لكن يمكن أن يكون هذا العدد أعلى بكثير. وقدرت الحكومة الأميركية عدد قتلى القمع بنحو 1500 شخص.

ورغم أنه يرفض هذه الأرقام، لم يقدم النظام الإيراني حسيطة رسمية. وعند سؤاله الأحد خلال مؤتمر صحفي عن هذه النقطة، تفادى الرئيس حسن روحاني الإجابة مشير إلى أن السلطات الصحية وحدها المخولة للقيام بذلك.

أزمة جديدة في أفغانستان تثيرها نتائج الانتخابات الرئاسية

زعم كل من غني وعبدالله قيام الأخر بعملیات تزوير واسعة النطاق مما اضطر الولايات المتحدة إلى التوسط في ترتيب نتائج العملية الانتخابية التي أفضت في النهاية إلى تقاسم السلطة جعل غني رئيسا وعبدالله رئيسا تنفيذيا.

أشرف غني أمدي فوزه في الانتخابات للشعب والجمهورية الأفغانية وتعهده بتحقيق الأمن والسلام

ورفضت طالبان كذلك النتيجة التي أعلنتها المفوضية اليوم ووصفت إعادة انتخاب غني بأنها ضد عملية السلام. وقال دبلوماسيان غربيان في كابول إن نتيجة الانتخابات مهمة للغاية. وقال أحدهما وطلب عدم نشر اسمه "لقد حان

وقالت المفوضية إن غني فاز بنسبة 50.64 في بالمئة من الأصوات، بينما حصل نائبه السابق ومنافسه الرئيسي عبدالله عبدالله على المركز الثاني بنسبة 39.52 في المئة.

ولكن عبدالله وانصاره أعلنوا كذلك فوزه بالانتخابات وأنه سيشكل حكومة. وقال عبدالله في مؤتمر صحفي "النتيجة التي أعلنتها المفوضية المستقلة للانتخابات هي نتيجة سرقة الانتخابات، وانهيار على الديمقراطية وحيانة لإرادة الشعب، ونحن نعتبرها غير قانونية". وكانت المفوضية قد أعلنت النتائج الأولية" في ديسمبر والتي فاز فيها غني، وهو مسؤول سابق بالبنك الدولي، ليعاد انتخابه بفارق ضئيل لكن عبدالله رفض النتيجة ووصفها بأنها مزورة ودعا إلى مراجعة كاملة. ورفض غني تلك المزاعم. وتعيد نتيجة اليوم إلى الأذهان أصداء نتيجة انتخابات العام 2014 عندما

● كابول - أعلنت المفوضية المستقلة للانتخابات في أفغانستان، الأربعاء، فوز الرئيس الحالي أشرف غني في انتخابات رئاسية متنازع عليها لكن منافسه الرئيسي رفض النتيجة وتعهده بتشكيل حكومة مما قد يشعل فتيل اضطراب جديد وسط آمال في التوصل إلى اتفاق سلام مع حركة طالبان المتطرفة.

وفي كلمة تلفزيونية، أهدى غني فوزه بالانتخابات للشعب والجمهورية وتعهده بتحقيق الأمن والسلام في بلاده التي مرقتها الحرب.

وأجريت الانتخابات في 28 سبتمبر لاختيار رئيس للمرة الرابعة منذ أن أطاحت قوات قادتها الولايات المتحدة بحكومة طالبان في عام 2001.

ولكن العملية شابتها مزاعم بالزورير ومشكلات فنية في أجهزة التحقق من الهوية المعتمدة على البصمات، فضلا عن وقوع هجمات وغير ذلك من المخالفات.

مع اقتراب فتح مكاتب الاقتراع أبوابها أمام الناخبين في إيران تتواصل حالة انعدام الثقة بين الناخبين والسلطات وسط دعوات إلى مقاطعة هذا الاستحقاق وعدم "إضفاء شرعية" على النظام الإسلامي المتشدد.

● طهران - يتواصل السجل المحتدم بين المعارضة الإيرانية الداعية لمقاطعة الانتخابات التشريعية التي من المقرر إجراؤها الجمعة والنظام الذي يحاول مواصلة ترسيخ نفوذه بعد أن هدته الاحتجاجات التي اجتاحت الشوارع الإيرانية في العام الماضي.

وتراهن المعارضة في طهران على مقاطعة واسعة لهذا الاستحقاق التشريعي لمنع إضفاء المزيد من الشرعية على النظام الإسلامي المهتز. وينتقد العديد من المعارضين لاسيما في الخارج غياب التعددية في هذه الانتخابات بعد إقصاء 7 آلاف مرشح ينيقظ معظمهم من التيار المعتدل والإصلاحي بتحريض من الأصوليين.

واستبعد مجلس صيانة الدستور الذي يهيمن عليه المحافظون المتقدمون نصف المرشحين لمجلس الشورى الذي يضم 290 مقعدا.

ويضم التيار الإصلاحي مجموعة من الأحزاب والقوى والتجمعات السياسية التي تقول إنها تسعى للإصلاح من داخل منظومة الحكم، وتتبنى بشكل عام التوجه نحو التجديد والتحديث الديني المركز على الممارسة الديمقراطية.

كثيرون من المعارضين في الخارج ينتقدون غياب التعددية في الانتخابات البرلمانية بعد إقصاء 7 آلاف مرشح معتدل

وتأتي هذه القرارات في سياق متوتر أصلا بعد موجة احتجاجات اندلعت في نوفمبر اعتراضا على رفع كبير في أسعار البنزين، وتعرضت لقمع أوقع ما لا يقل عن 200 قتيل حسب تقارير منظمات حقوقية.

ومن السجون الإيرانية إلى الخارج، تتوالى دعوات مقاطعة الانتخابات والامتناع عن إضفاء الشرعية على "نظام إسلامي متشدد".

ومن زفزانتها حيث تقضي عقوبة بالسجن 10 سنوات لاتهامها بـ"قيادة مجموعة مخالفة للقانون"، كتبت الناشطة في حقوق الإنسان نرجس حمدي "علينا أن ننتفض، ونطلق حملة مقاطعة كبيرة ضد السياسة القمعية للحكومة".

وخارج إيران، يتخذ ناشطون معارضون للنظام مواقف مماثلة،

إسرائيل صديق تاريخي لإيران

قريبة من الإكتمال دون اعتراض جاد وباستبعاد للعمل العسكري خلال العشر سنوات الماضية.

يقول المسؤولون الإسرائيليون إن الهدف الاستراتيجي لطهران ليس تدمير إسرائيل، وإن النقاش يجب أن يدور مع الإيرانيين حول كيفية دمجهم في منظومة الأمن الإقليمية دون التعرض لإسرائيل. يقول وزير الخارجية الإسرائيلي الأسبق شلومو بن عامي "السؤال المطروح اليوم ليس حول تحديد متى ستصبح إيران قوة نووية وإنما حول كيفية دمجها في سياسة الاستقرار الإقليمي قبل أن تمتلك تلك القوة. إيران لا يدفعها هوس بتدمير إسرائيل، وإنما إصرارها على المحافظة على نظامها وتثبيت نفسها كقوة إقليمية استراتيجية إزاء إسرائيل والدول العربية".

وعلى مستوى رعاية النظام الإيراني لليهود تشير المعلومات إلى أن عدد يهود إيران في إسرائيل يتجاوز "المئتي ألف شخص" يتلقون تعليماتهم الدينية من مرجعهم في إيران الحاخام الأكبر يديدا شوفط المقرب من حكام إيران. وهؤلاء لديهم نفوذ واسع في التجارة والأعمال الحرة والمقاولات العامة. كما أن لهم تأثيرا سياسيا ونفوذًا كبيرًا في قيادة جيش الدفاع الإسرائيلي.



جك سترو
إسرائيل كانت المصدر الوحيد لأسلحة إيران خلال حربها ضد العراق

فريدريك هوف
طهران تعتبر الرياض وبعض العواصم الخليجية عدوها الأول

عام 2003، قدمت طهران للأميركيين وثيقة عبر السفير السويسري تبين غولديمان، وقع عليها المرشد الأعلى علي خامنئي وسربرها تريتيا بارسبي، رئيس المجلس القومي الأمريكي الإيراني وأستاذ العلاقات الدولية في جامعة هوبكنز في كتابه "التحالف الغادر".

تغطي الوثيقة انطبعا هامًا عن التفاهات الأمريكية الإيرانية الإسرائيلية، وحيثيات اتفاق جنيف النووي. وقد عرضت طهران يومها وقف دعمها لحماس والجهاد الإسلامي، والضغوط على المجموعتين لوقف العمليات ضد إسرائيل، ونزع سلاح حزب الله وتحويله إلى حزب سياسي وفتح البرنامج النووي الإيراني أمام عمليات التجفيش الدولية، والتعاون الكامل في ملف مكافحة الإرهاب وخاصة تنظيم القاعدة، والقبول بإعلان بيروت الصادر عن القمة العربية في بيروت. لكن يبدو أن الصفقة اقتضرت على التعاون في الساحة العراقية.

التفاهم الأمني بين إسرائيل وإيران مستمر، بحسب غابي سبيوني، خبير المخاطر والقائد السابق في لواء الخبة الإسرائيلي، والذي دعا إلى ضرورة فتح قنوات تفاهم أمنية والاستمرار في تحقيق التعاون الأمني بين إيران وإسرائيل لمحاربة "السلفية الجهادية التي حلت محل العدو العراقي في الثمانينات"، كما أن طهران ترى أن الخطر متمثل في السعودية وبعض دول الخليج وليس في إسرائيل، وهو ما سرّبه السفير السابق للولايات المتحدة، فريدريك هوف، حيث قال إن مسؤولين إيرانيين قالوا له إن طهران لن تكن على صراع مع إسرائيل والولايات المتحدة إنما ترى أن عدوها الأول هو الرياض وبعض العواصم الخليجية.

حرب كاذبة

بغداد - تلعب قنوات الاتصال الخفية دورا أساسيا في ترتيب العلاقات الدولية والأوضاع الإقليمية. وقد يبدو الظاهر في هذه الأدوار متجها نحو أهداف معينة بينما الواقع الخفي يشير إلى غير ذلك. ينطبق هذا المنطق السياسي على العلاقات الإسرائيلية الإيرانية التاريخية والاستراتيجية، رغم ما تشير إليه شعارات العداوة المصطنعة بينهما. توثق هذه الحقيقة عدة كتابات وشهادات مخابراتية وسياسية، منها كتاب صدر حديثا من تأليف وزير الخارجية البريطاني الأسبق جاك سترو، الذي حمل عنوان "الوظيفة البريطانية".

احتوى الكتاب على معلومات موثقة وتعليقات سياسية ذات أهمية كبيرة حول عمق العلاقات الإسرائيلية الإيرانية في مختلف الميادين. ولا تقتصر الشهادات على توثيق المعلومات المعلنة حول تزويد إسرائيل لإيران بالأسلحة خلال الحرب العراقية الإيرانية، بل تكشف عن تعاون استخباراتي بما يفصح زيف شعارات العداة الإيرانية لإسرائيل. لم يكر ستررو الروايات القديمة حول الدعم التسليحي الإسرائيلي لطهران، بل أضاف قناعاته وتحليلاته القائلة إن الدعم الإسرائيلي لإيران كان من أجل أن تحقق طهران الانتصار على نظام صدام في الحرب ولأن تل أبيب وجدت هذا النظام خطرا عليها بعد أن عب الشارح العربي ضدها.

كانت فترة الحرب العراقية الإيرانية (1980 - 1988) الأكثر فضائية لعلاقة إسرائيل بإيران التي احتاجت في تلك الفترة إلى السلاح. ويقول وزير الخارجية البريطاني جاك سترو "عام 1982 كان وزير خارجية حكومة الظل العمالية في بريطانيا يشكو داخل مجلس العموم من أن وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك أبلغه بأن دولة تجهز إيران بالأسلحة وأنه رد عليه بضرورة التوقف عن فعل ذلك، إسرائيل لم تفعل".

ويضيف "من بين أهم المعلومات التي كشفت عنها في كتابي هي أنه وخلال حرب إيران والعراق كانت إسرائيل المورد الغربي الوحيد والموثوق لأسلحة إيران. الناس لا يكادون يصدقون ذلك، أنا وقلت الأدلة على هذه المعلومات، بالمناسبة الطرفان لم ينفيا هذه المعلومات، كما تأكد من صحتها خبراء في الولايات المتحدة".

هذه العلاقة هي جزء من تعاون استخباري إيراني إسرائيلي، حيث قدمت إيران المساعدة المعلوماتية لإسرائيل والتي أدت إلى نجاحها في ضرب مفاعل تموز النووي العراقي عام 1981 لمنع العراق من تطوير الطاقة النووية.

سمح الخميني بهجرة الآلاف من اليهود الإيرانيين بحسب المسؤول الإيراني الفار من إيران عام 1995 محمد زادة مقابل قطع غيار لطائرات الفانتوم. واجتمع مسؤولون إيرانيون وضباط إسرائيليون في فرنسا للتحضير لضرب المفاعل العراقي أوزيراك. وقد زوّدت طهران تل أبيب بصور وخرائط المنطقة التي يوجد فيها هذا المحوّل.

وعرضت على إسرائيل إمكانية هبوط طائراتها في تبريز عند الطوارئ. ورتب صفقات السلاح وكذلك التعاون لضرب المفاعل العراقي الابن الأصغر لأية الله كاشاني الذي زار تل أبيب في الثمانينات، والذي رتب هجرة اليهود الإيرانيين إلى إسرائيل ضابط إسرائيلي اسمه أوري. أقام في إيران خلال فترة الحرب العراقية الإيرانية ما لا يقل عن ألف مستشار وفني إسرائيلي داخل معسكر شديد الحماية والتنظيم شمال طهران حتى نهاية تلك الحرب. ورغم أن إيران تملك عدة مؤسسات نووية شبيه متكاملة، فإن الغرب وإسرائيل قد سمحا لها بوصول البرنامج النووي إلى مرحلة



الانتهاكات تلاحق حسان دياب

وفيما خرجت بعض التصريحات تلمح إلى أن الحكومة تابعة لحزب الله، وبالتالي سيتم التعامل معها أميركيا كما التعامل مع الحزب، رشحت معلومات أخرى من وزارة الخارجية الأميركية تفيد بأن الموقف الأخير للولايات المتحدة لم يتخذ بعد، وأن واشنطن تطلع يوميا على تقارير سفارتها في لبنان كما على تطور الأداء الحكومي اللبناني للبناء عليه.

وبحسب مصادر أميركية، فإن واشنطن لم ينفيها هذه المعلومات، كما تأكد وهي الأولى لمسؤول أجبنسي يزور لبنان بعد تشكيل حكومة دياب. ويرى مراقبون أن واشنطن لا تريد الدفع باتجاه انهيار لبنان وما يمكن أن يتسببه أمر ذلك من كارثة إنسانية بسبب وجود 1.5 مليون لاجئ سوري، وما يمكن أن ينجم من فوضى قد تهدد أمن إسرائيل. ومواقف واشنطن التي عبر عنها وزير الخارجية مايك بومبيو ومساعدته لشؤون الشرق الأدنى (المكلف برعاية التفاوض حول ترسيم الحدود اللبنانية الإسرائيلية)، ديفيد شكنر، جاءت رمادية تحتمل معاني كثيرة، إلا أنها لم تكن سلبية تجاه الحكومة الجديدة.

وكانت واشنطن قد لمحت إلى أنها غير مهتمة بالطبيعة السياسية لحكومة دياب التي تقف وراء واجهة وزراء تكنوقراط، وأنها ستراقب ما ستقدم عليه هذه الحكومة بغض النظر عن يقف وراءها. ولفت مراقبون إلى أن الإدارة الأميركية غير مهتمة بما يصدر من اتهامات ضد الحكومة اللبنانية بصفتها "حكومة حزب الله"، وأنها لن تعتبر الأمر دقيقا إلا إذا تبين أن الحزب يقف وراء منع هذه الحكومة من تنفيذ الإصلاحات.

وتقول مصادر أميركية مراقبة إن واشنطن لاحظت تراجع حزب الله ومحاولته التصل من تهمة الهيمنة على حكومة بيروت بما يعكس رغبة الحزب في عدم الاصطدام بالمجتمع الدولي، كما لاحظت أن مواقف لاريجاني في بيروت لم تات ضاغطة على حكومة دياب في تبني خيارات دون غيرها، بل إن في تصريحات لاريجاني في بيروت ما فهم منه أنه رسائل إيرانية لهذا المجتمع الدولي.

وتضيف المصادر أن واشنطن قرأت جيدا موقف أمين عام حزب الله حسن نصرالله الأخير الذي دعا إلى وقف الهجوم على الحكومة متبرئا من تبعيتها لحزبه. وتعتبر المصادر الأميركية أن لقاء لاريجاني في بيروت مع رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري كان ومهما لجهة تداعياته على ملف ترسيم الحدود اللبنانية الإسرائيلية، لاسيما وأن بري هو المكلف في لبنان بالتفاوض مع الأميركيين حول هذا الشأن. وتقول واشنطن كثيرا على مرونة في هذا الملف لتلين مواقفها المقبلة حيال لبنان وحكومته.

اقترحها لاريجاني على رؤساء لبنان الثلاثة باعتبار أن إيران تكاد تكون دولة منكوبة بسبب العقوبات الاقتصادية التي تفرضها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وأن عروضها لا تحظى بأي مصداقية لدى لبنان والعالم.

بيد أن أطرافا أخرى حذرت من أنه في غياب أي بواذر دعم مالي عاجل من الخارج، فإنه سييسهل على بيروت قبول العروض الإيرانية أيا كانت بما سيوسع من دائرة الانخراط الاقتصادي لإيران داخل منظومة المال والاقتصاد في لبنان. وبسبب وجود حكومات مختلطة من كافة التيارات استطاع لبنان رد العروض الإيرانية سابقا، لاسيما تلك المتعلقة بتسليح الجيش اللبناني، وأنه بسبب وجود تيارات سياسية تدافع عن علاقة بيروت بالمنظومة الغربية ردت بيروت عروضاً روسية سابقة في هذا الصدد. ويحذر مراقبون من أنه، وبالنظر إلى الظروف التي تشكلت فيها الحكومة ووضوح تبعيتها لأجنحة حزب الله في الشكل والمضمون، فإن حكومة لبنان قد تتركب سابقة لم تجرّ عليها حكومات سابقة في تطبيع متقدم للعلاقات في أوجها المختلفة مع إيران.

وتدعو مصادر دبلوماسية عربية إلى بقظة المحيط العربي من أجل مقاربة خلافة في التعامل مع بيروت تمنع إيران من إيقاع لبنان الرسمي داخل النفوذ الإيراني. وتقول هذه المصادر إنه يجب تجنب وقوع العرب في خيطيئهم السابقة في العلاقة مع العراق حين تركوا هذا البلد وأنسحبوا منه بعد الغزو عام 2003، ما سهّل هيمنة إيران على كامل مفاصل السياسة الاقتصاد والأمن في البلد.

وتخلص هذه المصادر إلى أن واشنطن ستحذر ولو بعد حين لترتيب علاقاتها الجديدة مع بيروت، وأن المباحثات اللبنانية الاستكشافية مع صندوق النقد الدولي قد تضع اللبئات الأولى للسياسة الدولية المقبلة التي ستقودها الولايات المتحدة حيال بيروت.

وتتصحح المصادر العرب باستباق تطور العلاقة الأميركية مع لبنان بنسج علاقات تهدف إلى تأكيد الحضور العربي في مواجهة الزحف الإيراني. أما في علاقة بواشنطن، فقد أرسلت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إشارات متفاوتة المعاني بشأن الموقف الذي ستخذه من حكومة لبنان الجديدة برئاسة حسان دياب.

ما زالت زيارة رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني إلى لبنان الذي يعيش وضعاً صعباً تشكلت فيه حكومة جديدة برئاسة حسان دياب، تلقى بظلالها على الداخل اللبناني الذي يرى جزء كبير منه أن الزيارة تهدف إلى استحواذ إيران بالكامل على لبنان وإبعادها عن محيطها العربي، فيما تتابع واشنطن من جهتها عن كثب كل ما يحصل في لبنان من تغييرات سياسية بما في ذلك زيارة لاريجاني، لكنها لم تصدر موقفا حاسما أو معارضا لحكومة حسان دياب ولا للخطوة الإيرانية السياسية الممزوجة بتعالت الطابع البرلماني.

وضوح المواقف الخارجية حيال حكومة دياب. ويعتقد الكثير من المتابعين أن المسؤول الإيراني هو الأول الذي يلتقي بالمسؤولين اللبنانيين منذ ولادة حكومة لبنان الجديدة، وأن ما عرضه من دعم إيراني غير مشروط يأتي معاكسا للاتجاه الخارجي العام الذي لم يوح باي استعداد لمساعدة لبنان، وإن أوحى بذلك وفق شروط قاسية لا يملك لبنان وسائل تنفيذها. وقللت مراجع سياسية داخلية من أهمية عروض المساعدة التي

جولة لاريجاني من طهران إلى دمشق وصولاً إلى بيروت قبل التوجه إلى بغداد، ترسم خارطة تؤكد نفوذ إيران في هذه البلدان العربية



ولفتت المصادر إلى ضرورة تسليط المجهز على زيارة لاريجاني إلى لبنان من زاوية موقع لبنان الحالي داخل المشهد الإقليمي وقرار بيروت الرسمي بعد استقالة حكومة سعد الحريري وتشكيل حكومة جديدة برئاسة حسان دياب. وبينما صدرت عن أمين حزب الله، حسن نصرالله، دعوة إلى وقف الهجوم على الحكومة الجديدة والإدعاء بأنها حكومة حزب الله، قال رئيس كتلة حزب الله البرلمانية محمد رعد قبل ذلك إن "هذه الحكومة لا تشبهنا" في معرض نفي تبعية الحكومة للحزب.

ويطالب المعارضون لنفوذ إيران بعدم التقليل من المناورة الإيرانية تجاه لبنان، لاسيما أنها تأتي لتتحرك داخل فراغ، بسبب ما يشبه القطيعة العربية والدولية للبنان وعدم

بيروت - أثارت زيارة رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني إلى لبنان في سياق عام يتجاوز الطابع البرلماني الذي حاول إضفاءه على الزيارة قراءات داخلية وخارجية متعددة ومختلفة. فمما أيدت مصادر سياسية لبنانية تعجبها من الزيارة من حيث التوقيت مؤكدة أنها رسالة موجهة إلى المحيط العربي، بدت الإدارة الأميركية من جهتها مراقبة عن كثب هذه الزيارة بغية متابعة المسؤولين اللبنانيين ورد فعلهم حيال المواقف التي أدلى بها لاريجاني في بيروت كما رد الفعل على العروض التي قدمها بتوفير دعم إيراني غير مشروط للبنان.

ورأت مصادر سياسية لبنانية أن مسار رحلة لاريجاني من طهران إلى دمشق وصولاً إلى بيروت قبل التوجه إلى بغداد، يرسم لمن يهמה الأمر، خارطة يراد منها إعادة التأكيد على النفوذ الذي تملكه إيران دخل سوريا ولبنان والعراق، وأن في ذلك رسالة للعرب والعالم حول حجم الاختراق النوعي الذي ما زالت طهران تحتفظ به في المنطقة.

ولفتت المصادر إلى ضرورة تسليط المجهز على زيارة لاريجاني إلى لبنان من زاوية موقع لبنان الحالي داخل المشهد الإقليمي وقرار بيروت الرسمي بعد استقالة حكومة سعد الحريري وتشكيل حكومة جديدة برئاسة حسان دياب. وبينما صدرت عن أمين حزب الله، حسن نصرالله، دعوة إلى وقف الهجوم على الحكومة الجديدة والإدعاء بأنها حكومة حزب الله، قال رئيس كتلة حزب الله البرلمانية محمد رعد قبل ذلك إن "هذه الحكومة لا تشبهنا" في معرض نفي تبعية الحكومة للحزب.

ويطالب المعارضون لنفوذ إيران بعدم التقليل من المناورة الإيرانية تجاه لبنان، لاسيما أنها تأتي لتتحرك داخل فراغ، بسبب ما يشبه القطيعة العربية والدولية للبنان وعدم

في العمق

مراقبة حظر توريد الأسلحة تبعثر أوراق إخوان ليبيا

الاتحاد الأوروبي يستهدف حماية دوله من المرتزقة الآتين من سوريا إلى طرابلس عبر تركيا



مهمة ستحد من نفوذ الميليشيات

أن التقارير الأمنية الأوروبية أكدت استمرار انقراض في إرسال المقاتلين. وأشار أبوجزر إلى أن أوروبا يمكنها فرض الحظر في حالة إبرام اتفاقيات مع دول الإقليم لكي تؤمن الحظر البري والجوي، وسوف تستعين بقطع بحرية من حلف الناتو لتأمين الجانب البحري، مردفاً أن "الاتحاد الأوروبي يتمتع بعلاقات قوية مع مصر ودول شمال أفريقيا، موضحاً أن بإمكانه تفعيل قرارات مؤتمر برلين دون انتظار قرارات الأمم المتحدة".

ويجمع أغلب المراقبين على أن المهمة الأوروبية في حالة إنجازها ستمثل ضربة موجعة للتدخل التركي في ليبيا ولحكومة السراج الدائرة في فلك نظام اردوغان، وبالأخص لجماعة الإخوان التي أعربت عن مخاوفها من القرار الأوروبي نظراً لما سينتج عنه من تجفيف لمنابع السلاح والمرتزقة وقطع لطريق الدعم الخارجي الذي كانت تحظى به وخاصة من تركيا

ووفق رمضان أبوجزر، مدير مركز بروكسل الدولي للبحوث، فإن أوروبا مؤتمر برلين في منع تركيا من إرسال المقاتلين والأسلحة إلى ليبيا، لافتاً إلى

إلى قاعدتين تركيتين، وهو ما يرفضه الاتحاد الأوروبي مطلقاً يرفضه عموم الليبيين. إلى ذلك، رحبت لجنة الأمن والدفاع بمجلس النواب بالمهمة الأوروبية. وقال عضوها طارق الجروشي إن "لجنة الدفاع والأمن القومي في البرلمان الليبي ترحب بقيام الاتحاد الأوروبي بمراقبة الانتهاكات المتواصلة لحظر السلاح في ليبيا"، مشيراً إلى أن بلاده تجاوزت مرحلة الحظر ودخلت مرحلة الخطر. وحول تركيز الاتحاد الأوروبي على الحدود الشرقية لليبي، التي يعتبرها الاتحاد مصدراً واسعاً لتفريب الأسلحة، أكد الجروشي في تصريحات صحافية أنه إذا كانت هناك إرادة حقيقية لتجاوز مرحلة حظر التسليح المفروض على ليبيا "فيجب أن نكثف الجهود الدولية بفرض حظر الإرهاب الدولي العابر والمتعمل في إرسال تركيا الآلاف من الإرهابيين إلى طرابلس، لمساندة حكومة السراج غير الشرعية".

ووفق رمضان أبوجزر، مدير مركز بروكسل الدولي للبحوث، فإن أوروبا مؤتمر برلين في منع تركيا من إرسال المقاتلين والأسلحة إلى ليبيا، لافتاً إلى

لحظر دخول السلاح إلى ليبيا، إن الاتحاد الأوروبي تدخل الآن خوفاً من وصول عناصر إرهابية إلى أراضيها، لافتاً إلى أن عمليات تهريب السلاح إلى ليبيا مرصودة من قبل الأوروبيين الذين يعلمون تماماً طرق نقل السلاح والمرتزقة إلى ليبيا.

وقال المتحدث باسم غرفة عمليات الكرامة العميد خالد المحجوب إن الأوروبيين باتوا يخشون من تنقل المرتزقة السوريين إلى دولهم، وكذلك من إمكانية تهريب السلاح إلى بلدانهم من خلال الخطوط البحرية المخصصة لنقل المهاجرين.

وأضاف أن جماعة الإخوان في طرابلس، مثلها مثل النظام التركي، أعربت عن مخاوفها من المهمة الأوروبية نظراً لأنها تقطع الطريق أمام وصول السلاح والمسلحين لدعم ميليشياتها العقائدية في محاولتها التصدي للقوات المسلحة التي باتت على مشارف قلب العاصمة.

وتابع المحجوب أن قوى الإسلام السياسي المتمركزة في طرابلس باتت تترك حجم المازق الذي تعيشه بعد إعلان الأوروبيين عن مهمتهم، نظراً لأنها كانت تسعى إلى تحويل طرابلس ومصراتة

من جانبه أوضح وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو أن "الاتحاد الأوروبي سينشر سفناً في المنطقة الواقعة شرق ليبيا لمنع تهريب الأسلحة، لكن إذا أدت المهمة إلى تدفق قوارب المهاجرين فسيتم تعليقها"، ما يعني أن المهمة الجديدة تبقى مشروطة.

ويخشى المهتمون بالشأن الليبي أن تقوم جماعة الإخوان ومن ورائها حكومة فايز السراج بتكليف عصابات الاتجار بالبشر بالدفن بمراكب الموت وعلى متنها المهاجرون غير الشرعيين إلى الضفة الشمالية للمتوسط، انطلاقاً من سواحل المناطق التي لا تزال خاضعة لسيطرة الميليشيات كوزارة والزواوية والقره بوللي والخمس وزلتن ومصراتة، وذلك بهدف إرباك المهمة الأوروبية.

لكن مصادر الجيش الوطني الليبي أكدت أن المهمة البحرية والجوية التي أقرها الاتحاد الأوروبي، هي لحماية دوله بالدرجة الأولى من زحف المرتزقة الذين تتولى تركيا نقلهم من سوريا إلى طرابلس.

وقال الجيش، في تعليقه على قرار وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل تنفيذ مهمة بحرية وجوية

شنّ إخوان ليبيا حملة إعلامية ضد قرار الاتحاد الأوروبي تنفيذ مهمة بحرية وجوية لمراقبة حظر توريد السلاح إلى ليبيا. عكست هذه الحملة وما رافقها من تصريحات حالة من القلق انتابت حكومة الوفاق وحلفاءها وداعميها نظراً لخطورة هذا القرار على سير مخططاتهم ومشروعهم الذي يقوم على استدامة حالة الصراع في ليبيا.

الحبيب الأسود

تونس - حالة من القلق والتوجس أصابت إخوان ليبيا بعد الإعلان عن قرار الاتحاد الأوروبي تنفيذ مهمة بحرية وجوية لمراقبة حظر توريد السلاح إلى بلادهم. وصلت الحالة إلى حد الهلع، فالجماعة التي تبسط نفوذها السياسي والعسكري على طرابلس بدعم قطري تركي، وبإسناد من المرتزقة الوافدين من شمال غرب سوريا، تخشى على ميليشياتها من نفاذ العتاد والذخيرة التي كانت خلال الأعوام والأشهر الماضية تهرب إليها سواء من النظام التركي أو من سماسرة السلاح الذين تتعامل معهم. وفضحت هذه الحالة تصريحات من قبيل ما جاء على لسان محمد صوان، رئيس حزب العدالة والبناء الزراع السياسية لجماعة الإخوان في ليبيا، الذي وصف قرار الاتحاد الأوروبي بشأن بدء مهام بحرية وجوية لمراقبة حظر توريد السلاح بالقرار المريب.

وقال في تدوينة له على فيسبوك إن "هذا القرار سيُضيق الخناق على حكومة الوفاق فقط". وعبر صوان عن صدمته من قرار مراقبة السواحل الليبية متسائلاً "ما الذي يدفع الاتحاد الأوربي لاتخاذ هذه الخطوة؟"، مردفاً بأن "المراقبة يمكن أن تقوم بها الأمم المتحدة فقط ويجب أن تشمل الحدود البرية أيضاً".

موقف حكومة الوفاق من القرار الأوروبي يكشف رغبة الإخوان وحلفائهم في استمرار الصراع بما يضمن استمرارهم في الحكم

تزامن موقف صوان مع إعلان حكومة الوفاق بدورها رفضها القرار الأوروبي، حيث قال الناطق باسم وزارة خارجيتها محمد القبلاوي إن "على الاتحاد الأوروبي مراقبة الحدود البحرية والبرية، لأن السلاح يصل إلى قوات المشير خليفة حفتر عبر الحدود مع مصر".

ويرى مراقبون أن هذا الموقف لا يكشف فقط عن رغبة إخوان ليبيا وحلفائهم في استمرار الصراع بما يضمن استمرارهم في الحكم رغم فقدانهم القاعدة الشعبية، إنما يفصح

الإعلان عن حكومة الفخفاخ، ماذا بعد؟

ويصرّ الرئيس أيضاً في كل مرة على إثبات أن الدستور الحالي لتونس تشويه الكثير من النقائص التي وجب تعديلها وتحويرها خاصة في علاقة بنظام الحكم، فيما تتمسك النهضة بوجود المحافظة على الدستور كما هو بما أنه يحفظ لها نظاماً شبه برلماني يجعلها دائماً تنصرد الساحة السياسية ولا يمكن التونسيين من معاقبة من يحكم في الانتخابات.

لا تقتصر المعارك القادمة على هذين الطرفين فحسب، حيث بدت حكومة الفخفاخ في الساعات الأخيرة مسنودة من المنظمات الوطنية الكبرى أي الاتحاد العام التونسي للشغل وكذلك منظمة أرباب العمل، لكن هذا الإسناد ليس سياسياً بقدر ما هو تقني بحيث تنتظر المنظمات ميلاد حكومة جديدة للتفاوض على مستحقات منظوريهما من الشغلين وأرباب العمل.

كما سيجد الفخفاخ نفسه في صراع متعدد الأبعاد ومع كل الأطراف. فأول الإهراصات التي ستعترضه هي الأزمة الاقتصادية، حيث ظلت تونس تقرباً منذ مطلع عام 2018، حين تمسك الجميع بوجود إقالة حكومة يوسف الشاهد باستثناء حركة النهضة، غارقة في وحل الصراعات بدل النظر في كيفية حل المسائل الاقتصادية العالقة التي ينتظر التونسيون حلها في أقرب وقت.

الرئيس"، فإنها ستتحكم في ما بعد باعتبار أنها الأكثر عدداً في البرلمان في الجلسات العامة التي ستخصص لتقرير القوانين وخاصة المبادرات التشريعية التي سيقترحها رئيس الجمهورية.

حتى إن تمكّنت الحكومة من نيل ثقة البرلمان، ستجد نفسها في طريق مسيّع بالأشواك، حيث سيتواصل الفصل الثاني من المعركة بين قيس سعيد وحركة النهضة

ومنذ توليه الرئاسة، ينتظر قيس سعيد تركيز الحكومة الجديدة، كي يستهل ممارسة الفعل السياسي بطرح أفكاره في شكل مبادرات تشريعية تتمحور حولها في ما وعد به سابقاً بشأن رغبته في تغيير النظام السياسي الذي تنشبّت به حركة النهضة كونها هي من هندسته رفقة أطراف أخرى قريبة منها إبان فترة المجلس التأسيسي (2011-2014) والذي اختتم أعماله بالمصادقة على دستور الجمهورية الثانية.

السياسية بين الرئيس قيس سعيد وحركة النهضة. ربما ستصوت حركة النهضة ومعها حزب قلب تونس لفائدة الحكومة تحت يافطة "المصلحة الوطنية تقضي ذلك"، لكن ذلك لن يكون بمثابة صك على بياض، فكل طرف ما زال يخشى أوراقا لمحاربة خصمه.

من جهة حركة النهضة، حتى لو صوّتت مكروه نتيجة تخوفاتها من إعادة الانتخابات، فإنها تجهز مخططاتها ربما لن يجعل من الحكومة الجديدة تعمّر أكثر من 6 أشهر إن لم تتماشى تصورات رئيسها مع سياساتها أو إن حاول المساهمة في عزلها وتزويبها في انسجام مع قراءة الرئيس قيس سعيد لمستقبل المشهد السياسي.

بئر النهضة التي نجحت في جذب قلب تونس إلى فلكها وصفها ورقة دستورية أخرى هي تقديم لائحة لوم ضد الحكومة بعد 6 أشهر من منحها الثقة، وإن نجحت في ذلك بعد تحصيل أصوات كتل أخرى ككتلة ائتلاف الكرامة، فإنها ستسترجع زمام المبادرة آنذاك بحيث تعود إليها دستورياً الأحقية في تكليف من تراه مناسباً لتشكيل حكومة جديدة. كما أن الرئيس قيس سعيد سيجد نفسه أيضاً في مطب جديد، بعد مرور حكومة الفخفاخ، فإن صوّتت النهضة بصفة صورية على ما يسمى بـ"حكومة

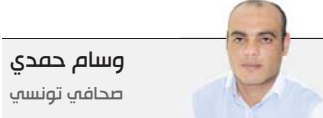
قليل، واستحضار المواقف التي وضع فيها الحبيب الجملي من قبله، وكيف كان يتلقى التلميذات من النهضة ومن أحزاب أخرى بأن حكومته ستمر في البرلمان، لكن ما حصل أن الرجل وجد نفسه في اليوم الخامس يهرول بين أروقة البرلمان للحصول على دعم النواب، إلى أن استفاق من حلم ترؤسه للحكومة حين أعلن الغنوشي عن سقوطها بعدما حصدت 72 صوتاً فقط من مجموع 217 صوتاً.

الكثير من العوامل الأخرى تستدعي طرح المعارك الأخرى التي سيستمر عرضها مع حكومة الفخفاخ، فحتى إن تمكنت من نيل ثقة البرلمان، فإنها ستجد نفسها تمشي في طريق مسيّع بالأشواك، حيث سيتواصل الفصل الثاني من المعركة



لا يجذب فكرة الانتخابات المبكرة، لكن الجزم بمرور حكومة الفخفاخ محفوف بأخطار كبرى، فكل الأطراف بدأت تتجهزّ للوعود الحاسم، كل بأهداف وغايات خاصة به.

وباستثناء الحزب الدستوري الحر الذي تزعمه عبير موسى، المنتهية بكريسي المعارضة، فإن كل الأحزاب البرلمانية الأخرى تلعب على كل الحبال، رغم أن موسى اتخذت موقفاً هاماً بعدما فتحت قنوات تواصل مع حزب "تحيا تونس" بفيدي بأنها مستعدة للتصويت لفائدة حكومة الفخفاخ في حالة وجيدة وهي أن يتم إقصاء حركة النهضة منها. وفي علاقة بمصير حكومة الفخفاخ، فإنه من المنطقي العودة إلى الوراء



وسام حمدي صحافي تونسي

لن ينهي إعلان رئيس الحكومة المكلف بإيلاس الفخفاخ، الأربعاء، قبيل نهاية الأجل الدستورية (عند منتصف الليل) عن تركيبة حكومته، جدل مصيرها، إذ لا يوجد أي طرف في تونس حاسم في مسألة مرورها من عدمه حين تعرض على البرلمان. توجد في تونس حقيقة ثابتة وحيدة في علاقة بممارطون المفاوضات الشاقة والذي تميز بمفاوضات عجيبة التفت فيها كل الخطوط المتوازية، وهي أن جدل حكومة الفخفاخ سينتهي عاجلاً أم آجلاً، فإما أن تحظى بثقة نواب الشعب وإما أن تسقط، ليتم المرور بعد ذلك إلى السيناريو الأخير الذي يقوم بمقتضاه رئيس الجمهورية قيس سعيد بحل البرلمان والدعوة لانتخابات مبكرة. مؤشرات كثيرة تؤكد أن جدل حكومة الفخفاخ لن ينتهي بمجرد إعلانه عن تشكيلتها وتقديمها للرئيس، بل إن المسار الأصعب سيكون حتماً في الأيام التي تسبق الجلسة العامة في البرلمان لمنحها الثقة. يذهب الكثيرون إلى التسليم بالاعتقاد الأكثر حضوراً في المشهد السياسي التونسي وهو أن كل طرف

كيف لأوروبا أن تقبل ما يفعله أردوغان؟

علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

المقارنة بما يجري في سوريا، عند الحديث عن تدخل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالشأن الليبي، والتحذير من أن تنتهي ليبيا لتصبح سوريا ثانية، هو اعتراف من قبل الأوروبيين بفشلهم في التعامل مع المشكلة السورية، وخضوعهم لابتزاز الذي مارسه عليهم أردوغان، مستعملا سلاح اللاجئين.

الولايات المتحدة استمعت برؤية قادة أوروبا في وضع العاجز، واكتفت بمراقبة ما يجري عن بعد، بعد أن زرعت جيوبا لها في المنطقة، وتاكدت من قدرتها على حماية مصالحها هناك.

لم يبق لمواجهة طموحات أردوغان سوى رجل روسيا القوي، الرئيس فلاديمير بوتين، الذي سارع لاستثمار الفرصة السانحة مثبتا لروسيا موقعا يضمن لها مكانا استراتيجيا في المنطقة، خاصة بعد فشل إيران في لعب دور المنقذ، واختيار الأوروبيين التزام الحذر، خوفا من التورط الذي قد يتسبب بخسارتهم أصوات الناخبين.

أوروبا التي لدغتها الأزمة السورية، محقة اليوم في خشيتها أن تتحول ليبيا إلى سوريا أخرى على مرمى حجر منها، الأمر الذي سيترتب عليه استقبال المزيد من اللاجئين عبر البحر، والمزيد من الإرهاب داخل المدن الأوروبية

قرارات الحرب لا تتخذها الشعوب المترفة، والأوروبيون اليوم مترفون، أدمنوا حالة الرخاء الاقتصادي والاجتماعي، بعد الحرب العالمية الثانية، وتخلوا عن مستعمراتهم، واكتفوا بالسيطرة الاقتصادية عن بعد.

الدكتور كوستاس مافريديس، رئيس اللجنة السياسية للمتوسط في البرلمان الأوروبي، طرح خلال مشاركته في مؤتمر بروكسل الذي عُقد الثلاثاء، لمناقشة التدخل التركي في منطقة البحر المتوسط، السؤال الذي بقي مسكوتا عنه فترة طويلة: كيف لأوروبا أن تقبل ما يفعله أردوغان؟

ما هي الأشياء التي يفعلها أردوغان ويسكت الأوروبيون عنها؟ تحدث مافريديس عن سياسات التطهير العرقي، وعمليات القتل الجماعي، التي مورست بمباركة من أردوغان، ووصفها بالسياسات العثمانية التوسعية، مشيرا إلى أن أردوغان يستخدم خطابات ومصطلحات عدوانية لم تستخدم حتى خلال الحقبة النازية.

وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، اعترف بالصمت والعجز الأوروبيين، وهو إن لم يصل إلى حد الإدانة إلا أنه وجه انتقادا واضحا وصريحا للتقصير في مواجهة المخاطر، مؤكدا على أهمية انخراط الاتحاد الأوروبي في حل النزاع الليبي، محذرا في حال عدم انخراط الأوروبيين على نحو أقوى، من أن النهاية ستكون سوريا ثانية، مطالبا بالتعلم من أخطاء الأزمة السورية، منتقدا تقاعس المجتمع الدولي الغربي عن المساهمة في إيجاد حل للنزاع هناك.

ما هي النهاية

التي آلت إليها سوريا، ويحذر منها الآن مسؤولون أوروبيون؟ على رأس القائمة، وضع رئيس اللجنة السياسية للمتوسط في البرلمان الأوروبي، سياسات الرئيس التركي أردوغان ونظامه، الذي دعم منظمات إرهابية مثل داعش والنصرة والإخوان المسلمين، مقدما لها العون اللوجستي والعسكري وكذلك السياسي في المحافل الدولية. التدخل الروسي وحده هو ما وضع حدا لشهية أردوغان في سوريا، وحال دون أن تتحول الأخيرة إلى إمارة عثمانية، بعد أن خيل للأوروبيين أن ما يحدث في سوريا هو امتداد للربيع العربي، وهو ما شجع المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، على قبول أعداد هائلة من اللاجئين ظنا منها أن إقامتهم لن تطول.

يعكس موقف ماس ليس فقط قلق ألمانيا، بل قلق أوروبا من فشل مؤتمر برلين بشأن ليبيا، وهو ما يفضح تراجع الدور الأوروبي في إدارة الملفات الإقليمية ومعالجة الأزمات الدولية، في وقت يزداد فيه إصرار تركيا على اقتحام الملف الليبي، تماما مثلما فعلت في الملف السوري. هناك بالطبع ما يبرر المخاوف الأوروبية، التي برزت إثر تسلل أردوغان إلى ليبيا، فالأمر ليس فقط مجرد اتفاقية تعاون عسكري مع حكومة طرابلس، المشكلة أكبر من ذلك، وهي أن حكومة الوفاق تدار من قبل الإخوان المسلمين، وتدعمها ميليشيات مرتبطة بمنظمات إرهابية.

أوروبا التي لدغتها الأزمة السورية، محقة اليوم في خشيتها أن تتحول ليبيا إلى سوريا أخرى على مرمى حجر منها. الأمر الذي سيترتب عليه استقبال المزيد من قوافل اللاجئين عبر البحر، والمزيد من الإرهاب داخل المدن الأوروبية. الدكتور كوستاس مافريديس، أشار بذكاء إلى كتاب "الموت الاستراتيجي" لمفكر تركي يجله أردوغان ويحاول تطبيق نظريته في ما خص السياسة الخارجية، عبر إعادة إحياء السياسة العثمانية التوسعية.

ويعمل أردوغان على تطبيق هذه السياسة بحذافيرها في العالم الإسلامي منذ عدة سنوات، كما يقول كوستاس، وهو ما يضعه في مواجهة مباشرة مع باقي دول المنطقة. وبالتالي فإن هذه السياسة التوسعية التي لا تراعي القوانين الدولية هي جوهر المشكلة.

التدخل التركي في سوريا، وإن في ليبيا، يجسد مرحلة ما بعد سياسة "صفر مشاكل"، وهي مرحلة مليئة بالقطاعات، وصفها الدكتور ماغنوس نوريل الباحث في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، بالسياسة التوسعية التي تهدد الأمن والاستقرار، خاصة مع تنامي خطر الإسلام السياسي، الذي يتمد في شمال أفريقيا، على الرغم من سقوط ما يعرف بخلافة داعش.

ويرى ماغنوس أن أردوغان قد نجح في تجميع أعداد كبيرة من الإرهابيين في شمال أفريقيا، أكثر مما كان عليه الأمر في كل من سوريا والعراق، منبها إلى أن تركيا تستخدم المهاجرين لابتزاز الأوروبيين. قد يشكل المؤتمر الذي شاركت فيه أكثر من 80 شخصية وجمعية من 22 دولة بينهم 15 دبلوماسيا يمثلون عشرة بلدان أوروبية ومتوسطة، فرصة للأوروبيين كي يتذكروا أن أكبر الخسائر والكوارث البشرية تسبب بها أشخاص من أمثال رجب طيب أردوغان.

إيران تريد الحوار لكن من طرف واحد. تلك مهزلة تؤكد أن من يحكمون إيران يتحدثون عن السلام وفي أذهانهم الحرب. إنهم يعتبرون العلاقات بين الدول حلبة قتال، لذلك فإنهم ينظرون إلى الآخر من جهة قدرته على الرد العسكري ومطاولته في الحرب. وهو ما أفسد عقولهم السياسية، فصاخوا يعتبرون الحرب أول الحلول لمشكلاتهم. لا يفكر الإيرانيون إلا في الحرب.



لو فعلتها قطر

إلا ويدرك ويرى. القطريون ليسوا عميانا إلى تلك الدرجة التي يتصورها نظام الحمدين. ولو كانوا يعيشون برفاهية فإنهم ليسوا بلا ضمائر. القطريون أشرف من ذلك الاعتقاد الذي ينظر إليهم على أنهم شعب يمكن أن يُخرسه المال عما تمارسه حكومتهم من أعمال تجاه شعوب المنطقة.

حتى ولو كانت شركة قطر للغاز والإرهاب، تبدو وكأنها تمارس "السبادة" بأعمالها تلك، فليس لإيران الحق في أن تمول مشاريعها وحكومات ميليشياتها بأموال القطريين أحق بها، ولو بدّوها بما شاء لهم الهوى، دع عنك استثمارها في الخير والتنمية والبناء.

ما تفعله حكومة الدوحة غير صحيح، وهو لا أخلاقي بكل المقاييس. إنه جارح لكل بقطة ضمير. خيلاء المال، قد تمنح الشيخ تميم القدرة على الفساد والإفساد، ليمشي في الأرض مرحا. إلا أنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا. هناك حد.

لا بأس. يمكن لقطر أن تكون على خلاف مع أي دولة عربية. مجموعة دول، دفعة واحدة بالأحرى. لا بأس. الدول العربية يمكنها أن تتخاصم، فرادى أو جماعات. ولكن تمويل مشاريع تركيا وإيران ضد شعوب عدة دول، دفعة واحدة، أكثر من كثير.

لو فعلتها قطر، وتولت تزويد حكومة حزب الله في لبنان بما وعدوا لاريجاني من مساعدات، فإن السيل سيكون قد بلغ الزبى، وأصبح سقوط نظام الحمدين حقا مشروعا لكل قطري صاحب ضمير. هذا نظام لا أحد يمكن أن يوقف رعونته عند حد، إلا القطريون أنفسهم. ليقولوا له، يكفي جرائم. يكفي تخريبا. ويكفي استهتارا.

ولكن هناك حقيقة أخرى ليست أقل إيلا. فالوقت حرج، ونهب المال العام أصبح مطلوبا ليس لتمويل الحزب نفسه فحسب، وإنما لكي يدفع حزب الله جزءا منه إلى إيران أيضا. دون ذلك فخطام الولي الفقيه سوف ينهار. المساعدة التي وعد بها لاريجاني، هي في الواقع، مجرد تورية، تقية، كذب، بل خداع مكشوف لحقيقة أن حزب الولي الفقيه هو الذي يساعد إيران بما ينهبه من مال. التبرير جاهز طبعاً، وهو أن إيران التي تزود حزبها بالسلاح، تنتظر عائداً يفترض أن يعود إليها وقت الشدة.

لو فعلتها قطر وتولت تزويد حكومة حزب الله في لبنان بما وعدوا لاريجاني من مساعدات، فإن السيل يكون قد بلغ الزبى، وأصبح سقوط نظام الحمدين حقا لكل قطري صاحب ضمير

الشيء نفسه يحصل في العراق. عمليات نهب الأموال هناك بلغت مستويات قياسية، إذ تُقدّر "عائدات" إيران من تمويلات الميليشيات لها بأكثر من 20 مليار دولار سنوياً، هي في الواقع التي تبقي نظام الولي الفقيه قائماً على قدميه، أو جانياً على ركبتيه، حتى الآن.

لا تسال الدوحة ما هي ثمرة الدور الإيراني في العراق أو لبنان أو سوريا أو اليمن. كل الدنيا تعرف. ما من قطري

طبعاً، ثمة "مقابل" اصطناعي لا تحتاجه قطر من الأساس: قواعد عسكرية تركية، إنما لتبرير الرعونة بالمال. شركة قطر للغاز والإرهاب تملك من المال ما يكفي لتمويل كل المشاريع التخريبية والأعمال العدوانية التي يقترحها أي أحد. تركيا، إيران، جماعات الإخوان، أو تنظيمات الإرهاب، أي أحد. طالما أن المال يؤدي غايته في تمويل التفكك السياسي والاجتماعي في المنطقة، فإن الوصول إليه يسير. هذا هو المعنى الوحيد للسيادة التي تتمسك بها قطر في مواجهة دول المنطقة التي تطالبها بالكف عن أعمالها الرعناء.

هل هناك من شك في أن أي مبلغ من المال تدفعه قطر لحكومة حزب الله في لبنان سيكون بمثابة تمويل مباشر للمشروع الإيراني، في واحد من أهم أجزائه؟ هل هناك من شك في أن تمويل هذه الحكومة يسد صفة على وجهه كل لبناني يتظاهر ضد النظام الطائفي الذي تحولت إيران إلى راعيه الأول في لبنان؟ وهل هناك من شك في أن المال سيدخل في دوامة بلا قرار، وأنه لن يكفي من الأساس لإنقاذ اقتصاد الفساد في هذا البلد؟ أم أن المال سيدهب إلى إيران مباشرة؟

الحقيقة التي يعرفها الجميع هي أن حزب الولي الفقيه بات يمول نفسه من أعمال الفساد التي أنهكت اقتصادا منها من الأساس، وهو يستولي على ما لا يقل عن 4 مليارات دولار سنوياً من خلال سيطرته على المطار والموانئ والمعابر غير الشرعية، ومن أعمال التهريب والضرائب الموازية. لهذا السبب تمسك هذا الحزب بتشكيل الحكومة حتى ولو لم تكن لتحظى بالثقة داخل البرلمان اللبناني نفسه.

نظرة سريعة لتلقيها على اتباعهم في العراق ولبنان واليمن تجعلنا على يقين من أن إيران لا تقدم شيئاً سوى أنها تعين المجتمع متفجرات. لقد تحول اتباعها من شباب تلك الدول إلى الغام. وإذا ما كانوا يحتلون مناصب رفيعة في دولة ما، وهو ما يجري واقعياً في العراق، فإن تلك الدولة تكون مهددة بالانفجار.

لقد تسبب الغسيل الطائفي في أن يتحول البعض من العرب إلى إيرانيين أكثر من خامنئي بحيث يظل المجرم قاسم سليماني على لبنان بمنزلة لبؤك أن مشروعه في قتل العرب لا يزال قائماً. وإذا ما كان حسن نصرالله قد روى حلمه الذي يتعلق بسليمانى على المال، فإنه يعرف أن هناك من ينصت إليه عن جهالة وغباء وهوس طائفي.

ذلك بالضبط ما تريده إيران لنا. لذلك فإن أي حوار معها سيكون عقيماً ومن غير جدوى. تلك دولة كان عليها منذ زمن طويل أن تنسحب من الجمعية العامة للأمم

علي الصراف
كاتب عراقي

ذهب علي لاريجاني إلى لبنان ليقول إن إيران سوف تدعم لبنان، وهو يعرف أن بلاده على شفير الإفلاس. فأنه أن يضيف أن إيران سوف تدعم لبنان من أموال قطر.

فتملأ كان رئيس مجلس الشورى الإيراني هو الأول الذي زار لبنان ليقدم الدعم المعنوي لحكومة حزب الله، فإن قطر هي البلد الخليجي والعربي الوحيد الذي وجه الدعوة لحسان دياب لزيارته. لا تملك إيران مالا لتقدمه للبنان. دك عن أن يكون أي قرش تدفعه سيجعل جبل المنيقة أطول على نظام يعامل شعبه بالقهر والاستبداد، ويفرض عليه الفقر ليجد مصلحته التوسعية.

ولكنها تملك في ما يبدو أن تضع يديها في كيس قطر، لتأخذ منه ما تشاء. وهذه جريمة بحق القطريين أنفسهم في الأساس. وهي تعكس مدى الصلف والاستهتار الذي بلغته حكومة لا تملك من "السبادة" المزعومة إلا الرعونة. هذا هو على وجه الحقيقة كل ما بقي من تلك السبادة: الحق في أن تتصرف برعونة لا تراعي قيماً ولا أخلاقاً ولا أي اعتبارات سياسية أو إستراتيجية. بل وتسدد الإهانة تلو الأخرى للملايين من الذين يطالبون بإسقاط أنظمة الطائفية والفساد.

ولقد سبق للرعونة ذاتها أن منحت تركيا 10 مليارات دولار، والكل يعرف أن رجب طيب أردوغان إذا كان يقود بلاده نحو انهيار اقتصادي جديد، فإنه يحولها إلى قوة عدوان صريحة في سوريا وليبيا والبحر المتوسط برمتها.

ما المطلوب إيرانيًا من العرب؟ أن يقبلوها كما هي. ذلك يعني أن يقبلوا سياساتها القائمة على التدخل في شؤونهم الداخلية. وتلك معادلة لا يمكن لدولة حية أن تكون جزءاً منها. فإيران التي لا تتصرف مع العرب باعتبارها دولة تحترم قواعد العمل بالقانون الدولي، لن تتمكن من الوصول إلى لغة حوار معهم.

إيران تريد الحوار لكن من طرف واحد. تلك مهزلة تؤكد أن من يحكمون إيران يتحدثون عن السلام وفي أذهانهم الحرب. إنهم يعتبرون العلاقات بين الدول حلبة قتال، لذلك فإنهم ينظرون إلى الآخر من جهة قدرته على الرد العسكري ومطاولته في الحرب. وهو ما أفسد عقولهم السياسية، فصاخوا يعتبرون الحرب أول الحلول لمشكلاتهم. لا يفكر الإيرانيون إلا في الحرب.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

ما المطلوب إيرانيًا من العرب؟ أن يقبلوها كما هي. ذلك يعني أن يقبلوا سياساتها القائمة على التدخل في شؤونهم الداخلية. وتلك معادلة لا يمكن لدولة حية أن تكون جزءاً منها. فإيران التي لا تتصرف مع العرب باعتبارها دولة تحترم قواعد العمل بالقانون الدولي، لن تتمكن من الوصول إلى لغة حوار معهم.

إيران سرطان ينبغي استئصاله لا الحوار معه

وكما أرى فإن أوروبا قد تعبت من نفاقها السياسي، فالنظام الإيراني لا يمكن التعويل عليه. سيكون عليها دائماً أن تواجه علاقتها به باعتبارها عارا على مستوى المفاهيم والقيم والمبادئ الإنسانية. فهو نظام لا يؤمن بالإنسان ولا بحقوقه ولا بالقانون الدولي الذي يضمن تلك الحقوق.

سيكون من حق الدول العربية التي تطالب إيران منها الحوار أن تعتذر بسبب غياب العوامل المشتركة. فلا يمكنك أن تتفاوض مع حيوان مفترس على شروط حياة سوية. إيران هي ظل نظام الماللي هي ذلك الحيوان. فلو كان الأمر بيد إيران لتحولت دبي إلى نوع من الضاحية الجنوبية ببيروت. ولو كان الأمر لإيران لأقام المصلون في جدة صلواتهم في أماكن رثة. ولو كان الأمر لإيران لتحول جامع محمد الخامس بالرباط إلى حسينية لطم والروح والبقاء.

إيران هي سرطان ينبغي استئصاله لا الحوار معه.

المتحدة، فهي لا تؤمن بميثاقها الذي يدعو إلى السلام. هي دولة تقوم سياستها على الحرب. وإذا ما كان البعض من سياسيينها المخادعين يقترحون حواراً مع العرب، فإنهم يشنون أن بلادهم لم تقدم عبر أربعين سنة بادرة حسن نية. بل أن كل ما فعلته هو العكس من ذلك تماماً. ما حدث للعراق في ظل الهيمنة الإيرانية كان الأسوأ في التاريخ. لقد نشر اتباع إيران الفساد في المجتمع وطبعوه، بحيث صارت كل مظاهر الفساد تشير إليهم من غير أن يتعرضوا للمساءلة بسبب الحماية الإيرانية. فالدولة العقائدية تحمي الفاسدين. هذا ما تراه إيران مناسبة لمجتمعات ترغب في تدميرها. لا في الحاضر ولا في المستقبل يمكن أن تقوم علاقات سوية بين العالم العربي وإيران ما دام نظامها مصراً على الاستمرار بسياساته الرثة والمبتذلة والخارجة على القانون الدولي.

أردوغان في ليبيا قرأ الدرس الإيراني



التقول الفارسي والتركي على حسابهم، خصوصا وأننا نعيش منذ بواخر ما سمي بالتغيير في المنطقة والذي دشنته الولايات المتحدة في العراق عام 2003 حالة غير مسبوقة من العجز على مجابهة الاختراقات التي تكرست في ظل ما سمي بالربيع العربي، والتي تتدنر بمشروع إسلامي جعل البعض من أبناء الأمة يرحب بالاحتلال الخارجي فقط لأنه قد يمنحهم فرصة الغلبة المغشوشة على غالبية أبناء جلدتهم.

العربية مجتمعة، والتي لا تزال تراهن ليس فقط على دوره في حلف شمال الأطلسي ولكن كذلك على قوى الإسلام السياسي التي يقدم أردوغان نفسه على أنه الوصي عليها، وأنه المرشد العام الحقيقي غير المعلن لجماعة الإخوان. إن لليبيا شعبها القادر على الدفاع عنها وحيشها الوطني الذي يبسط نفوذه على أكثر من 90 في المئة من مساحتها، ولكن القضية الحقيقية تتعلق بموقف العرب إزاء استمرار مشروع

من صلاحياته ومن خارطة إمبراطوريته الجديدة، إلى درجة زعمه أنه سيعيد سيطرة حكومة الوفاق المعزولة في طرابلس على كامل الأراضي الليبية، ولم ينقصه إلا الإعلان عن تنصيب حاكم عسكري يتولى الإشراف عليها. هذا الموقف فيه استضعاف للأوروبيين واستقواء بالتناقضات الدولية وخاصة في الغرب الذي تحرص بعض دوله على علاقاتها مع أنقرة أكثر من حرصها على علاقاتها مع الدول

كثيرا ما يصدقها السُدج إلى أن يستفيقوا على حقيقتها، فلا يبقى في صفها غير المستفيدين منها مباشرة، وهذا ما برز مؤخرا في العراق ولبنان رغم التامر الداخلي والخارجي على فورتى الشعبين في البلدين. ويرى أردوغان أن لديه ميزة لا تتوفر عند الإيرانيين، وهي عضوية بلاده في الناتو، وعلاقاته الوطيدة والعميقة والتاريخية والإستراتيجية مع إسرائيل، وهي علاقات ارتقت في عهد حزب العدالة والتنمية إلى مستوى المصالح الشخصية بين أسرة السلطان العثماني الجديد وقيادات حزبه المقربة منه من جهة، وبين كبار رجال الأعمال الإسرائيليين، ما جعل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يعلن الأسبوع الماضي أن أردوغان يسبهم علنا ويمتئ معهم مصالحه التجارية سرا، وانتماء تركيا للناتو يعطي النظام التركي الكثير من الامتيازات التوسعية التي كان أظهرها في العراق وسوريا ويستغلها اليوم في ليبيا، معتمدا على فكرة شق صف الحلف في حالة إبداء بعض دوله رفضها لأعماله الاستفزازية، كما فعلت فرنسا وإيطاليا واليونان وقبرص.

وعندما قال أردوغان، الثلاثاء، إن الاتحاد الأوروبي لا يملك أية صلاحيات للتدخل في الشأن الليبي في رد منه على قرار المهمة البحرية والجوية لفرض حظر توريد السلاح إلى البلاد التي لا تزال خاضعة لقرارات مجلس الأمن منذ عام 2011، فهو يريد القول إن ليبيا أصبحت

ذلك، وينطلق من فكرة الصحوه القومية برداء ديني، تكسوه طهران باللون الشيوعي وتركيا باللون السني، ليستهدفا بالأساس المنطقة العربية دون غيرها، مستفيدين من فقدان العرب للمشروع القومي الجامع الذي يمكن أن يساعدهم على التصدي للأطماع الخارجية. في هذا السياق يعتقد أردوغان أن ليبيا عادت إلى حضن مشروعه الوهمي، فهي كما زعم في أكثر من مناسبة جزء من تراث أجداده وله فيها من يحملون نفس جيناته، مصرحا بمواقفه العنصرية ضد العرب الليبيين، محاولا استعطاف بقية الأقليات، ومستفيدا من سلطة الميليشيات، ومن تطلعات الإخوان وجهويي مصراتة ممن باتوا يجاهرون بنظرتهم الدونية للقبائل والعشائر التي تمثل الأغلبية الساحقة من السكان المحليين، في محاولته بسط نفوذه على بلد شاسع المساحة، وافر الثروات، قليل السكان، إستراتيجي الموقع.

ما الذي يدفع بالزعيم التركي للتدخل في ليبيا بهذا الشكل الذي لا يمثل تحديا لليبيين فقط، وإنما كذلك للعرب والأفارقة وللشرعية الدولية والقرارات الأممية؟ الجواب أنه قرأ الدرس الإيراني، فنظام المالاي وضع يده على القرار في العراق وسوريا ولبنان واليمن، وكشف عن أطماعه في دول الخليج، وتوسعت أنشطته في وسط آسيا وأفريقيا وصولا إلى أميركا اللاتينية، وسعى إلى مقارعة الدول الكبرى، ولا يزال رغم العقوبات المسلحة عليه يناور لتنفيذ مشروعه القومي تحت غطاء طائفي وبشعارات



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

لا يزال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مصرا على تدخله السافر في الشأن الليبي، مهددا بذلك دول الجوار وضفتي المتوسط، ودافعا نحو المزيد من التوتر، تحقيقا لطموحاته "الإمبراطورية" الزائفة التي لا تتحقق إلا في ظل الصراعات والحروب والفتن في تناسق مع طبيعة المشروع الإسلامي الذي يتبناه، والذي يرتكز بالأساس على الاندفاع نحو الغزو والفوضى والسيطرة والتحكم في مصائر الأفراد والشعوب.

ما الذي يدفع أردوغان للتدخل في ليبيا بهذا الشكل الذي لا يمثل تحديا لليبيين وحدهم، وإنما كذلك للعرب والأفارقة وللشرعية الدولية؟ الجواب أنه قرأ الدرس الإيراني

لا يختلف أردوغان اليوم عن المرشد العام لإيران، فالرجلان يتزعمان نظامين مبنين على فكرة إحياء الماضي الإمبراطوري لدولتيهما، وكل منهما يستعمل الدين والمذهب والطائفة في

الجزائر.. مناطق الظل

وبكاء جراد



أزرأح عمر
كاتب جزائري

البنوي. ورغم الإيجابية الشكلية لهذا التصريح فإنه من حق الجزائريين أن يطرحوا الأسئلة التالية على جراد وعلى كل الذين حكموا الجزائر منذ 1962 إلى اليوم: لماذا سكت جراد عن هذه الحقيقة طوال هذه السنوات مع أنه كان يدرك تماما، بحكم المسؤوليات العليا التي تولاها وبحكم تكوينه التعليمي، حقائق التدهور الشامل لمنظومة الحكم في أعلى أجهزة الدولة وعلى المستوى الاجتماعي والثقافي والتربوي والاقتصادي وتداعياتها في المجتمع الجزائري؟ ولماذا لم يحتج عندما كان أحد أقطاب الحكم؟

إن اختزال صور العصور الوسطى في الجزائر في انعدام الغاز أو المواصلات، أو السكن في القرى الريفية البعيدة والمتاخمة للمدن الكبرى فقط هو اختزال اعتباطي، ولذلك ينبغي استدلال الوصف بمصطلح آخر مطابق لأكثر حقائق الواقع الجزائري في وضعه اليأس.

ويبدو أن المصطلح الأكثر مطابقة لوصف أوضاع المجتمع الجزائري هو مصطلح "العصر البدائي" الذي نجد له ترجمة حقيقية في المجتمع الجزائري على مستوى التعليم المنحط، وبؤس المؤسسات الثقافية ومن يديرها، وغياب الأمن الاقتصادي للمواطنين، فضلا عن بروز كافة أشكال العنف المادي والرمزي في ظل غياب شروط أخلاقيات العيش المشترك، وشرعية المؤسسات الحاكمة ومن على رأسها.

عمليا فإن المدن الجزائرية تقدم الصور البدائية للعشوائية المعمارية بامتياز حيث يتواصل بناء أكوام الإسمنت الفوضوية وتدمير جماليات المعمار الموروث عن الحقبة الاستعمارية. ولأنك أن هذه الصور البدائية تتماثل مع صور الذهنيات البدائية المستشرية في المجتمع الحضري والريفي معا. ومن الواضح حتى الآن هو غياب الخطة الوطنية والبرنامج العاجل القابل للتطبيق الذي تقدر حكومة جراد أن تنفذه لإخراج الجزائر من العصور البدائية المركبة، ولذلك يجب أن تطلب الأحزاب الجزائرية الموالية للنظام وكذلك غرفتنا البرلمان والمجلس الدستوري ومختلف المجالس العليا، الاعتذار فورا من الشعب الجزائري جراء الكذب المزمن عليه بواسطة فوكلور تغنيها المزيف على مدى سنوات طويلة بأن الجزائر دولة حديثة وعصرية، ولكن الحقيقة قد كشفت الآن عكس ذلك.

في هذا السياق نساءل: هل يعود بكاء رئيس الوزراء الجزائري جراد إلى كونه فوجي بانحطاط الأوضاع في الأرياف الجزائرية التي وصفها في تصريح يبدو شجاعا حيث قال بأن فئة كبيرة من الشعب الجزائري ما تزال في القرون الوسطى في إشارة إلى معاناة ما يسمى في الأدبيات السياسية الجزائرية بمناطق الظل التي تمثل مصدر الأزمة في المجتمع الجزائري على مدى سنوات طويلة؟ ولكن لماذا يتفاجأ جراد وهو الجامعي الذي مضى على وجوده في المبلج السياسي الجزائري المركزي أكثر من 26 سنة كاملة؟ وفي الواقع فإن تصريح جراد يبدو ظاهريا علامة صحية من جهة، ولكن قد يفسر من جهة أخرى بأنه ترجمة أمينة، وإن كانت غير واعية، لإحساس بالذنب تجاه الملايين من المواطنين الجزائريين المحرومين الذين فرضت عليهم كافة أشكال التخلف

طهران تجند المعممين لإفشال الحراك العراقي

لذلك فهم يستعملون كل الأسلحة، حتى المحرمة منها كرمي المحصات لإفشال المسعى الشريف لشعب العراق في نيل حريته والعودة إلى حياته المدنية.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

للفرش، وليست أكثر من متاع ومحطة لتفريغ الاحتقان الجنسي، لذلك يغيظهم صوت المرأة لإخراج البنات بشعارات وليرتدين اللباس الفاضح". سبق هذا المعتم زعيم التيار الصوري مقتدى الصدر الباسط ذراعيه بباب خامنئي، إذ طالب بفصل النساء عن الرجال في التظاهرات، في نظرة رجعية فيها طعن من طرف خفي، بشرف العراقيات. والطائفون، معتمون وغير معتمين، يعتبرون صوت المرأة عورة، لكنهم لا ينظرون إليه كذلك في مواسم الانتخابات، وقد ردت العراقيات على هذا الطرح القادم من عصور الظلام بأن صوت المرأة ثورة لا عورة، بل أقامت ناشطات عراقيات دعوى قضائية على معتمين بتهمة القذف.

هذه هي عقدة العمامة حيال الأنثى، مذ أن فجر كبيرهم الخميني فاقتى بتفخيذ الرضيعة في كتابه "تحرير الوسيلة"، ومنذ سنة 2003 لا تجد بين معتمتي فتاوى الموت والنهب والتدمير واحدا يُنصف المرأة، ولا يرون فيها إنسانا له حقوق وعليه واجبات، بل هي

مسلم.. بلد مقدسات، انتهت مرحلة التظاهرات الميونية ثم جاءت أميركا بمرحلة ثانية لإخراج البنات بشعارات وليرتدين اللباس الفاضح". سبق هذا المعتم زعيم التيار الصوري مقتدى الصدر الباسط ذراعيه بباب خامنئي، إذ طالب بفصل النساء عن الرجال في التظاهرات، في نظرة رجعية فيها طعن من طرف خفي، بشرف العراقيات. والطائفون، معتمون وغير معتمين، يعتبرون صوت المرأة عورة، لكنهم لا ينظرون إليه كذلك في مواسم الانتخابات، وقد ردت العراقيات على هذا الطرح القادم من عصور الظلام بأن صوت المرأة ثورة لا عورة، بل أقامت ناشطات عراقيات دعوى قضائية على معتمين بتهمة القذف.

هذه هي عقدة العمامة حيال الأنثى، مذ أن فجر كبيرهم الخميني فاقتى بتفخيذ الرضيعة في كتابه "تحرير الوسيلة"، ومنذ سنة 2003 لا تجد بين معتمتي فتاوى الموت والنهب والتدمير واحدا يُنصف المرأة، ولا يرون فيها إنسانا له حقوق وعليه واجبات، بل هي

هؤلاء المعتمون يشعرون بأن شباب العراق إذا ما نجحوا في مسعاهم إلى بناء دولة مدنية وبلد مستقر لن يكون لهم ولا لإيران مكان فيه



إنهم يتحدثون عن المرأة العراقية ويشوهون سمعتها وينالون من شرفها من على المنابر والقنوات الفضائية، بصراحة ومن دون مواربة أو خجل، وإذا اطلعت على حياتهم الخاصة لوليت منهم فرارا ولملئت رعبا. وإذا سألت علم النفس، وهو علم يهتم بموضوع الآليات الدفاعية الشعورية المدركة والاشعورية غير المدركة، تجد كما شرح لي الاستشاري النفسي الدكتور ريكان إبراهيم، أن الإسقاط والإزاحة يعدان أبرز آليتي دفاعيتين، حيث يميل الفرد إلى إسقاط ما يعاني منه على الآخر وإزاحته عنه، ويسري هذا على الكاذب الذي يسب الكذب والكذابين، وعلى السارق الذي يستنكر السرقة والسراق، وعلى رجل الدين الذي يسب الذين لا يحششون بملايس تسترهم، وقد يبلغ الأمر بهؤلاء إلى أن يمارسوا الرذيلة ثم يهاجمونها بتغطية لسلوكهم، موضحا أن هذه الآلية تقود إلى اضطراب الشخصية. خلاصة القول، إن هؤلاء المعتمين يشعرون أن شباب العراق إذا ما نجحوا في مسعاهم ببناء دولة مدنية وبلد مستقر لن يكون لهم ولا لإيران مكان فيه،

لبنان يحاصر التحويلات المشبوهة

خضم انهيار اقتصادي متسارع تشهده البلاد، واستمرار للأزمة السياسية. وفي الشهر الماضي ذكرت وكالة رويترز أن لجنة الرقابة على المصارف طلبت من البنوك في منشور بتاريخ 14 يناير الماضي توريخ وأحجام التحويلات لسويسرا منذ 17 أكتوبر. وكانت البنوك التجارية قد فرضت قيودا شديدة على السحب من الودائع ومنعت بعض التحويلات إلى الخارج منذ أكتوبر الماضي حين دفعت احتجاجات على الأزمة الاقتصادية في لبنان، تختمر منذ فترة، المشهد إلى ذروتها.

لجنة تدقيق في المصرف المركزي وسعت عمليات التحقيق في التحويلات لتشمل شخصيات سياسية ومسؤولين مصرفيين

وتتير تلك القيود المزيد من غضب الشارع الذي شكلت السياسة المصرفية للدولة أحد الأسباب التي دفعتة إلى التحرك ضد السلطة السياسية الحاكمة. وكشف مصرفيان لرويتزر أن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وجه لوزير المالية في التاسع من يناير الماضي شخصيات سياسية ومسؤولين في الإجراءات المخنذة وتوجيهها بين المصارف بغية تطبيقها بشكل عادل ومتساو بين المودعين والزبائن جميعا. وتحولت البنوك في الأسابيع وصلت إلى إلى مكان اللصراخ وإشكالات وصلت إلى حد الاشتباك بين الزبائن والموظفين.

بيروت - أكدت وحدة المدققين لدى هيئة التحقيق الخاصة التابعة لمصرف لبنان المركزي الأربعة، إن المصرف يحقق في تحويلات للخارج منذ اندلاع الاحتجاجات، ليواصل تحقيقا موسعا بعد انزلاق البلاد في أزمة مالية كبرى. وتفيد البنوك اللبنانية الحصول على نقد أجنبي وتتحكم في التحويلات للخارج منذ اندلاع موجة احتجاجات مناهضة للحكومة في أكتوبر الماضي. وتحولت الأزمة الاقتصادية، التي تختمر منذ فترة إلى أزمة مالية ومصرفية. ولكن هذه القيود لم تأخذ طابعا رسميا كقيود على تدفقات رأس المال.

وقالت اللجنة في بيان إنها طلبت من البنوك "حجم المبالغ وعدد الحسابات والعمليات التي حولت إلى الخارج". وأوضحت أن "هذا الموضوع قيد المتابعة من قبل وحدة المدققين والمحققين لدى هيئة التحقيق الخاصة التابعة للمصرف المركزي".

وطلبت النيابة العامة من الهيئة في الثاني من يناير الماضي، التواصل مع السلطات السويسرية للكشف عن حجم الأموال المحولة إلى هناك منذ 17 أكتوبر الماضي وما إذا كان مصدر الأموال مثار شبهة.

واستنادا إلى ذلك طلبت الهيئة من جميع البنوك في لبنان مراجعة حسابات أشخاصا سياسيين ومسؤولين في القطاع العام قاموا بتحويلات منذ ذلك التاريخ وإلى نهاية 2019.

وسعى المركزي منذ مطلع العام الجاري إلى تنظيم "إجراءات" مشددة تفرضها المصارف منذ أشهر على العمليات النقدية وحركة الأموال في

تونس تعول على الشباب المخترعين لتشجيع الصناعة الذكية

مؤتمر «في تونس انتقال على الطريق» فرصة لربط المبتكرين بالمانحين



الابتكار يعزز آفاق الاستثمار

عن طبيعة مشروعها، قائلة "قمت برفقة 3 من زميلاتي باختراع كرسي متحرك كهربائي مخصص لقاصدي القدرة على تحريك البدن والنطق". وأوضحت أن "الكرسي يحتوي على سماعات تقرأ إشارات المخ وبالتالي يمكن للشخص التنقل إلى المكان الذي يريده بعد تلقي الإشارة، وإذا كان المريض يقدر على الكلام فيمكنه عبر تطبيق تسجيل الصوت أن يعطي مؤشرا صوتيا حتى يأخذه الكرسي إلى المكان الذي يريده". وبالنسبة للشخص الذي يرعى المريض أشارت المخترعة إلى أنه بإمكانه "اتباع خطوات وتحركات الشخص مستعمل الكرسي المتحرك عبر نظام تحديد المواقع الموجود على الاختراع".

وتحدثت غفران عن تجربتها إلى جانب زميلاتها خارج تونس، حيث حصلت على الجائزة الأولى للمخترعين في مسابقة حول إنترنت الأشياء في العاصمة الفرنسية باريس والتي قدرت بحوالي 1.75 ألف دولار، والجائزة الأولى في مسابقة أخرى بمحافظة صفاقس جنوب شرق البلاد وجوائز أخرى في مسابقات بالعاصمة التركية إسطنبول.

وكشفت أنها وأعضاء فريقها تحصلن على دعم مالي من غرفة التجارة الكويتية خلال مشاركتهن في معرض للمخترعين بالبحرين رغم عدم حصولهن على المركز الأول في المعرض. وأكدت غفران، المتحصلة على شهادة جامعية في الهندسة الطبية الحيوية ودرجة الماجستير في الأنظمة الإلكترونية المدمجة للمعدات الطبية، أنها وزميلاتها يعملن على التخلي

في الاعتماد على مقومات الذكاء الاصطناعي لتقليل كلفة الإنتاج وزيادة الأرباح.

وأشار بوزوادة إلى أن "المخترعين التونسيين يمثلون ثروة وطنية، إذ أنهم يصنعون برمجيات وتطبيقات تقدم للشركات وتحقق نسبة مهمة في الناتج المحلي الإجمالي دون ضخ أموال في عملية إنتاج حيث تقتصر العملية على كيبوتز".

وشدد على أن "الوكالة ركزت على إطلاق فروع في كل مناطق البلاد لتطبيق دعم مبدأ دستوري مهم وهو اللامركزية عبر إنشاء حاضنات للشركات الناشئة وللإحاطة بالمخترعين ورواد الأعمال وتقديم الدعم اللوجستي لهم لضمان انطلاقهم الفعلية".

ووفق أحدث البيانات تستخدم نحو 10 في المئة من إجمالي عدد المؤسسات الصناعية المحلية الذكاء الاصطناعي فيما تطمح السلطات إلى تطويرها عبر الآليات الموجودة، والتي تشمل قانون الاستثمار وبرنامج التاهيل الخاص بالشركات بعد إضافته للقيم الحديثة ليوأكب المتغيرات الجديدة في نسق الصناعة والتكنولوجيا.

وتخللت المعرض مشاركة مجموعة من المؤسسات التي تعمل وفق برامج الصناعة الذكية، حيث طرحت الإشكاليات التي تتعرض إليها قصد معالجتها بالاستفادة من خبرات مجموعة من الشباب المخترعين والطلبة والباحثين وأصحاب المشاريع لإزالة العقبات أمامها ومساعدتها في الانتقال السلس والفعلية نحو الثورة الصناعية الرابعة.

وكشفت المخترعة التونسية، غفران العياري، المشاركة في مسابقة المخترعين ضمن التظاهرة في تصريحها لـ "العرب"

كثفت تونس من تحركاتها لمجارة نسق التحول العالمي نحو الصناعة الذكية من خلال تحفيز رواد الأعمال والشركات الناشئة وتشجيعهم على خوض غمار تجربة الذكاء الاصطناعي والابتكار الرقمي في قيادة عمليات الإنتاج والتنمية، بتذليل الصعوبات أمامهم.

سناء عدوني
صحافية تونسية

تونس - نظمت وكالة النهوض بالصناعة والتجديد، الأربعة، الدورة الثانية لصالون "الصناعة الذكية" لعرض ما حققه البلد في الميدان وتقديم الخطط والبرامج المستقبلية لتحقيق غمار تجربة الذكاء الاصطناعي والابتكار الرقمي في قيادة عمليات الإنتاج والتنمية، بتذليل الصعوبات أمامهم.

وقال مدير عام الوكالة، عمر بوزوادة، في تصريح خاص لـ "العرب" إن "الوكالة منذ نشأتها كانت تحمل استراتيجيات صناعية للبلد نظرا لعدم وجود موارد طبيعية كافية، مما جعلها تعمل على تطوير اقتصادها في الصناعات العملية والسعي الدائم لوكالة المتغيرات العالمية". وأضاف أن "القوانين التي أقرتها الدولة التونسية منذ السبعينات شجعت على جلب الاستثمارات من الخارج وخلق فرص عمل للتونسيين، إضافة إلى القوانين الأخرى التي عززت هذا التوجه ودعت إلى منح التسهيلات والإعفاءات الضريبية لتنمية النسيج الصناعي المحلي وجلب العملة الصعبة".



وتهدف النسخة الثانية من نوعها منذ ثلاث سنوات إلى التعريف بالحاجة الماسة إلى قيم الصناعة الذكية وتبادل المعلومات وتنمية القدرة التنافسية للمؤسسات قصد تمكينها من مواكبة الثورة الصناعية الرابعة قبل انطلاقها الفعلية ما يجعل أمر مجاراتها عسيرا. وتندرج الصناعة الذكية في إطار سباق عالمي نحو تنمية قدرات الشركات

إطلاق السوق المغاربية المشتركة لتجارة الكهرباء

ممولة من الجزائر أو العكس أو إنجاز محطات تخزين الكهرباء في إحدى الدول المغاربية. وعملت اللجنة المغاربية للكهرباء منذ 46 عاما على إرساء بنية تحتية في مجال الكهرباء في المغرب العربي. وقد تم إنشاء 4 خطوط ربط كهربائي بين المغرب والجزائر إلى جانب 5 خطوط ربط بين تونس والجزائر وكذلك الربط الكهربائي بين تونس وليبيا.

والجدير بالإشارة إلى أن اللجنة المغاربية للكهرباء، التي تأسست في عام 1974، تضم الشركات المغاربية للكهرباء وهي تهدف إلى تطوير كافة الأنشطة الكهربائية على المستوى المغاربي عبر التبادل المنتظم للمعلومات.

يكون عسيرا من منطلق توفر البنية التحتية الكهربائية علاوة على أن المناخ ملائم". وأشار في الوقت نفسه إلى أن هذه السوق "سوف تتيح تحديد تسعيرة عبور الكهرباء من بلاد إلى أخرى".



وسيشمل عمل هذه اللجنة أيضا التفكير في إمكانية إنشاء مشاريع محطات كهربائية مشتركة على غرار تأسيس محطة كهربائية في تونس

المنصف الهراي الثلاثاء الماضي رسميا وعلى هامش الاجتماع عن تأسيس السوق المغاربية المندمجة لتبادل الكهرباء بحضور الرؤساء ومدراء شركات الكهرباء في تونس والجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا. وقال الهراي، الذي يرأس حاليا اللجنة المغاربية للكهرباء، إن "اللجنة اتفقت، خلال اجتماعها على تأسيس سوق مغاربية مشتركة لتبادل الكهرباء بين دول المغرب العربي الخمس". وأشار إلى أن السق المغربية تضم نحو 100 مليون نسمة، وبقدرة كهربائية مركزة في حدود 45 ألف ميغاواط. ويمكن الاستفادة منها وتطويرها. واعتبر أن تفعيل هذه السوق المغاربية المشتركة لتبادل الكهرباء لـ "ن"

تونس - أطلقت اللجنة المغاربية المشتركة خلال اجتماعها السنوي المنعقد في تونس أخيرا السوق المشتركة لتجارة الكهرباء بين دول المنطقة، والتي طال انتظارها. وفي حال بدأت هذه السوق النشاط بشكل فعلي ودون عراقيل نذكر فإنها ستشكل اختراقا لدول المغرب العربي، التي تكافح منذ سنوات طويلة من أجل الاندماج الاقتصادي في عدة قطاعات. ويعني الإعلان عن قيام السوق أن تلك الدول بدأت باتخاذ خطوات عملية نحو التكامل الاقتصادي غير أن محلين يرون أن الخطوة غير كافية نظرا للتحديات الكثيرة التي تعترضها. وأعلن الرئيس التنفيذي للشركة التونسية للكهرباء والغاز الحكومية

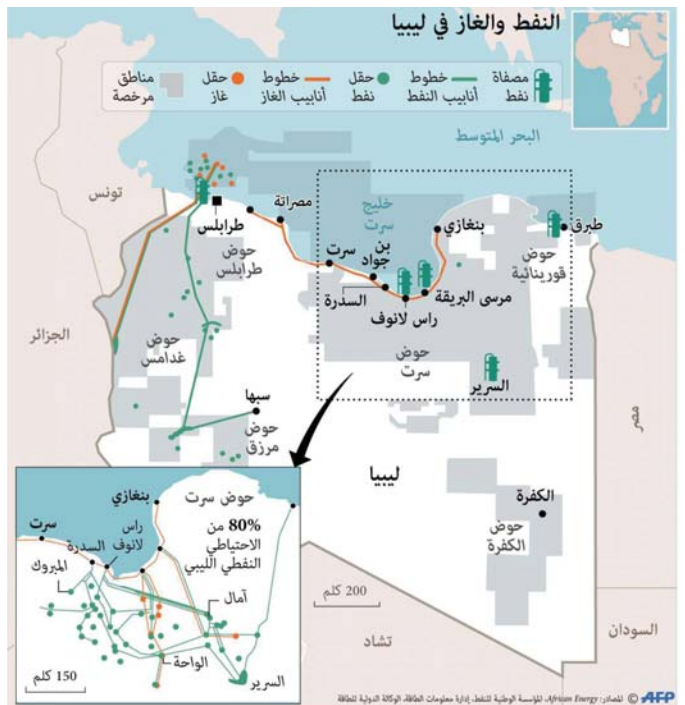
تراجع مقلق لعائدات ليبيا النفطية

وكانت الخسائر المالية لعمليات الغلق قد تجاوزت 1.73 مليار دولار، لكن المحللين يعتقدون أنها أكثر من ذلك خاصة مع عدم وجود بيانات رسمية من مصادر مستقلة. وتم إخلاء ناقلات الوقود بشكل عاجل من ميناء طرابلس الثلاثاء، بعد سقوط قذائف على بعد أمتار من ناقلة محملة بغاز البترول المسال كانت تحت التفريغ.

1.73 مليار دولار خسائر ليبيا نتيجة توقف إنتاج النفط وإغلاق موانئ منذ 18 يناير الماضي

وتشرف قوات حفتر على تأمين الحقول والموانئ النفطية في المنطقة الوسطى (الهلال النطفي) وميناء الحريقة النطفي بمدينة بنزوي قرب الحدود المصرية.

وحسب التقرير الشهري لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الصادر الأسبوع الماضي، بلغ إنتاج ليبيا حتى 17 يناير الماضي، 1.13 مليون برميل يوميا.



طرابلس - فاقتم النزاعات في ليبيا أزمة تراجع عوائد الطاقة بعد انخسار الإنتاج جراء انتقال جبهات الصراع إلى ساحة النفط، في ظل أزمة اقتصادية خائقة تشهدها البلاد منذ سنوات.

وقالت المؤسسة الوطنية للنفط الليبية، إن إنتاج البلاد النفطي فقد منذ إعلان حالة "القوة القاهرة" في 18 يناير الماضي، نحو 1.096 مليون برميل يوميا. وذكرت المؤسسة في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني مساء الثلاثاء الماضي، أن إنتاج النفط يبلغ 123.5 ألف برميل يوميا، "نتيجة للإقفالات التي طالت الموانئ وخطوط الأنابيب".

وفي محاولة للضغط على حكومة الوفاق الوطني، التي تسير شؤونها من العاصمة طرابلس، قام الجيش الوطني الليبي الذي يقوده المشير خليفة حفتر الشهر الماضي بإغلاق ميناء الزويتينة شرق، قبل أن يلقفوا لاحقا موانئ وحقولا أخرى.

ويتهم الجيش الوطني الليبي حكومة فايز السراج باستخدام أموال عائدات صادرات النفط دون توزيعها بشكل عادل على المنطقة الشرقية.

أبوظبي توسع نطاق شراكات القطاعين العام والخاص

طرح استثمارات في البنية التحتية بقيمة 2.7 مليار دولار

لشركات بين القطاعين، والتي ستتيح الفرصة أمام القطاع الخاص للمشاركة مع مؤسسات حكومية في تطوير مشاريع البنية التحتية الرئيسية، ضمن قطاعات متنوعة مثل الخدمات الاجتماعية والبلدية والنقل.

وسيدعم نموذج الشراكات بين القطاعين نمو القطاع الخاص وتعزيز الاستدامة المالية، فضلاً عن اعتماد أفضل ممارسات التنفيذ وتحقيق النتائج في مستوى الخدمات على الأجل الطويل.

ويندرج هذا التحرك في أعقاب إصدار رئيس دولة الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان قانوناً في العام الماضي، بشأن تنظيم الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وسيتعاون مكتب أبوظبي للاستثمار، التزاماً برؤيته المتمثلة في جذب وتشجيع استثمارات القطاع الخاص في الإمارة، مع المؤسسات والكيانات الحكومية لتنفيذ هذا النموذج.

ويتولى المكتب، الذي تم تأسيسه بعد إصدار القانون، إعداد الخطط والبرامج الاستثمارية التي تهدف إلى تشجيع الاستثمار المحلي والأجنبي وضمان ديمومة بيئة الأعمال والترويج للإمارة كوجهة جذابة للاستثمارات المحلية. كما تتضمن اختصاصاته اقتراح أساليب استثمار مبتكرة لدعم الشراكة بين القطاعين والمتابعة والإشراف على تنفيذ مشاريعهما بالتنسيق مع الجهات المعنية.

وقامت أبوظبي في السنوات الأخيرة بتنفيذ مشاريع خطة التنمية عبر إصلاح الممارسات الإدارية والبيروقراطية وتعزيز معايير الشفافية لتطوير الاقتصاد والحد من اعتماد الإمارة على صادرات النفط وتنويع مصادر الدخل.

كشفت حكومة أبوظبي، الأربعاء، أنها تستعد لطرح عطاءات مشاركة جديدة بين القطاعين العام والخاص في مشروعات استراتيجية تتعلق بالبنية التحتية في الإمارة، ضمن برنامج المسرعات التنموية "غدا 21"، والتي تؤكد الالتزام بأعلى معايير الجودة والبيئة والاستدامة.

باعتباره ركيزة أساسية لبناء مستقبل مستدام.

ويقوم برنامج غدا 21 بتأدية دور رئيس في تحقيق خطط أبوظبي ويستهل البرنامج عامه الثاني بخطوة مهمة تهدف إلى توسيع نطاق مشاركة القطاع الخاص في المبادرات التنموية.

وأكد الحمادي أنه من خلال مبادرة شركات القطاعين العام والخاص هذه، تمنح حكومة أبوظبي القطاع الخاص المزيد من الشفافية حول تطوير مشاريع البنية التحتية الرئيسية بأبوظبيي وعمليات طرح العطاءات وترسيته.



محمد الشرفاء الحمادي

القطاع الخاص عنصر فعال في التحول الاقتصادي لأبوظبي

وسيوفر النموذج الجديد من شركات القطاعين مستويات أعلى من الشفافية لمقدمي العطاءات عبر تزويدهم بالإرشادات حول هياكل فرق العمل المشتركة وطرق العمل بين الحكومة والقطاع الخاص وتفصيل الإجراءات اللازمة لتخفيف المتطلبات التنظيمية بهدف تسريع عملية ترسية العطاءات.

ويعمل برنامج المسرعات على دفع النمو إلى آفاق جديدة عبر الاستثمار في الأعمال والابتكار والمجتمعات. ويواصل البرنامج الاستثمار في الأعمال عبر هذه المبادرة الجديدة

أبوظبيي - وسعت حكومة أبوظبي رهانها على الشراكات الاستراتيجية بين القطاعين العام والخاص كأبرز الخيارات في إطار تعزيز إنعاش النمو الاقتصادي للإمارة على أسس مستدامة.

وأعلنت أبوظبي، الأربعاء، عزمها طرح عطاءات شراكة بين القطاعين العام والخاص لمشاريع البنية التحتية في الإمارة بقيمة 10 مليارات درهم (2.72 مليار دولار).

وتأتي هذه العطاءات ضمن مبادرة خاصة بالشراكات أطلقها برنامج أبوظبي للمسرعات التنموية (غدا 21)، والذي يهدف إلى دفع عجلة التنمية في أبوظبي عبر التركيز على الاقتصاد والمعرفة والمجتمعات.

وكان ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان قد اعتمد البرنامج بميزانية قدرها 50 مليار درهم (13.6 مليار دولار) ليقم استثمارها على مدى الأعوام الممتدة بين 2019 و2021.

ونسبت وكالة أنباء الإمارات (وام) لرئيس دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي، محمد الشرفاء الحمادي، قوله "تعد عطاءات مشاريع البنية التحتية التي أعلنها عنها خطوة جديدة نحو تأكيد التزامنا تجاه تعزيز شراكتنا مع القطاع الخاص والعمل معاً لدفع مسيرة التحول الاقتصادي لأبوظبيي".

وأضاف الحمادي، الذي يرأس مكتب أبوظبي للاستثمار، "نؤمن بأهمية الدور الذي يؤديه القطاع الخاص في تنمية الاقتصاد ونؤكد التزامنا بدعم هذا الدور الإضافية".



الغموض يكتنف مستقبل شركة الطيران القطرية

الأزمات ترغم الخطوط القطرية على الهروب إلى المجهول

الدوحة تكافح لتخفيف آثار إغلاق أجواء دول المقاطعة

العام من حصول الخطوط القطرية على حصة أقلية فيها.

وتعصر الخطوط القطرية على أنها كانت مستعدة لمواصلة دعم الناقل، وقالت في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني "كنا مستعدين مرة أخرى للعب دورنا في دعم نمو شركة الطيران، لكن هذا كان يمكن تحقيقه فقط عبر التزام جميع المساهمين".

وتزعم الشركة، التي تبعدت خسائر بملايين الدولارات خلال العام الماليين الأخيرين، أنها قدمت الدعم الممكن لإير إيطاليا وخطة عملها، بما في ذلك توفير الطائرات وطلب طائرات

واضطرت الخطوط القطرية، التي تسير رحلات لأكثر من 160 وجهة، إلى التحليق على مسارات أطول لتفادي المجال الجوي لبعض جيرانها والمغلق في وجه طائراتها.

وحاولت الشركة تسريع وتيرة زيادة بعض حيازاتها بعد أن حظرت كل من السعودية والإمارات على وجه التحديد تحليق طائراتها في مجاليهما الجوي إثر خلاف سياسي. وعزت خسائرها الأخيرة إلى هذا السبب.

وتتملك الشركة حصص أقلية في شركات طيران عالمية من بينها كاثاي باسيفيك وخطوط جنوب الصين، وقالت في وقت سابق من الشهر إنها مهتمة بمضاعفة حيازاتها في شركة لاتام إيرلاينز وتجري محادثات لشراء حصة في رواند إير.

وقال الباكر في الخامس من هذا الشهر إن "الشركة تجري محادثات لشراء 49 في المئة في شركة الطيران الأفريقية رواند إير وإنها مهتمة بمضاعفة حيازتها في مجموعة لاتام إيرلاينز إلى 20 في المئة".

ولا يسري الحظر على شركات الطيران غير القطرية التي تسير رحلات إلى الدوحة، مما يعني أنه يمكن لرواند إير نقل المسافرين من أفريقيا فوق المجال الجوي المغلق أمام الخطوط القطرية دون قيود.

تسير رواند إير رحلات إلى 29 وجهة أغلبها في أفريقيا لكن هناك أيضا رحلات لدبي ومومباي وبروكسل. وأكدت رئيستها التنفيذية، إيفون مانزي مأكولو، لوكالة رويترز أن محادثات جارية لبيع حصة لكنها رفضت الإدلاء بالمزيد من التفاصيل.

وكانت الخطوط القطرية قد اتفقت في ديسمبر الماضي على شراء 60 في المئة في مطار جديد برواندا.

ويبدو أن هذه الخطوات الارتجالية تعكس المشكلة الحقيقية للشركة القطرية التي فقدت استثماراتها في شركات تملك حصة فيها أو رفض بعض الكيانات عقد شراكات معها.

وتتملك الشركة حصة 49 في المئة في إير إيطاليا، التي قال المستثمرون بها في وقت سابق هذا الشهر إنها قيد التصفية بسبب "مشاكل مزمنة وهيكلية في السوق".

ويأتي انهيار الشركة الإيطالية، التي أعلنت الأسبوع الماضي عن توقفها نهائيا عن النشاط، بعد عامين ونصف

دفعت الأزمات المالية، التي تمر بها الخطوط القطرية بسبب المقاطعة الخليجية إلى الدخول في مغامرات غير محسوبة العواقب من خلال زيادة حصتها في شركات طيران عالمية، حيث كان آخرها رفع حيازتها في الشركة المالكة للخطوط البريطانية.

لندن - تكشف تحركات الخطوط الجوية القطرية للاستحواذ على حصص إضافية في كيانات طيران كبرى عالمية

مسلسل الإخفاقات للشركة المملوكة للدوحة للالتفاف على المقاطعة العربية. وفي أحدث خطوة للشركة القطرية إعلانها، الأربعاء، شراء حصة قيمتها 600 مليون دولار في أي.جي المالكة للخطوط البريطانية لرفع حيازتها إلى 25.1 في المئة لتعزيز استراتيجيتها الرامية إلى تكوين محفظة عالمية من الاستثمارات في شركات الطيران.

وفي دعم للمجموعة الإنجليزية الإسبانية قبل أسابيع من تنحى مؤسسها ويلي والش، قالت قطر إن زيادة حصتها دليل على دعمها للشركة واستراتيجيتها.

وكانت حصة قطر السابقة تبلغ 21.4 في المئة في أي.جي التي تمتلك أيضا شركتي الطيران الإسباني إيبيريا وفولينج وإير لينجوس الإيرلندية.

وارتفع سهم أي.جي 52 في المئة في الأشهر الستة الماضية.

وجرى تداول أسهم أي.جي مرتفعة 1.4 في المئة عند 641 بنساً في التعاملات المبكرة الأربعاء، ما يمنح المجموعة قيمة سوقية قدرها 12.75 مليار جنيه إسترليني (16.6 مليار دولار).

ويؤكد محللون في قطاع النقل الجوي أن الخطوة ربما تعقد من مهمة إنقاذ شركة الطيران القطرية، التي تكافح بحثاً عن منافذ جديدة تساعد في تعويض خسائرها الكبيرة.

وتأسست أي.جي بفضل اندماج الناقلتين المحليتين لبريطانيا وإسبانيا في 2011 وأشرف على ذلك والش الذي يتقاعد الشهر المقبل.

ويخلف والش لويس جاليجو الذي قاد إيبيريا منذ عام 2014 وهو اختيار يقول محللون إنه يشير إلى أنه لن يكون هناك تغير يذكر في توجه المجموعة.

ونسبت وكالة رويترز للرئيس التنفيذي للخطوط القطرية، أكبر الباكر، قوله "استثمارنا حتى الآن كان ناجحاً جداً والإعلان عن زيادة مساهمتنا دليل على استمرار دعمنا لأي.جي واستراتيجيتها".

وتكلفة زيادة حصة الشركة القطرية في أي.جي القابضة 465 مليون جنيه إسترليني (604 ملايين دولار) على أساس سعر إغلاق سهم أي.جي الثلاثاء الماضي.

وكان أول استثمار للخطوط الجوية القطرية في أي.جي في عام 2015

ولا تزال إصلاحات الكويت، التي يعتمد اقتصادها على الصناعة النفطية، تسير ببطء شديد قياساً بجيرانها في المنطقة، وخاصة السعودية والإمارات. ووفق الأرقام الرسمية، تشكل عائدات الطاقة أكثر من 90 في المئة من الإيرادات الحكومية، بينما يبلغ إنتاج البلاد النفطي 2.8 مليون برميل يوميا.



محمد الفاضل

تتكف على تطوير إجراءات الحماية للقطاع المصرفي

وتعاني الكويت كباقي دول الخليج والدول المنتجة للنفط من أزمة حادة نظراً لتراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية بسبب الفائض في المعروض. ورغم أن الكويت البلد الوحيد بين دول الخليج الذي لا يربط عملته المحلية بالدولار في التعاملات التجارية، لكن المحللين يرون أن هذا الأمر سيؤثر عليها مستقبلاً مع استمرار الوضع الراهن.

الكويتي Kuwait Finance House



مواكبة الابتكارات المصرفية

الكويت - كثفت السلطات النقدية الكويتية جهودها بشأن استخدام التكنولوجيا المالية، التي باتت ملجأ للكثير من الدول لإتمام تعاملاتها دون الحاجة إلى الأوراق النقدية.

وانتهت من وضع استراتيجية للأمن السيبراني للقطاع المصرفي للتعامل مع مخاطر القرصنة، في أحدث علامة على مساهمة البلاد الرامية إلى وضع نفسها في مصاف رواد التكنولوجيا المالية في المنطقة.

وتهدف الخطة إلى رفع كفاءة الجهات الخاضعة لرقابة المركزي وتعزيز مرونتها في الاستجابة للمخاطر بالإضافة إلى تحديد آلية التبليغ عن الحوادث السيبرانية والاحتياطات الواجب اتخاذها وكيفية التنسيق بين البنوك.

ونسبت وكالة الأنباء الرسمية لمحافظ المركزي، محمد الهاشل، قوله إن "بنك الكويت المركزي يسعى إلى تعزيز إجراءات الحماية وأمن المعلومات للقطاع المصرفي في ظل التقدم التقني المتسارع".

وأوضح أن الجهود متواصلة للاستفادة من مزايا التكنولوجيا في القطاع المصرفي بالتعاون مع كافة البنوك المحلية لتعزيز الخدمات التكنولوجية المالية.

وتعمل في الكويت 10 بنوك، خمسة منها تقليدية وخمسة إسلامية، إضافة إلى فروع المصارف الأجنبية التقليدية والإسلامية.

ويتعين على البنوك تقديم خطة تقييم جاهزية القطاع المصرفي للتصدي للهجمات السيبرانية المحتملة، وفقاً للضوابط الأمنية التي تم اعتمادها في دليل الحد الأدنى لمتطلبات ومعايير أمن المعلومات.

ويضم الإطار الاستراتيجي مجموعة مبادرات متكاملة تخص وضع آلية عمل لفريق أمن المعلومات للقطاع المصرفي وتحديد منهجية العمل والاختصاصات

زيادة حيازة الخطوط القطرية في أي.جي. المالكة للخطوط البريطانية تعقد مهمة تعويض خسائر الشركة



أكبر الباكر

زيادة مساهمتنا في شركات الطيران العالمية تدعم خططنا

ونسبت وكالة رويترز للرئيس التنفيذي للخطوط القطرية، أكبر الباكر، قوله "استثمارنا حتى الآن كان ناجحاً جداً والإعلان عن زيادة مساهمتنا دليل على استمرار دعمنا لأي.جي واستراتيجيتها".

وتكلفة زيادة حصة الشركة القطرية في أي.جي القابضة 465 مليون جنيه إسترليني (604 ملايين دولار) على أساس سعر إغلاق سهم أي.جي الثلاثاء الماضي.

وكان أول استثمار للخطوط الجوية القطرية في أي.جي في عام 2015

أيقونة للشباب وشوكة في حلق الظلاميين

لينا بن مهني

«بنية تونس» ترحل قبل أن يزهر الربيع



● بن مهني تعد من أكثر الناشطين حضوراً في كل مفصل من مفصلات الحياة التونسية خلال السنوات الماضية، وهي التي كانت أول المدونين الذين وصلوا إلى ولاية سيدي بوزيد بعد أن أضرم البائع المتجول محمد البوعزيزي النار في جسده.



● جائزة نوبل للسلام واحدة من أبرز الجوائز التي رشحت لها بن مهني. قبل أن تختارها مجلة «أربيان بيزنس» ضمن أقوى 100 امرأة عربية.

لينا بن مهني
صحافية تونسية

● مثلما كانت حياة الشابة التونسية لينا بن مهني غير تقليدية، كان وداعها كذلك. حمل جثمانها على أكتاف النساء، رفيقات النضال اللاتي شيعنها بالأغاني والزغاريد. كانت جنازتها معبرة عن الثورة، على كل شيء.

غادرت بن مهني الناشطة الحقوقيّة والمدونة والاستاذة الجامعية في 27 يناير الماضي، في وقت مبكر، وهي التي كانت تقول عن نفسها إنها كانت «شوكة في حلق كل ظالم». حزنّت تونس على وفاة بن مهني التي خاضت في حياتها القصيرة معركتين قاسيتين في نفس الوقت، بإرادة الجبارين. خاضت معركتها العامة ضدّ الدكتاتورية، وخاضت معركتها الخاصة ضدّ المرض الغادر. وهو أمر لا تقدر عليه إلا «بنية تونس».

هي التي قالت يوماً «مؤلم أن يعتقد الجميع أنك قويّ فلا يحسّون بالمكان، لكنها لطالما كانت قوية في نظر كل من يعرفها».

قال الزعيم اليساري حمة الهمامي يرثيها «غزال الشارد يغادرنا. الغزال الشارد، المتمرد، العنيد، الحرّ، الذي لم يقدر على ترويضه لا وحش الأمس. ولا وحش اليوم. غادرتنا البنية التونسية، لينا الجميلة، الرائعة، الشريفة، الحاضرة في كل المعارك، منذ أن أخذت طريق الكرامة».

نافذة تونس على العالم

وُلدت بن مهني في العام 1983، للمناضل اليساري الصادق بن مهني، الذي عُرف بمعارضته لحكم الرئيسين السابقين زين العابدين بن علي والحبّيب بورقيبة.

وهو أيضاً أحد مؤسسي فرع تونس لمنظمة العفو الدولية. تشبعت منذ نعومة أظفارها بالسياسة وعالمها المتقلب، فاختارت أن يكون لها دور فاعل في المجتمع، إلى جانب عملها كاستاذة مساعدة في مادة اللغة الإنكليزية.

ارتبط اسمها بمدونة «بنية تونس» التي أطلقتها في 2007

واستقطبت قراء عرباً وأجانب. وتعتبر تلك المدونة «نافذة تونس على العالم»، إذ نقلت في سنة 2008 «انتفاضة الحوض المنجمي» التي مهدت لثورة 2011. وساهمت المدونة برفقة مدونين آخرين، في فك الحصار الإعلامي الذي كان مفروضاً آنذاك على محافظة سيدي بوزيد، التي اندلعت منها شرارة الثورة.

وكانت أول المدونين الذين وصلوا إلى ولاية سيدي بوزيد بعد أن أضرم البائع المتجول، محمد البوعزيزي، النار في جسده احتجاجاً على احتجاز السلطات المحلية عربته في 17 ديسمبر 2010.

يقول من يعرف «البنية التونسية» إن تلك الأوقات التي كانت تتخلّى فيها عن كاميرتها وهاتفها المزود بخدمة الإنترنت، كانت لحظات شاذة، كانا يصحبانها أينما ذهبت، لعلها تستطيع أن تنقذ أحداً.

كتبت بن مهني لأعوام حول تجاوزات نظام بن علي قبل سقوطه، رغم الأخطار التي كانت تواجهها. وكانت تنتقل إلى عدة مدن مهمشة داخل البلاد لتكتب عن معاناتها في مدونتها التي

الإسلاميون يتهمون بن مهني بأنها صنيعة المخابرات الغربية ولا تساوي شيئاً في الثورة التونسية، ولطالما استماتوا تحقيرها. وكان من بين هؤلاء القيادي الإخواني طارق رمضان

نشرت عنها الشابة الراحلة في 2011 كتاباً بالفرنسية بعنوان «بنية تونس: مدونة من أجل ربيع عربي». بعد الثورة أكدت أنه لو كان لديها اختيار العودة إلى الوراء لاختارت سنة 2011، ما بعد رحيل بن علي من تونس. قالت «لأنني كنت سأتفادى أخطاء قمت بها وساقوم بأشياء فائتني القيام بها. لم تحسن التصرف بعد هروب (الدكتاتور) بسبب نقص التجربة السياسية، ولم تنجح في ضمان الانتقال الديمقراطي وتحقيق أهداف الثورة».

تهديدات الإسلاميين

رُشّحت بن مهني لنيل جائزة نوبل للسلام بمعية المدونة المصرية إسراء عبدالفتاح، والناشط المصري

واجهت ما حلّ بي بالصبر وقوة العزيمة واخترت أن أهتمّ بالناشطة أخرى كانت أهمّها المطالعة والكتابة. وبعد أعوام أخرى فقدت كليتي فاخترت أن أواجه من جديد، وبفضل والدتي التي منحتني كلية عدت إلى ممارسة الرياضة والحياة بصفة طبيعية بل وخضت معارك منها ما كان ضدّ الدكتاتورية وبعضها ضدّ ظلاميين هددوني بالقتل».

لطالما اتهمت بن مهني من الإسلاميين بأنها صنيعة المخابرات الغربية وأنها لا تساوي شيئاً في الثورة التونسية، واستماتوا في تصغيرها وتحقيرها. وكان من بين هؤلاء القيادي الإخواني طارق رمضان. وفيما حظيت بجنازة وطنية وشعبية وزفت بالغناء والتابن المؤنث، ودفنت في مقبرة الشهداء حتى يذكرها التاريخ والأحياء، فقد دفن طارق رمضان حياً تحت أنقاض نهم الاعتصام وحقوق الإنسان.

كانت تقول إن الفضل يعود إلى المرض الذي علمها الصبر والمثابرة وخاصة الرأفة بكل الكائنات. وفي السنّتين الأخيرتين من حياتها تحديداً تعددت وعكاتها الصحية وأصبحت مهددة بفقدان الكلية المزروعة بعد أن تضرت

لعدة أسباب لعل أهمها تهاون الدولة وعدم مراقبتها لأنوية تحوم الشكوك حول صلاحيتها.

أنا في بغداد

رفضت بن مهني مغادرة تونس للعلاج في الخارج رغم تعهد عائلتها بالإضافة إلى العديد من المنظمات وأصدقائها بالتكفل بمصاريف علاجها، حيث كانت دائماً تقول «نعالج في بلادي» مانبش خير من الزوالي «أي «لست أفضل من الفقراء».

كانت تقول «تونس التي أهوى، تونس التي أعشق حد الجنون. لا يمكنني العيش في مكان آخر». وفي نفس الفترة، اختارت لينا الابتعاد عن أي عمل سياسي، والتفرغ للعمل المدني، إذ كرست وقتها لمساعدة المعوزين والمرضى وتثقيف المساجين من خلال إنشاء مكتبات لهم.

طالبت البنية التونسية العرب بالتوقف عن ترديد كلمة «ديمقراطية». وطالبتهم بتطبيق مقولتهم «اطلب العلم من المهد إلى اللحد لأن العلم هو السبيل الوحيد للخروج من الظلمات»، وفق تعبيرها، أرادت أن تعيد «محمود درويش إلى الحياة لأن

العالم عامة والعالم العربي خاصة محتاجان إلى شعره الآن ودائماً». آخر محاضرات بن مهني كانت في مهرجان أدب المرأة العربية الذي كان من المفروض أن يقام في العراق فاحتضنته تونس يومي 17 و18 يناير الماضي قبل أيام قليلة من وفاتها.

قالت حينها «عاطفياً وحسبياً أنا الآن ببغداد؛ صحيح أنّ شرّ البشرية قد حرمننا من أن يتمّ لقاءنا ببغداد. والآن يحلو لي، لا بد لي، من أن أكلمكم كما لو أنني أتكلّم وأنا ببغداد نحن في تونس؟ فليكن. بغداد! مدينة السلام، عليك السلام وحالفك السلم وغمرتك الطمأنينة. قيل لي وأنا أقبل على سفرتي: الست ترمين من شقوق الصخر وفي حفر القبائل مستقرّ والموت في كلّ لحظة يفاجئك». أجبت «بغداد حبّ، وكتب، والخالدان بدلة والفرات، وطول النفس، وصبر أيّوب، والحياة دائماً تينع وتعيد تينع، من شقوق الصخر وفي حفر القبائل، وحيث يخبّئ الفاسقون تينع، أبغداد، أنت لنا ومنا. ونحن منك ولك». أضافت تتغنّى ببلاد الرافدين «أنا لينا تربتي تربة الأمازيغ ونسغي من المتوسط وما وراء المتوسط من الصحراء الإفريقية وما وراءها. لكنّ في سعفي وجريدي كما في جذعي وعروقي ما يشي، بل يعلم، أنّ بيبي وبين نخيل الرافدين قرابة وودّاً وحناناً. أحبّ العراق وأنا تونس».

في آخر تدوينة لها على حسابها فيسبوك أكدت البنية التونسية قائلة «نحن شعب لا يتعظ من ماضيه، ولا يحفظ دروس التاريخ وكأنّ بنا شعب قصير الذاكرة أو معدوم الذاكرة».

لم تحتفل بن مهني بالذكرى التاسعة للثورة التونسية يوم 14 يناير الماضي مؤكدة «لن نحتفل لأن الثورة مستمرة». اعترفت «حرية التعبير لدينا في خطر حقيقي. أخشى أننا نفقد ثمار الثورة: اختفاء الخوف وحرية التعبير عن آرائنا. يجب علينا أن نستمر في القتال لحماية هذا الحق والحفاظ عليه».

لينا بن مهني ما زالت هنا، وستكون حسبما يؤمن كثيرون، صورة الثورة التونسية، ولو دنسها المدونون ولو قطف ثمارها الانتهازيون والسارقون والفاقدون.



كتابها «بنية تونس»

مدونة من أجل ربيع عربي

يدور حول معاناتها مع

تجاوزات نظام بن علي قبل

سقوطه، حين كانت تنتقل

بين المدن المهمشة داخل

البلاد لتكتب عنها رغم

العديد من الأخطار التي

كانت تواجهها



شاهدة على نساء الإخوان.. كيف تُصنعُ امرأة تنظيمية؟

قواعد للتكوين النفسي والفكري للمرأة الإخوانية لضمان استمرارها في التنظيم



المرأة ضمانة استمرار التنظيم

للتنظيم بعد زواجه، ولم يخطر زوجته بعد. ويقوم الرجل بتوجيه زوجته لحضور دروس علم مع زوجات أصدقائه لا أكثر دون إدراك أنها في أسرة تربوية تنظيمية، كي تصبح فاعلة بالفعل في التنظيم ثم تتم مفاجأتها أن زوجها عضو تنظيمي وأصبحت مثله، بعد تلقيها المنهج.

بالوقوف على تفاصيل المنهج يمكن فهم الأسباب التي دفعت المرأة للقبول بأن تكون درعا بشرية في معارك التنظيم

المستوى الثالث، وهو منهج إعداد الداعيات ويتم توجيهه للأخوات اللواتي من على وجودهن داخل التنظيم مدى زمني طويل، وأثبتن الولاء للفكرة وانسحاقا تاما معها ويجب أن يكن أزواجهن لرجال تنظيميين، ولذلك حتى يضمن التنظيم ولاعهن ويثق في تمكنه منهن تماما.

عن المناهج الثلاثة، يذكر جمعة أمين، نائب مرشد الإخوان حتى وفاته، داخل كتاب المنهج الموجه للأخوات الداعيات واللواتي سوف يقمن بالإشراف في ما بعد على دسه في عقول نسوة أخريات، تحت عنوان المنهج المتبع "تتبع هذه الدراسة المنهج الاستنباطي، وفيه يربط العقل بين المقدمات والنتائج وبين الأشياء وعلاها على أساس المنطق والتأمل الذهني، فهو يبدأ بالكليات ليصل منها إلى الجزئيات من أجل وضع إطار نظري يمكن الانطلاق منه لتفسير كثير من المواقف السلوكية وضبطها بإطار من القيم السوية والمنطق السليم والمنهج يعتمد على المرجعية الإسلامية من القرآن والحديث الشريف والسلف الصالح من هذه الأمة وبعض كتابات العلماء والأئمة".

وأقر جمعة أمين، وهو المعني الأول بوضع المناهج داخل الجماعة، أنه صنع شيئا بدقة بهدف إنتاج امرأة وفق مواصفات حددها رجال التنظيم. وكان المنهج يحمل اسمه فلا يعني أبدا أنه واضعه وحده إنما هو المستفيد ماديا من كتبه، أما المحتوى فقد عملت عليه لجان وأقسام عدة وقامت بتسليمه رؤاها، وقام بالصياغة النهائية وامتلك حقوق الطبع والتوزيع. ومهما كان الكاتب الحقيقي، إلا أنها في حد ذاتها كلمات مؤكدة أنه بالوقوف على تفاصيل المنهج يمكن تفسير التكوين النفسي والفكري للمرأة التنظيمية، وفهم الأسباب التي دفعته للقبول أن تكون درعا بشريا في معارك التنظيم، وكيف تعود لأخر الصفوف بعد التمكين التنظيمي وانقضاء المعركة.

طاعتك، وتوحدت على دعوتك، وتعاهدت على نصره شريعتك فوقك اللهم مرايبتها وأدم ودها وأهدا سبيلها، وإملأها بنورك الذي لا يخبو، وأشرح صورها بفيض الإيمان بك، وجميل التوكل عليك، وأحيها بمعرفتك، وأمتها على الشهادة في سبيلك، إنك نعم المولى ونعم النصير".

ورغم أن النص يذكر إدبار النهار وإقبال الليل ما يعني أنه ذكر في المساء، إلا أن الأخوات يردنه في أي موعد للأسرة بتبرير أن توقيت الاجتماع يتوافق مع بداية ليل في مكان ما على الكوكب.

تنتقل الأخوات في ما بعد للبدء بتلاوة آيات القرآن المحددة والمقسمة في المنهج، وتكون كل أخت قد سبق تكليفها بمراجعة درس من قسم من أقسام المنهج تقوم بشرحه لرفيقاتها في الأسرة، وتختتم الأسرة بتسليم كل أخت لـ"جدول المتابعة" الخاص بها والذي تذكر فيه كم صلاة أقامت خلال الأسبوع وكلم دعاء ابتلته به، وكل فعل قامت به يقع تحت بنود العلاقة مع الله أو مع الناس أو مع النفس.

علاوة على جداول تكون مع ختام كل جزء من المنهج وجدول أخرى خاصة بموضوعات يعينها يستحدثها قسم الأخوات ولجنة المنهج وقسم التربية في حال وجود هدف بعينه يستهدف التنظيم تحققة في نفوس وفعل الأخوات.

منهج وثلاثة مستويات

تخضع كل الأخوات لنفس الحال والطقس لتلقي المنهج، ويفرق بينهن في المحتوى الذي يقمن باستقباله مستواه التنظيمي، حيث يتم تقسيم السيدات داخل التنظيم لتلقي المنهج إلى ثلاثة مستويات: المستوى التمهيدي، المستوى التكويني، مستوى الداعيات. يعني بالمستوى التمهيدي سيدات يتم تدريب المنهج لهن بالفعل من قبل عضوات تنظيميات دون إدراك أنهن يستدرجن للشرك التنظيمي، فيمكن أن يتلقينه من الأخت داخل المسجد أو داخل العائلة أو في الجامعة أو النادي أو السوق أو في أي مكان تستطيع فيه الأخت التنظيمية لقاء عدد من النسوة بصورة دورية، وترى فيهن نواة يمكن البناء عليها لضمان استمرار التنظيم.

أما المستوى التكويني، فيكون لسيدات يدركن بالفعل أنهن داخل التنظيم لكن في البداية، وتدرسه زوجة العضو التنظيمي التي لم تكن من التنظيم قبل الزواج، وعادة ما يكون ذلك لظروف خاصة بالأخ مثل أن يضطر للزواج بقريبته غير المنتمة للجماعة، أو الزوج الذي انضم

والتأمل هنا لوضع الأخت في حالة نفسية تجعلها قابلة لتلقي أي شيء وكل شيء. تبدأ الجلسة بذكر مشرفة الأسرة للأخوات بضرورة استحضارهن لإحساس أن الملائكة تحفهن الآن وتحضر جلستهن. اعتمادا على حديث نبوي "ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفّتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده".

وبعد استحضار الأخوات لحالة حضور الملائكة بينهن، تطالبهن المشرفة بذكر نواياهن من اللقاء، وتبدأ هي أولا في سرد نواياها التي يجب أن ترتبط كلها بهدف رباني لحضور الأسرة التنظيمية مثل، الامتنال لأمر الله للمسلمين بالجمع، والعمل على نصره الإسلام، وفهم الأمور الدينية فهما صحيحا ومن ثم دعوة العالم لإتباعها.

تنتقل المشرفة لترديد أذكار الصباح أو المساء، بحسب موعد الأسرة ويتم قراءة الأذكار من كتاب "المائورات" لمؤسس التنظيم حسن البناء، بتبجيها قراءة "ورد الرابطة" الذي ابتدعه البناء ضمن الأذكار، وحتى تتم قراءة ورد الرابطة كما أوصى المؤسس يكون على الحاضرات إغماض أعينهن واستشعار حال إخوانهم المسلمين وما يعانونه من أزمات على مستوى العالم، واستحضار حال الإخوة في السجون بأي مكان في الأرض.

مع هذه الحالة النفسية يبدأ ترديد نص الورد التنظيمي "اللهم إن هذا إقبال ليلا، وإدبار نهارك، وأصوات دعائك، فأغفر لنا، اللهم إن كنت تعلم أن هذه القلوب قد اجتمعت على محبتك والتقت على

يضمن التنظيم من خلاله انتشار حواضنه المجتمعية وكتله التصويتية. ويحدد الكتاب أو المنهج الإضافي وفق الدور المنوط بالأخت القيام به في ظل التوجيهات التنظيمية من القادة أو "الإخوة اللي فوق".

استعدادات نفسية

حتى تتم دراسة المنهج داخل عالم التنظيم يتم تقسيم أخوات كل منطقة إلى مجموعات تسمى "الأسر التربوية"، وتضم كل أسرة من 5 إلى 10 من الأخوات بحد أقصى، ويتم تعيين إحداهن مسؤولة عن إدارة تدريس المنهج داخل الأسرة، ويتم تعيين من قبل الأخ مسؤول المنطقة المعني بالأخوات فيها.

تتلقي الأسرة التربوية في منزل إحدى الأخوات مرة كل أسبوع. تبدأ الجلسة بما يشبه جلسات التأمل التي تنتقل بالعقل إلى مستوى آخر من الزمان والمكان.

المرأة في التصور الإخواني كائن تابع. امرأة وصلت إلى حد القدرة على تقديم أبنائها ليقتلوا في ساحات المعارك

وتضاف كتب أخرى إلى المنهج في حال كون الأخت التنظيمية مشرفة على عدد من الأخوات الأخريات، أو في حال كونها زوجة قيادي أو فاعلة في العمل العام الذي

من أهم المفارقات التي ترافق البناء التنظيمي للتيارات الإسلامية، أن المرأة تلعب دورا بالغ الأهمية داخلها، سواء في الاستقطاب أو في التواصل أو في تنفيذ العمليات الدقيقة، إلا أن هذا الدور المهم لا يوازيه تطور في الهرم التنظيمي ولا تمثيل في المراكز القيادية. وهذه المفارقة وغيرها تأخذ الباحث إلى التركيز على كيفية استقطاب المرأة الإخوانية، مثلا، واستقطابها وضمان ولائها، ولذلك تصبح الشهادات الصادرة من داخل التنظيم ذات أهمية قصوى.

الإنسانية ويضمن بقاءها ضمن عالم تنظيمي لا فكاك منه.

المنهج عبارة عن موضوعات توافق على إقرار تدريسها للمرأة كل من قسمي الأخوات والتربية بالتنظيم، ورغم أن الأول يحمل توصيفا نسانيا، غير أن المرأة التنظيمية لا تتمثل في أي مستوى من مستويات الإدارة وصنع القرار، وأقصى مستوى تنظيمي لها هو أن تكون مسؤولة عن المشرات التربويات داخل شعبتها لترفع تقارير عنهن للأخ التنظيمي المعني بالشعبة، وهي أصغر وحدات التنظيم الجغرافية.

أول منهج أقر للأخوات كان في العام 1988 في عهد محمد حامد أبو النصر، المرشد الرابع لجماعة الإخوان المسلمين، وتمثل في توجيهات لتعليم الأخوات عدة موضوعات من مصادر تنظيمية مختلفة، وما زالت تلك المصادر موجودة حتى الآن وتتمثل في كتب تقوم بإعدادها الأخوات الداعيات لمن يرون في هن قابلية للانضمام للتنظيم مستقبلا.

ثم تطور المنهج حيث تم جمع كافة الموضوعات من المصادر المتفرقة وضمتها في سلسلة كتب مندرجة تحمل عنوان "في رياض الجنة"، مقسم كل جزء منها لعدة أقسام تضم القرآن والتفسير والحديث والفقه والعقيدة، وموضوعات أخرى تقع تحت بند المنهج الفكري، حيث معلومات يحدد فيها التنظيم أن الأخت لا بد أن تكون على علم بها، وتدرس كل الأخوات "رياض الجنة" في كافة المستويات التنظيمية.

أما زوجات الإخوة التنظيميين وبنات أعضاء التنظيم، فيتم إخضاعهن لمنهجين إضافيين. فالقناة التنظيمية تفتتح وعيها مع منهج تنظيمي موجه للأطفال أو حسب توصيهم داخل التنظيم "الأنساب والزهرات". يحمل المنهج عنوان "الرشاد في تربية الأبناء"، وهو سلسلة كتب تضم نفس الأقسام السابقة في منهج الأخوات مع تبسيطها لتتقرب من مستوى استيعاب الأطفال. يضاف لزوجات الإخوة دراسة كتاب "التربية الإيمانية والدعوة للمرأة المسلمة" لكتابه عضو مكتب الإرشاد السابق جمعة أمين عبدالعزيز، والمعني بقسم الأخوات حتى وفاته عام 2015. وهو منهج يضم نفس التقسيمات السابقة مضافا لها

توجيهات عملية واجبة التنفيذ، ويختم بشرح "الأصول العشرين" لمؤسس التنظيم حسن البناء، باعتبارها الأصول الرئيسية لفهم الدين الإسلامي فهما صحيحا. والحق أنها أصول الدين التنظيمي الذي يجب على الأعضاء اتباعه بحذافيره لضمان البقاء داخله، بزعم أنهم "وكلاء الله في الأرض وورثة الأنبياء والمرسلين في حمل الرسالة".

وتضاف كتب أخرى إلى المنهج في حال كون الأخت التنظيمية مشرفة على عدد من الأخوات الأخريات، أو في حال كونها زوجة قيادي أو فاعلة في العمل العام الذي



سارة إبراهيم
صحافية وباحثة مصرية

اتحدت تنظيمات الإسلام السياسي على مواقفها من المرأة باعتبارها الضامن لاستمرار التنظيم، والنواة الرئيسية لحواضنه المجتمعية والمتصدرة للمعارك التنظيمية حتى وإن استدعى الأمر التضحية بحياتها أو حريتها، رغم عدم تصدرها لأي مشهد قيادي تنظيمي أو مشاركتها في صناعة أي من قراراته أو توجهاته.

المرأة في هذا التصور هي كائن تابع مضمون ولاؤه ومأمون تهرده. امرأة وصلت إلى حد القدرة على تقديم أبنائها للتنظيمات ليمت قتلهم باحزمة ناسفة أو في ساحات المعارك بين التنظيم والأنظمة. الأمر الذي يعادي الفطرة الإنسانية وحتى الحيوانية فما شهدت البرية قط أما تهدي صغارها لوحوش الغابة أو تقبل أن يمسهم سوء.

إحداهن تقول: كنت واحدة ضمن هؤلاء منذ تفتح وعيي في بيت قيادي بتنظيم الإخوان، تنوع نطاق عمله التنظيمي بين مصر وخارجها. جيت مع أبي بلادي عديدة واستقبل بيتنا الوفود التنظيمية من جنسيات مختلفة. وفي بيوت قادة التنظيم تختلف الرؤية كليا عما تراه أعين أي قاعدية. في بيوت القادة حيث تنتظم اجتماعات المستويات القيادية التنظيمية للاتفاق على إدارة القواعد وكيف تتم؟

وفي اجتماعات القادة تكون الحوارات أكثر انفتاحا، حيث يجتمع من تصفهم القواعد التنظيمية بـ"إخواننا اللي فوق"، وصفتهم المؤكدة لدى كل القواعد أنهم يعلمون ويدركون لما لا يدركه الإخوة الأدنى تنظيميا (اللي تحت).

في بيت القيادي التنظيمي الذي لقي حتفه أثناء فض اعتصام رابعة العدوية بالقاهرة في أغسطس 2013، تفتح وعيي على حلم واحد هو أن أكون زوجة لخليفة المسلمين القادم، ودوري هو صناعته حتى لو تحتم علي أن أعمل للوصول لأعلى منصب رسمي يمكنني الوصول إليه بعلي، ثم أسلمه كاملا للتنظيم ليتولى أحد الرجال التنظيميين، حيث لا ولاية للمرأة ولا شرع يجيز لها أن تنصير المشاهد حتى لا "تفتن من في قلبه هوى" لو شاهدها، مثلما وجهني مرارا الأخوات التنظيميات المسؤولات عن متابعتي داخل الأسرة التربوية.

مع مرور السنوات داخل بيت قيادي تنظيمي تعرت كل الوجوه القبيحة المستقرة خلف قناع الدين وتجلت التشوهات النفسية للمسؤولين والمكبوتين داخل ذلك العالم، وأصبح الإحساس الطافي أن دين الله بري من كل هذا، ولو أن هناك عداء حقيقيا لدين الله على هذه الأرض فقاتله هم قادة التنظيم، ولو أن هناك مسؤولا عن نسب الإلحاد في العالم العربي فلن يكون سوى تنظيم يستخدم كل فنون لي ذراع الدين وصناعة شخصيات مشوهة تدعي حمله والدعوة إليه.

الأسئلة الحائرة

أسأل نفسي الآن بعد أن نجوت من ذلك العالم ومعني صغيري ابن العشرة أعوام الآن، وابن الأربعة حينها، كيف كنت ضمن ذلك العالم ولو لمجرد سنوات عمري الأولى؟ كيف أمنت؟ وكيف مازال يؤمن غيري؟ كيف قبلت في لقاء جمعي برئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس خالد مشعل، أن أضحك ضمن الضاحكين عندما سألته ابنة قيادي تنظيمي من الرعييل الأول: متى نرى المرأة في مكتب إرشاد الجماعة أو المكتب السياسي لحماس؟ فضحك ضحكة ساخرة، ثم قال عندما يتحرر الأقصى.

لم أجد إجابة منطقية واحدة تفسر ذلك الانسحاق إلا سرا يكمن في المنهج الذي تتلقاه المرأة داخل التنظيم، فيحيلها إلى كائن بعيد عن الفطرة

المسرح السعودي لا يمتلك خشبة حتى الآن.. فكيف سينطلق؟

المسرحيون محبطون في ظل ظروف غير مواتية بين «هيئة المسرح» ووزارة الثقافة



على المسرح المنشود أن يلي التطلعات

وبميزانيتها ودعمها الذي -حتى الآن- لم يعلن عنه بصورة رسمية، لهذا فهو يامل في شيء لا يخيب أمله وأمل فريقه، كما كان خائباً حين كان رئيساً لمجلس جمعية الثقافة والفنون التي لم تتجاوز ميزانية فروعها 16 مليون وستمئة ألف ريال فقط (426.666 ألف دولار) سنوياً، أي بواقع (26.666 ألف دولار) لكل فرع. هذه الميزانية الضعيفة التي بالكاد كانت تضمن أن تستمر الضيافة والشاي والقهوة والاحتياجات الإدارية الأساسية؛ من أجهزة وطابعات وفواتير كهرباء ومياه في الاستمرار.

الآن، وفي ظل غياب الإستراتيجيات الرسمية المفصلة علينا أن ننظر لنرى ماذا سيصنع البازعي في الهيئة، وماذا ستصنع له. وفي غضون ذلك، سيستمر المسرح السعودي -الذي لا يمتلك خشبة واحدة حتى الآن- في العطاء والتميز بممثليه وكتابيه وبمخرجيه، سواء بوجود الهيئة أو بغيابها.

كيف ستعمل هيئة المسرح والفنون الأدائية على تطوير المسرح السعودي بمعزل عن أبطال الخشبة والنص؟

من الواضح أن البازعي لم تطلق يده للريح بالكامل، أو هكذا يبدو الأمر، فهو ما زال مكبلاً باستراتيجية الوزارة،

تصريحات البازعي التي أطلقها وزارة الثقافة عبر منصتها بمناسبة تعيينه تنم عن قلقه حيال المنصب الذي شغله للو، فإجاباته كانت على هيئة آمال وتوقعات وتطلعات، وكأنه من البداية خبرنا بمدى ضخامة الإسفين بين ما يفكر به هو وبين ما يمكن أن تقدمه الوزارة إليه.

ففي سؤال للبازعي عن ماذا ستقدمه الهيئة للمسرح، أجاب "ستعمل على تطوير العمل على مستوى المملكة أكثر من شخص للتعدد عليها وبصعوبة وبالتدريب وإنشاء المسارح، حيث نامل أن لدى الوزارة خطة طموحة لإنشاء المسارح في جميع أنحاء المملكة، وستعمل مع المسرحيين عن قرب لإيجاد حلول للمشاكل التي يواجهونها، وستعمل على ترقية أدائهم وإمكانياتهم ليرتقوا بالمسرح، بحيث يقبل الجمهور على أعمالهم، ونعمل على أن يكون المسرحيون قريبين من الهيئة، وأن

هذا الإحباط دفعهم إلى المزيد من الأسئلة مثل: كيف ستعمل هيئة المسرح والفنون الأدائية على تطوير المسرح السعودي وهي تدشن مسرحها وخطتها واستراتيجيتها دون العودة إلى أبطال الخشبة والنص الذين هم الأقدر والأعرف بكل هذه الاحتياجات.

إنشاء المسارح

يؤكد المسرحيون بأن رئيس الهيئة الجديد سلطان البازعي هو الرجل المناسب في المكان المناسب، وهو ابن من أبناء المسرح السعودي الذي أسهم في بناء شخصيته منذ أيام دراسته الأولى، وأنه اقترب من المشهد المسرحي كثيراً عندما تولى مسؤولية الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون، مقرباً بذلك بشكل لسبق ويومي من المسرح ومشهده، ومن العاملين في قطاعه على مستوى المملكة.

جندي هارب من الحرب يتحول إلى خنزير

له أمه وقسوة أبيه وصوت الرفيق وموسيقى الحرب جنباً إلى جنب أصوات الخنازير، خلقت مناخاً شديداً التوتر، بينما نجح الممثل محمد مرسى في أدائه لشخصية بافل وجسد الدور ببراعة، كما نجح بالبراعة ذاتها في تخفيفه بعض مفاسل العرض معتمداً على إسقاطات كوميدية لاذعة، ولو كان أداء الزوجة التي لعبت دورها الممثلة الطاقية التعبيرية للممثلة آية بدر كانت ضعيفة، لذا لم يكن أداؤها معبراً عن زوجة تعيش سجيناً جنباً إلى جنب مع زوجها لعشر سنوات وستة أشهر، لم يوح أداؤها بأنها زوجة خائفة من الفضيحة أو مقهورة بفعل القهر الذي يمارسه زوجها مع نفسه ومع الخنازير، حتى مشاعر خوفها وتوترها من أن يراها أهل القرية عندما البست بافل ثياب امرأة وأخذته إلى الحديقة، لم يتوافق تعبيرياً مع شغف واحتفاء بافل بالطبيعة خارج حظيرة الخنازير.

لكن بالمجمل جاء العرض ممثعا واستعاع إرسال أكثر من رسالة، أهمها أن المواجهة الحقيقية التي قدمها، هي تلك التي يعيشها الإنسان في مناطق كثيرة من هذا العالم، وتتمثل في خياري الحرب أو السجن، وأن ثمن التحرر منهما باهظ جداً، وهو أن تتحول إلى خنزير سواء عشت داخل الحظيرة أو عشت خارجها، فبإنهاية العرض فتح بافل الباب لخنازير حظيرته وخرج معها كواحد منها.. لتعلن زوجته "رجل غبي قرر أن يكون خنزيراً".

كانا يدخلان فيها، أما الديكور ممثلاً في الباب والكنية التي لا تستطيع حمل أكثر من شخص للتعدد عليها وبصعوبة أيضاً، والحائט وإن كان مفتوحاً على الحظيرة وثارة يتحول إلى شاشة عرض، فإنهما أشارا بقوة إلى الزنزانة لنظّل ماثلة كبطل دخل العرض.

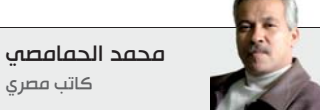
الحوار في العرض على اختلاف أشكاله كان محكماً وثرياً في إشاراته، تتمتع لغته بالسلاسة وجملته بالوضوح والعمق دون تكلف، وهو ما دعم أداء الممثلين، ومكنهما من إيصال رسائل قوية دون افتعال أو انفعال زائد.

مطاردة الذاكرة لبافل في نومه ويقتلته بدءاً من الجوارب التي غزلتها



ألم العزلة خوفا من الفضيحة

مقاربة النصوص العالمية في المسرح العربي أمر متعدد الأوجه، فهناك من يحور فيها لنتناسب مع المشاهد العربي وهناك من يتركها كما هي، وهذا يحدده النص ذاته، إن كان قابلاً للتحوير أو لا. وتبقى النصوص التي تحافظ على عوالمها كما هي تحدياً كبيراً للمخرجين والسينغرافيين والممثلين العرب، لتقديم أداء يخرج من اللغة المحلية إلى العالمية.



محمد الحمامصي كاتب مصري

قدم المخرج جمال ياقوت رؤية إخراجية مغايرة إلى حد بعيد لنص الكاتب الجنوب أفريقي أنول فوغارد "مكان الخنازير"، الذي سبق تقديمه مسرحياً برؤى متعددة، وذلك في عرضه "مكان مع الخنازير" الذي قدمه ضمن عروض الدورة الخامسة لمهرجان دبا للمسرح الثنائي الذي تنظمه إدارة المسرح بدائرة الثقافة في الشارقة.

الزنزانة أو حظيرة الخنازير شكلت بطلا رئيسيا في العرض ومثلت حالة كابوسية انعكست على الحوار وحركة الممثلين

العرض يحكي قصة "بافل إيفانوفيتش" الذي فرّ من الحرب طناً منه أنه تخلص من ويلاتها، لكنه ذهب إلى ولايات أشد وطأة حيث ذهب ليقيم بحظيرة الخنازير في منزله الذي يبدو أنه يقع في منطقة نائية، غير قادر على إعلان عودته والخروج إلى القرية

أربع مسرحيات سورية

الشارقة – صدر عن منشورات الهيئة العربية للمسرح، ضمن سلسلة نصوص، الكتاب رقم 17 والذي حمل عنوان "4 نصوص مسرحية: فانتازيا الجنون – سيد الوقت – عفر سلام – سيرة مدينة"، للمسرحي السوري عبدالفتاح رواس قلعه جي، وقد جاء الكتاب في 340 صفحة من القطع المتوسط.

في هذا الكتاب نجد أسلوب عبدالفتاح رواس قلعه جي المميز الذي يهتم فيه بالمضمون واللغة والكتابة الدرامية وتقنية الكتابة المسرحية، ليقدّم للقراء أربعة من عوالمه الساحرة. حيث لا يكف عن تحويل مجرى الماضي ليكون حاضرا ونبوءة مستقبل. ولا يتردد في إعادة إنتاج شخصيات استقرت في وجدان النصوص المكتوبة والشفاهية ليدخلها إلى عوالم جديدة.

الجدير بالذكر أن عبدالفتاح رواس قلعه جي ولد عام 1938 في حلب، وتخرج في جامعة دمشق، كلية الآداب. شغل العديد من المناصب من بينها رئيس فرقة المسرح الشعبي في حلب (1968 – 1969)، ومنح جوائز مختلفة من بينها جائزة مجلس مدينة حلب للإبداع الفكري سنة 1998، وجائزة الدولة التقديرية في المسرح والآداب عام 2015.

له كتب غزيرة حول الفكر والمسرح وتراجم الأعلام والرواية وأدب الطفل والبحوث والتراجم والمسلسلات وغيرها.



أخطر سؤال يمكن طرحه

أن كل عبارات "لأن" مرتبطة ببعضها بعضا، وأن كل التفسيرات يمكن أن تلتقي، فالأسباب المرتبطة بنتائجها، والأحداث المتصلة بآثارها يمكن أن تكون من نفس الجنس.

غير أن هونمان، سيرا على خطى كانط وهيوم ودراسات العلوم (وهو حقل بحث متعذر المجالات يهدف إلى الإبانة عن الاشتغال الملموس للعلوم وتفصلها مع بقية المجتمع، بالاستناد إلى علم الاجتماع والفلسفة والاقتصاد والأنثروبولوجيا والتاريخ ومجالات أخرى من العلوم الإنسانية) ينتقد نزوعنا إلى دفع السؤال "لماذا؟" خارج حدود المعقول.

العلم والفلسفة عاجزان بقدر كبير عن تخفيف استيئنا وعدم رضانا من الأجوبة خاصة لسؤال «لماذا»

والمفارقة أن البحث عن المعنى لا تلبّيه كثرة الأسباب وحدها، ما يحملنا على تخيل تفسيرات شمولية، متسمة بالمثالية، ولكنها عبثية أو لا يمكن التأكد من صحتها. فهل يمكن التخفيف من استيائنا وعدم رضانا من الأجوبة؟ في هذه النقطة يعترف هونمان أن العلم والفلسفة عاجزان بقدر كبير عن تحقيق ذلك، لأن كل مقترح ميتافيزيقي يمكن أن يُقيم حسب تكاليفه وأرباحه الإستمولوجية، دون أن يدعي أنه يمثل نظرية فريدة ونهائية عن سببية كل شيء.

وقد لاحظ المؤلف أن ذلك السؤال يستدعي علم تركيب الكلام قبل الدخول في الفروق التي يمكن أن توجد بين مختلف المعاني، والوقوف على حدودها، لأنه سؤال لا يؤدي حتماً إلى إجابة ما، حتى ليحسّ لنا أحياناً أن نتساءل عن جدوى طرحه، أو أن يوحى غياب الجواب كما في نظرية المؤامرة بوجود شيء يقع التفسير عليه لغايات مضمرة.

ولعل أهم ما في الكتاب أن مؤلفه عاد يستقرئ تاريخ الفلسفة بكل تياراتها ليجيب عن أسئلة كثيرة، منها ما هو كوني عام،

ومنها ما هو فريد محدد يخص مسائل بعينها، سبق للفلاسفة أن حاولوا الإجابة عنها، لبيان أن التفسير والفهم أمران متباينان. فإن نفسر شيئاً ما معنا أن نحاول إيجاد سبب، وبالتالي إدراجه ضمن قانون من قوانين الطبيعة. أما أن نفهم فمعناه أن نمسك بالواقع من وجهة نظر البشر التي نحن بصدد درسها، وكذلك أن نعرف كيف نعيد تشكيل مرجعياتهم في الفترة التي قضوا فيها حياتهم والمجتمع الذي انتموا إليه. ما يساعد على الاقتراب قدر الإمكان من وجهة نظر الفاعلين في العصور الغابرة.

أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

درج الإنسان على طرح كل الأسئلة التي تعكس حيرته أمام تجليات الواقع، بحثاً عن إجابة قد تكون مقنعة للحظة، ثم تتناسل على إثرها أسئلة أخرى ولدتها معطيات مستجدة. وإذا كانت الفلسفة منذ القدم تحتفي بالأسئلة أكثر من احتفائها بالأجوبة حتى قيل إنها فنّ الأسئلة، فإن البشر، بلا استثناء، حتى الأطفال منهم، لا ينفكون يوجهون السؤال تلو السؤال، سعياً إلى فهم بعض الظواهر.

قد تكون الأسئلة بسيطة، ولكن أكثرها استعمالاً تكاد تنحصر في "أين؟"، "متى؟"، "كيف؟" وخاصة "لماذا؟" هذا السؤال نجده في قضايا المحاكم، وفي الاكتشافات العلمية، والمراجعات التاريخية، والتأملات الميتافيزيقية، والتحاليل الصحافية، مثقلاً نصادفه في حياتنا اليومية، دون أن يحمل دائماً الدلالة نفسها. والطريف أن هذا السؤال يفتح على أجوبة متعددة، فأحياناً نبحث خلاله عن السببية، وأحياناً نريد من ورائه تبرير معتقد أو قناعة، وفي أحيان أخرى نحاول أن نفهم سلوكاً ما.

فهل لهذا التعدد في المعنى مرجعية مشتركة؟ وهل تتساوى كل الأسئلة المماثلة؟

من بين الأسئلة التي تمثل أكثر أنماط التساؤل عمقا واستعمالاً لكل من يرغب في فهم العالم، واكتشافه نجد "لماذا؟" وخاصة "لماذا؟" الذي يسكن حيرتنا الميتافيزيقية ومشاغلتنا العملية. ومن عجب أن من بين الكلمات الكثيرة التي تسأل العالم، يبدو "لماذا" أكثرها استعصاء على الإحساس، فهو في صميم الثورة العلمية من غاليلي إلى ديكارت، قبل أن يفتح على الجدل القائم بين أنصار "كيف" الذي تستعمله الفيزياء و"لماذا" القريب من الميتافيزيقا. لماذا

ننام؟ لماذا نعمل؟ لماذا لا نحسن بدوران الأرض؟ لماذا نرتاد الفضاء؟ لماذا نضحك؟ لماذا نتفلسف؟ لماذا نصادر الفكر الحر؟ لماذا نعاقب؟ لماذا لا نعيش أبداً... وما إلى ذلك من أسئلة لا تنتهي على مدار اليوم والساعة، وتطغى على بقية الأسئلة حينما يغدو هدف التساؤل غاية ونظرية لا تطبيقية. وكلها أسئلة تعبر عن حلم قديم استبد

بالإنسان، حلم حيازة معرفة لا تترك أي "لماذا؟" دون إجابة. هذا السؤال العجيب هو موضوع كتاب بعنوان "لماذا؟ سؤال لاكتشاف العالم" يستدعي فيه مؤلفه فيليب هونمان الباحث المتخصص في فلسفة بيولوجيا التطور، العقلانية الكلاسيكية التي مثلها ديكارت وسبينوزا وليبنز، وحتى الأميركي ديفيد لويس أحد الوجوه البارزة في الفلسفة التحليلية المعاصرة، ليتصور نوعاً من كونية مبدأ العقل مفاده أن ليس من العبث أن نتخيل



العراق محرقة الأدباء والمثقفين

المثقفون ينزلون إلى الشارع حتى لا يختطف كاتب آخر بعد مازن لطيف



مازن لطيف مازال مصيره مجهولاً

معروفين منذ أكثر من أسبوعين من دون أن يحدد أحد مصيره حتى الآن. ولطيف الذي يشغل منصب رئيس قسم النشر والتأليف في شبكة الإعلام العراقي، هو صاحب دار نشر ميزوبوتاميا. وعضو جمعية الناشرين والكتبيين في العراق، وعضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين، وعضو مؤسس في ملتقى الخميس الإبداعي، ومدير تحرير موقع "تبراس الذاكرة"، والعامل في عدد من الصحف والمجلات العراقية. كما أصدر عدداً من الكتب البحثية المهمة أبرزها "علي الوردي والمشروع العراقي" و"المثقف التابع" و"يهود العراق.. تاريخ وعبر" و"مثقفون عراقيون.. حوارات نخوية" و"العراق حوار البدائل" وغيرها من التأليف الثقافية والصحافية.

مليشيات السلطة وضعت المثقف في دائرة الاتهام اليومي وهي تخطف الشعراء والروائيين والصحافيين

وهذه الكتب البحثية تشف عن وعي صاحبها في استدراك الواقع العراقي الجديد.

اختطاف هذا الكادر المثقف من دون مسوغات قانونية وأخلاقية يضعنا أمام أمر واقعي ملتبس كثيراً. فالثقافة والسلطة عنوان يتجدد دائماً في الظروف السياسية المختلفة، حتى بوجود نظام ديمقراطي يُعتد به، وهما ضدان لا يلتقيان منذ أن تظاهرات

أصوات المثقفين العراقيين الذين ساهموا بشجاعة لرفد الانتفاضة من إحساس وطني فعال في تنمية زخمها، كما يجري في العالم كله أن تكون الثورات المناهضة للسلطة الدكتاتورية بقبادات ثقافية تقوم بالتعبئة العامة وتؤثر في حس الانتماء الوطني بعيداً عن الطائفة والمذهب والتحزبات السياسية الفاشلة، حتى من دون النظر إلى حجم السلطة وإمكاناتها العسكرية والبشرية.

الخروج على الظلم مشروع وقائم بين الشعوب وليس بدعة ابتدعتها العراقيون وهم يناضلون من أربعة أشهر لتقيد حركة السياسة والحزبية الضيقة، وإطلاق مشروع البحث عن الوطن المفقود. وهو ما داهم السلطة وجعلها تراجع الكثير من حساباتها.

في مثل هذه الأجواء الدخانية المليدة، وضعت مليشيات السلطة المثقف في دائرة الاتهام اليومي. فقتل شعراء وروائيين وصحافيين وناشطون. واختطف آخرون مظلهم خاصة مع هذه الانتفاضة الجبارة. وما تزال هذه النكبات تتوالى يومياً وتتسارع لاصطياد المثقف العضوي والأصيل والمنتج والمعارض والرافض لفكرة الاستحواذ على السلطة من قبل قبيلة طائفية. وتطارد الفكر العلماني المدني والمجتهد الحر وأصحاب الوعي الخلاق والإرادة الوطنية بطريقة همجية أضعفت الدولة كثيراً فسارت الأمور على غير ما يجب أن تكون عليه.

تغييب مازن لطيف

آخر المختطفين هو الباحث والإعلامي والناشر مازن لطيف الذي هوجم أمام بيته وتلقفه مسلحون غير

باختطاف الباحث والناشر العراقي مازن لطيف ستكون موضوعة الاختطاف من قبل جهات مجهولة قد بلغت ذروة العنف مع استمرار انتفاضة الشباب العراقيين التي دخلت شهرها الخامس. وخطف المثقفين والناشطين العراقيين ظاهرة مستشرية في الشارع العراقي راح ضحيتها عدد كبير من الأدباء والإعلاميين والناشطين والأكاديميين في ظل صمت مريب.



إذا كان مفهوم السلطة بيتاً وواضحاً حتى في تلاوينها السياسية ومتغيراتها الطبيعية أو القسرية. فإن مفهوم المثقف ملتبس ببعض الشيء. وسيدبو غير واضح بما يكفي لتشخيص هذا النموذج النوعي. ولعل التعريفات المتعددة التي قالها مفكرون وأدباء ورجال دين متورون تؤكد مثل هذا الالتباس. وربما أشهرها تعريف أنطونيو غرامشي للمثقف العضوي بوصفه أن وظيفة هذا المثقف لا يقوم بها كل الناس.

وبين المثقف الأصيل والتقليدي يرى علي شريعتي أن الأول هو الذي ينصهر في المجتمع ويعيش تجربته وهمومه وهو المعارض الدائم. وثمة من يرى أن المثقف هو المنتج الفكري والاجتماعي الذي يزج السلطة بطروحاته وأرائه. وهو الناقد للدولة وأساليبها السياسية. ويرى إدوارد سعيد أن المثقف ليس نطاليا بل هو الموهوب في إطاره الجماعي والذي يطرح الأسئلة الصعبة ويأمل بأن الحلول السياسية والاجتماعية يجب أن تكون متكاملة. هذه التعريفات التي تقبل الإضافات والاجتهادات وضعت المثقف عموماً في دائرة شخصية تسلط الأضواء عليها بشكل مباشر؛ مما يعني أن وجوده في جو سياسي معين يحدّ خطراً وغير مرغوب فيه، وبالتالي فإن خطوط الرصد تتقاطع عليه دائماً، لا سيما في الأنظمة الدكتاتورية والنيوقراطية التي أنتجت ما سميت بثورات الربيع العربي.

معادة الثقافة

العراق الحالي نموذج سيء لعلاقته بالثقافة والمثقفين. فهو يتجسب للثقافة والمثقف ويرى فيه (عدواً) جاهزاً في كل وقت. لذلك يسعى لمطاردة الأدباء والإعلاميين والناشطين والأكاديميين والناشرين والباحثين. وهذا ليس بالسر الخافي على أحد، بقدر ما هو حقيقة مخيفة تواجه هذه النخبة بالقتل أو الخطف أو التسقيط أو السجن أو التغييب أو التعذيب.

صار واضحاً أن مثل هذه الحملات اشادت بشكل مسعور مع بدء انتفاضة الشباب العراقي، تقودها مليشيات مشكوك بولائها الوطني، وقد خرجت عن الأطر الديموقراطية والدستورية، فاوجدت لها أكثر من طريقة نافذة لواد

● أبوظبي - انطلقت مساء الثلاثاء، فعاليات أمسية جديدة هي الافتتاحية للمرحلة الثانية من برنامج "شاعر المليون" في موسمه التاسع، حيث شهدت الأمسية التاسعة تنافساً حماسياً بين الشعراء.

وفي بداية الأمسية التاسعة رحب مقدما البرنامج الإعلامي أسماهان النقي وحسين العامري بأعضاء لجنة التحكيم، المؤلفة من الأستاذ والباحث الروائي سلطان العميمي، مدير أكاديمية الشعر في أبوظبي، والدكتور غسان الحسن، والشاعر حمد السعيد وعضوين من اللجنة الاستشارية للبرنامج، وهما الشاعر بدر صفوق والشاعر تركي المريخي، لتعرض بعدها مقتطفات من الأمسيات الثماني التي خاضها المتسابقون.

ثم أعلن المقدمان عن نتائج التصويت من خلال موقع وتطبيق شاعر المليون لشعراء الأمسية الثامنة، وكانت النتائج لصالح الشاعر عامر بن فواز العجمي من

الكويت، الذي تاهل بنتيجة 62 في المئة، ومحمد الحمادي العتيبي من السعودية بنتيجة 61 في المئة، لتكتمل بهما أعداد المتأهلين لمرحلة 24 شاعراً (المرحلة الثانية).

الشعراء المشاركون تألقوا في المجارة من خلال الموشحات وأبدعوا نصوصاً نالت إشادة لجنة التحكيم والجمهور

وضمن منافسات الأمسية التاسعة والأولى في المرحلة الثانية من البرنامج، استمتع الجمهور في المسرح وخلف الشاشات بحضور أنيق للشعراء أحمد عايد البلوي وعناد الشيباني وعبدالمجيد سعود الغيداني من السعودية، ومحمد الشريفي من

سوريا، ومزيد بن جعدان الوسمي من الكويت، وناصر بن خميس الغيلاني من سلطنة عمان، والذين تنافسوا في تقديم قصائدهم أمام أعضاء لجنة التحكيم وجمهور الشعر.

كما تالق الشعراء الستة في مجارة "شيوخ من أرض مكناش" في الفقرة الثانية، والتي نظم الشعراء خلالها أبياتاً لمجارة مقطع من موشح اخترته اللجنة.

وختاماً للأمسية جاء الإعلان عن نتائج تصويت جمهور مسرح شاطئ الراحة وقرار لجنة التحكيم، حيث توزعت نتائج تصويت جمهور المسرح كالتالي: مزيد بن جعدان الوسمي بنسبة 25 في المئة، وناصر بن خميس الغيلاني بنسبة 20 في المئة، وعبدالمجيد سعود الغيداني 19 في المئة، وعناد الشيباني بنسبة 14 في المئة، وأحمد بن عايد البلوي بنسبة 12 في المئة، ومحمد الشريفي بنسبة 11 في المئة. وتأهل بقرار لجنة التحكيم المتسايق

عبدالمجيد سعود الغيداني بنتيجة 48 من 50، فيما جاءت نتائج بقية الشعراء الذين سينتظرون تصويت الجمهور طوال أسبوع كامل، على النحو التالي ناصر بن خميس الغيلاني بنتيجة 44 من 50، وأحمد بن عايد البلوي بنتيجة 43 من 50، وعناد الشيباني بنتيجة 43 من 50 وكل من محمد الشريفي بنتيجة 42 من 50، ومزيد بن جعدان الوسمي بنتيجة 42 من 50، حيث سيتم الإعلان عن المتأهلين منهم مطلع الحلقة القادمة.

كما تم الإعلان عن شعراء الأمسية العاشرة من "شاعر المليون"، وهي الأمسية الثانية ضمن المرحلة الثانية من البرنامج، وموعدها يوم الثلاثاء القادم الساعة 25 من فبراير، وهم: أحمد بن جعدان العازمي من الكويت، وبرزان السحيم الشمري من العراق، وحمود خلف القحطاني وخالد القصيري الجهني وزايد عايض الرويس من السعودية، ومبارك بالعود العامري من الإمارات.



عبدالمجيد سعود الغيداني أول المتأهلين

صناع الدراما التونسية يستمرئون النجاح ويلجأون إلى الأجزاء

الكوميديا تنتعش أحيانا.. والإطالة تقود إلى فشل حتمي للدراما



«أولاد مفيدة» تعاقبت أجزاءه من دون مبرر

على صناع الدراما الموسمية في تونس، فيركبون موجة الأجزاء تفاديا للخوض في مغامرة جديدة غير مضمونة العواقب. وهو الذي حصل، تماما، مع المخرج سامي الفهري في الموسم الرمضاني 2018، حين غامر بإنتاج ضخم تمثل في المسلسل التاريخي «تاج الحاضرة» الذي أجمع النقاد على جودته وجذته، لكنه في المقابل لم يحظ بالمتابعة الجماهيرية المنتظرة.

ومن هناك عاد سامي الفهري إلى حصانه الرابع «أولاد مفيدة» لينجز جزءا رابعا منه، مَر مرور الكرام، دون أن يترك أي أثر لدى المُشاهد التونسي الذي شذّته عقدة المسلسل في أجزاءه الثلاثة الأولى، عقدة أساسها سؤال، من هو ابن سي الشريف (هشام رستم) بين أبناء «مفيدة» الثلاثة، بدو أم بيرم أم إبراهيم؟ وحين قتل بدر أباه في آخر حلقة من الجزء الثالث، انتهت الحكاية، وانكشفت العقدة وانفض المجلس، فما الداعي من إنجاز جزء رابع، سيعقبه في رمضان المُرقَّب جزء خامس؟

«أولاد مفيدة» يروي منذ جزئه الأول قضية أرملة لها ثلاثة أولاد، هي مفيدة (وحيددة الدريدي) التي يعود عشيقها من هجرته بعد عشرين عاما، ليطلبها بمعرفة أي من ابنائها الثلاثة هو ابنه، وهو الذي كان يعلم بحكم صداقته بزوجها السكير، أنها حامل منه، لكن الأم تمتنع عن إخباره بالحقيقة.

تكررت في العشرية الأخيرة تجربة المسلسلات الأجزاء بشقيها الكوميدي والتراجيدي، من دون أي مبرر درامي يجيز استمرارها

وفي مجال الدراما الاجتماعية أيضا، عُرض مسلسل «ناعورة الهواء» في جزأين، حيث تفوّق جزؤه الأول بشكل كبير وواضح على جزئه الثاني، الذي أراد أن يُعالج قضايا الفساد الإعلامي والسياسي الذي نخر تونس بعد ثورة 14 يناير 2011، فأهمل قصيته الرئيسية في جزئه الأول، والتمثلة في الاتجار بالأعضاء، فانتت أحداث جزئه الثاني مُسقطا ممّا أربك المُعالجة الدرامية أصلا، فتاه المسلسل في موجة العنف والثار دون جديد يُذكر. هو نوع من استسهال النجاح تملّيه سوق الإعلانات والإشهار والداعمين

لبعض ممثليه، فإن بقية المسلسلات سقطت في الابتذال والسطحية، مع اجترار بعض التفريدات التي يُبدعها المواطن التونسي على مواقع التواصل الاجتماعي.

عقدة التمطيط

على الجانب الآخر، أي في المجال الدرامي، عرفت المسلسلات الأجزاء في تونس ذروتها مع المسلسل الاجتماعي «مكتوب» بأجزائه الأربعة (بين سنوات 2008 و2014)، والذي سبّب عرضه انقسامًا في الشارع التونسي بين مؤيد ومعارض لهذه النوعية من المسلسلات، وهو الذي تناول بشكل جريء لم يتعوّده المُشاهد التونسي، قضايا اجتماعية مسكوتا عنها، كقضية التمييز العنصري والإنجاب خارج إطار الزواج والخيانة الزوجية داخل الأسرة الواحدة وغيرها من المواضيع المحظورة في المجتمعات العربية الإسلامية.

الأمر ذاته انسحب على مسلسل «نجوم الليل» بأجزائه الأربعة، أيضا، وهو المسلسل الذي بثته قناة «حنبل» الخاصة بين سنوات 2009 و2013. مسلسل يسرد حرب قيم طاحنة تدور بين طبقتين من المجتمع التونسي تحتفلان تماما. الأولى هي الطبقة الرجوانية المتورطة في أعمال غير قانونية مثل المخدرات والجنس والتجّيل. تدخل في صراع مع الطبقة الفقيرة والمهمشة، هي

المخصوصة لأهل البلد المُتخابب والمُتآزر إلى حدّ مُبالغ فيه، أحيانا، جعلت «الخطاب على الباب» يُعاد بثّه إلى الآن على قناتي «الوطنية 1» و«الوطنية 2» (عموميتان)، شأنه في ذلك شأن السيكتوم الكوميدي «شوفلي حل» الذي تفرّغت «الوطنية 2» إلى إعادة بثّه بشكل يومي في ذروة المُشاهدة التلفزيونية، وذلك منذ ما يزيد عن خمسة أعوام مُتعاقة.

تالتت المسلسلات الأجزاء في تونس بعد النجاح الذي حققه كل من مسلسل «الخطاب على الباب» بجزأيه، وسيكتوم «شوفلي حل» بمواسمه الستة المُتعاقة من 2005 وحتى 2009، خاصة في المجال الكوميدي. فظهرت سيكتومات جديدة حاولت استنساخ نجاح «شوفلي حل» الذي لم يفقد على مدار أزيد من عقد عرشه، رغم تتالي المُحاولات بين أعمال جادة وأخرى هزيلة، وما أكتراها.

والقائمة هنا تحيلنا، على سبيل الذكر لا الحصر، إلى «تسبيتي العزيزة» بأجزائه الثمانية، وهو أطول مسلسل أجزاء تونسي على الإطلاق بـ143 حلقة، و«بوليس حالة عادية» بأجزائه الثلاثة، و«دنيا أخرى» بأجزائه الثلاثة، أيضا، وفي جزأين كل من «سكول» و«بنت أمها» و«هابي ناس».

وإن نجح «بوليس حالة عادية» عبر طرحه الإخراجي المتطور واعتماده على كوميديا الموقف، وبنسبة أقل «تسبيتي العزيزة» عبر الأداء الكوميدي المُبتكر

قليلة هي المسلسلات التونسية التي تتابعت أجزاءها بنفس النجاح الذي عرفه السيكتوم الكوميدي «شوفلي حل» بمواسمه الستة، والتي لا تزال تعرضها قناة «الوطنية 2» بشكل يومي منذ أزيد من خمس سنوات مُتعاقة. فهل هو الاستثناء التونسي في مجال الدراما التونسية، رغم تكرر تجارب المسلسلات الأجزاء بالبلد في العشرية الأخيرة؟

1996 و1997)، وهو المسلسل الاجتماعي الكوميدي الذي عرف نجاحا جماهيريا غير مسبوق أيامها.

وتعود أسباب هذا النجاح لعاملين أساسيين، أولهما قوة السيناريو الذي صاغه بطريقة شاعرية لا تخلو من طرافة، السيناريست والشاعر علي اللواتي، الذي توفّق في الجمع بين تناقضات المجتمع التونسي في مسلسل واحد دون أن تسقط المُعالجة الدرامية في الإسفاف والضحك المجاني.

كانت شخصية الطالب أحمد (قام بالدور نجيب بلقاضي) في تماس حميمي مع شخصية عبودة (رياض النهدي) البسيط والسانج، وكذلك الأمر مع شخصية سطيّش (فيصل بالزين) المتخّن من عائلة الشاذلي التمار (رؤوف بن عمر) الأرستقراطية، التي تتعامل معه وكأنه واحد من ابنائها، علاوة على شخصية الشيخ تحيفة (عبدالحمد بن قياس) الشيخ المتصابي الذي أجج الهوى قلبه من جانب واحد، فهام عشقا في المعينة المنزلية لال التمار حدة (نعيمة الجاني).

من هناك، أتت الشخصيات قريبة من العائلة التونسية البسيطة، فنجح المسلسل، وبات حديث الشارع التونسي في ليالي السمر الرمضاني، وهي الخصلة الثانية للعمل الذي تروي أحداثه أجواء الأحياء العتيقة للعاصمة تونس، خاصة في شهر رمضان وما يدور في الألفة من شدّ وجذب بين الجيران/ العائلة الموسعة للحارة التي يسودها السلم والتكاتف، وإن اختلف أهلها أحيانا، بل ودائما.

هذه النوستالجيا للمكان والزمان والشخصيات البسيطة والأجواء الرمضانية بنفحاتها التونسية

نجاح نسبي

عرفت الدراما التونسية في أواسط التسعينيات أول ظهور لها يصطلح على تسميته بالمسلسلات الأجزاء، من خلال مسلسل «الخطاب على الباب» الذي أتى في جزأين (عرض في رمضان



«نوبة» مغامرة جديدة غير مضمونة العواقب

«السياسة والتنوع» عنوان مهرجان برلين السينمائي

وكلفت إدارة المهرجان معهد التاريخ المعاصر «آي.آف.زد» في ميونخ بمعالجة ماضي باور، وقالت ماريته ريسنبيك، الرئيسة التنفيذية للبرليناله «نحن على قناعة بأن بحث موقف الفريد باور في جهاز السلطة النازي، لا بد أن يتم عن طريق مجموعة خارجية ومستقلة من المؤرخين».

وكان قد تم تأسيس المعهد في عام 1949 للدراسات العلمية في الدكتاتورية النازية، وقد افتتح المعهد إلى جانب مقره في ميونخ، قسما للبحث في العاصمة برلين منذ التسعينات.

وتجسد الإشارة إلى أن باور تولى رئاسة مهرجان برلين في الفترة بين 1951 حتى 1976، وبدا المهرجان في منح الجائزة التي تحمل اسمه منذ عام 1987 تكريم خاص للمبدعين في مجال صناعة السينما.

وتعود إلى لجنة التحكيم الجديدة لمهرجان برلين في دورته الحالية التي يرأسها جيريمي أيرنز مهمة اختيار الفائز بجائزة الدب الذهبي في 29 فبراير الجاري. وستعاون الممثل البريطاني الشهير في هذه المهمة خصوصا الممثلة الفرنسية بيرينس بيجو والإيطالي لوكا مارينيلي والسينمائي الأمريكي كينيث لورنغان والبرازيلي كليبر مندونسا فيليو.

أعقاب ظهور اتهامات ضده بأنه صاحب تاريخ نازي. وكان قد تم الكشف عن التاريخ النازي لميونيخ المهرجان هذه السنة استثنائيا جائزة دب فضي للاحتفاء بالذكرى السبعين للمهرجان، مكان جائزة الفريد باور، وهو مدير سابق لمهرجان برلين.

وتأتي هذه الخطوة بعد أن قرّرت إدارة المهرجان تعليق منح الجائزة التي تحمل اسم الفريد باور، أول رئيس للمهرجان بعد الحرب العالمية، وذلك في



جائزة فخرية للممثلة البريطانية هيلين ميرين

بوتر «ذي روزز نوت تاكين» من بطولة خافيير بارديم وإيل فانينغ وسلمي حايك. وسيعرّم المهرجان أيضا الممثلة البريطانية هيلين ميرين بمنحة جائزة فخرية.

ومن المحطات الرئيسية المرتقبة في المهرجان السياسي بامتياز، حضور هيلاري كلينتون، وهي مصور فيلم وثائقي بأجزاء عدة، فضلا عن كايت بلانشت إحدى شخصيات حركة «تايمز أب» التي تشكلت في سياق حركة ممي تو للدفاع عن النساء في أوساط السينما والفن.

وعلى صعيد الأفلام، سيرعرض المخرج الأوكراني أوليف سينتسوف الذي سجن مدة خمس سنوات فيلم «تامير» المستوحى من تجربة سجنه في روسيا.

ويتنافس على جائزة الدب الذهبي أيضا الفيلم الأخير للإيراني محمد رسولوف الممنوع من مغادرة إيران، وهو بعنوان «لا وجود للشر» (ذير إز نو إيفيل)، وفيلم «كل الموتى» (توبوس أوس مورتوس) البرازيلي حول العبودية، ووثائقي بعنوان «إيراديبت» من إخراج ريتي بان الذي يكرّس أعماله لمجازر الإبادة الكمبودية.

وأوضح مدير المهرجان «سيطرة الأجواء القاتمة عائدة ربما إلى أن الأفلام

تنطلق مساء الخميس، فعاليات الدورة الـ70 من مهرجان برلين السينمائي الدولي، وسط أجواء قاتمة بعد أن قرّرت إدارة المهرجان منح جائزة استثنائية هذا العام، عبارة عن دب فضي، مكان جائزة ألفريد باور، أول رئيس للمهرجان بعد الحرب العالمية، وذلك إثر كشف ماضيه النازي.

برلين – أراد مهرجان برلين السينمائي الدولي في دورته السبعين التي تنطلق، مساء الخميس، التركيز على التنوع.

وهو جدل يعصف بأوساط السينما، مع مشاركة مخرجات وأفلام سياسية وأعمال من مناطق مختلفة من العالم.

فبعد حفلتي جوائز بافتا البريطانية وأوسكار الأمريكية اللتين تعرضتا للانتقادات جراء عدم اختيار مخرجات وفنانين سود، تعهد مهرجان برلين، وهو أول مهرجان سينمائي أوروبي يقام هذه السنة قبل كان وفيينسيا، الاهتمام بهذا الموضوع.

وقال كارلو شاتريان الذي يدير المهرجان مع الهولندية مارييت ريسينبيك «اطمح إلى توفير منصة للأفلام، نريد أن نخضع مساحة للتنوع في الفن السابع». وحل هذا الثنائي مكان الألماني ديتير كوسليك الذي أمضى 18 عاما على رأس مهرجان برلين.

وقد اختير 340 فيلما هذه السنة من بينها 37.9 في المئة من إخراج نساء. ومن أصل 18 فيلما مشاركا في المسابقة

أسلوب حياة أفضل صحيا يقلل الإصابات بالخرف

تفادي احتمالات أمراض القلب والدورة الدموية يؤثر إيجابا على المصاب



تداخل في أداء الوظائف اليومية

تتهيأ الحكومات وأنظمة الصحة والرعاية الصحية لذلك، من خلال الاستثمار في البحث العلمي والعلاج والوقاية من العته.“ وقال معدو التقرير إنهم استندوا في إعدادهم إلى الدراسات الحديثة عن العته والزهايمر، والصادرة عن العديد من مجموعات البحث، وما تتضمنه هذه الدراسات من بيانات بشأن سكان كل دولة أوروبية على حدة، والتقديرات بشأن أعداد هؤلاء السكان عام 2025.

الحياة
صحة

قدمت مجلة “فرويندين” الألمانية قائمة باهم الخضروات التي تعزز من عملية التمثيل الغذائي أو ما يعرف بالأيض في أجسامنا، ومنها البروكلي والشمر. ويحتوي البروكلي على الكالسيوم، ويساعد على حرق الدهون بالإضافة إلى الكثير من فيتامين C، وهي تركيبة جيدة جدا لتعزيز عملية الأيض والتخلص من الماء الزائد بالجسم. كما يعتبر الشمر من المواد الغذائية الغنية بالألياف، والتي تخلص الجسم من الفضلات.



يعتبر الكبد من أهم الأعضاء بالجسم نظرا لوظيفته التي تتمثل في إزالة السموم ونقلها إلى خارجة، ويمكن تعزيز صحة الكبد عن طريق العناصر الغذائية الهامة مثل الأفوكادو والشاي الأخضر وزيت الزيتون. ويساعد الأفوكادو على تنظيف الكبد بشكل صحيح حيث يحتوي من ناحية على العديد من العناصر الغذائية والدهون الصحية، ومن ناحية أخرى يساعد الجسم على إنتاج الجلوتاثيون، أحد مضادات الأكسدة الفعالة للغاية، والتي تخلص الكبد من السموم.



نصحت مجلة “أبوتيكين أومشاو” الألمانية بعدم استعمال قطرات الأذن وهي في حالة باردة، نظرا لأن القطرات الباردة يمكن أن تتسبب في حدوث دوار أو الإم في الأذن، ولذلك فإنه يجب حمل القارورة في اليد لفترة من الوقت أو وضعها في جيب الجاكت قبل استعمالها. ولكي تصل قطرات الأذن إلى داخل القناة السمعية، فإنه يجب وضع الرأس على الجانب وسحب شحمة الأذن لأعلى، وفي حالة الأطفال الصغار يجب مراعاة أن يتم سحب شحمة الأذن للخلف وللأسفل.

غير أن تزايد أعداد السكان والتحول السكاني وما ينطوي عليه من ارتفاع نسبة كبار السن في كثير من الدول الأوروبية ومن بينها ألمانيا، يؤدي لاستمرار ارتفاع أعداد المصابين بأمراض العته إجمالا. وحسب توقعات الخبراء، فإن نسبة أعداد مرضى العته سترتفع على مستوى أوروبا بواقع الضعف بحلول عام 2050. وأوضح الباحثون أن ارتفاع نسبة السكان فوق سن 65 عاما، وخاصة السكان فوق 85 عاما، في ألمانيا سيكون

غير صحي مقارنة بأولئك الذين يتبعون نظاما غذائيا غنيا بالمنتجات والحبوب الكاملة والمكسرات والبذور. وقد يزيد انخفاض مستويات فيتامين D وفيتامين B-6 وفيتامين B-12 والفولات من خطر الإصابة بالعته كما يمكن أن تزيد الإصابة بمرض السكري من خطر الإصابة به، خاصة إذا كانت السيطرة عليه ضعيفة. كما أن هناك عوامل مثل ارتفاع ضغط الدم وارتفاع الكوليسترول في الدم وتراكم الدهون في جدران الشرايين والسمنة تعتبر محفزًا للإصابة به.

وفي تعليقه على هذا التقرير قال جان جيورجيس، رئيس المنظمة “إنه لأمر مبشر كثيرا أن يكون لأساليب الحياة الأفضل صحيا، والتعليم الأفضل، ولتحسين الانتباه بشأن عناصر الخطورة ذات الصلة بأمراض القلب والدورة الدموية، تأثير إيجابي على حالات الإصابة بالعته“. وتظهر الأبحاث أن عدم ممارسة الرياضة يزيد من خطر الإصابة بالعته، كما تشير إلى زيادة حدونه لدى الأشخاص الذين يتناولون نظاما غذائيا

ويؤكد الأطباء على أن تلف الخلايا العصبية في الدماغ ينتج عن هذا المرض، والذي يمكن أن يحدث في عدة مناطق من الدماغ، مشيرين إلى أن العته يصيب الأشخاص بشكل مختلف اعتمادا على منطقة الدماغ المصابة. وغالبا ما يتم تصنيف المصابين بالعته إلى مجموعات من الأشخاص بينهم قواسم مشتركة، مثل جزء الدماغ المصاب، أو إذا ما كانت حالتهم تتفاقم مع مرور الوقت (العته التدريجي). وقد يتحسن بعض العته مع العلاج، مثل

عدم ممارسة الرياضة
اضافة إلى نظام غذائي غير صحي يزيدان خطر الإصابة بالخرف

المشيمة علاج فعال للعجز الجنسي

سميك بشكل طبقة المشيمة الأعمق. ويتميز بأنه صلب ومرن ويحتوي على مجموعة من المركبات، بما في ذلك عوامل النمو (البروتينات التي تحفز نمو الخلايا) وخلايا الجهاز المناعي وخلايا الأمينيوسية المنوسطة، وهي خلايا جذعية أو خلايا رئيسية يمكن أن تشكل أنواعا أخرى من الأنسجة. وأظهرت الدراسات التي أجريت على الحيوانات أيضا، أن لها آثارا تحمي الأعصاب. أدها، الذي نشر في مجلة أبحاث المناعة، أظهر أن خلايا الأمينيوسية يمكن أن توقف الالتهاب، وهو سبب التهابات، وتؤدي إلى استعادة الأعصاب

الحياة بعد 10 سنوات، فإن ما يصل إلى 20 في المئة من الرجال يعانون من سلس البول بعد ذلك، في حين أن 70 في المئة يعانون من صعوبات في الانتصاب. ويتمثل التحدي الذي يواجهه الجراحين في حماية المنطقة المحيطة بالبروستات، وهي عبارة عن غابة من الأعصاب، بما في ذلك الأعصاب الكهفية التي تساعد على تحفيز الانتصاب، في حين تتشارك أعصاب أخرى في السيطرة على المثانة. ويأمل الجراحون في حماية الأعصاب من خلال لفها باستخدام الغشاء الأمينيوسي البشري، وهو غشاء

أكدت الدراسات التجريبية أن المشيمة البشرية قد تكون علاجًا فعالًا ضد العجز الجنسي لدى الرجال الخاضعين لعملية استئصال البروستات الجذري الواقع بين المثانة والعضو الذكري. وأوضحت الدراسات أن هرمونات النمو وغيرها من خلايا الإصلاح في الأنسجة، التي تبرزت بها الأمهات اللاتي خضعن لعمليات قيصرية، تحمي الأعصاب وتساعد على الانتعاش بعد الجراحة. وفي حين أن الجراحة حققت نسبة نجاح جيدة، ما يصل إلى 80 في المئة من الرجال الذين خضعوا لها يظلون على قيد

اختبار فعالية «سينوليتكس» في القضاء على خلايا الشيخوخة

بـ“خلايا الزومبي“ باستخدام مجموعة جديدة من الأدوية وهو مشروع جامعة “كيبغز كوليدج“ لندن. وسيختبر المشروع، الذي تقوده الدكتورة جورجينا إليسون – هيوز، أستاذة فسيولوجيا العضلات التجديدية في كيبغز، مجموعة جديدة من الأدوية المعروفة باسم “سينوليتكس”، والتي تقضي على خلايا الزومبي أو تعطّلها نهائيا. وفي الدراسات المخبرية، تبين أن أدوية “محلل الشيخوخة“ (Senolytic) تقضي على خلايا الزومبي وعلى بعض الأمراض ذات الصلة مثل إعتام عدسة العين والسكري وهشاشة العظام ومرض الزهايمر ومشكلات الكلى وضُمور العضلات المرتبط بالتقدم في العمر. وبشكل عام، فقد أظهرت هذه لأنواع من الأدوية تحسين الوظيفة البدنية وتعزيز الصحة والعمر لفترة أطول.

لندن – تعتبر الشيخوخة عاملا خطرا يسبب الكثير من الاضطرابات التي تهدد الحياة، بما في ذلك أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان. ويطلق مصطلح “الشيخوخة“ على عملية الشيخوخة البيولوجية التي تتضمن تراكم خلايا الشيخوخة، أو خلايا “الزومبي“، التي ترفض الموت. وتقوم خلايا الزومبي بإطلاق مواد كيميائية يمكن أن تكون ضارة بالخلايا القريبة منها، مما يؤدي في النهاية إلى إصابتها بالشيخوخة. كما يعزّن تراكم خلايا الزومبي في أجسامنا عملية الشيخوخة والعوامل المرتبطة بالتقدم في العمر، بما في ذلك أمراض القلب والأوعية الدموية.



وقد أطلق عدد من الباحثين مشروعا يهدف إلى القضاء على ما يسمى

الإعلام التركي في مهمة رسمية:

استدعاء العثمانية لإنقاذ مشروع السلطان



استعراض مسرحي

وأردف “استنجد الأهالي المقاومون بالسلطنة العثمانية لإنقاذ بلادهم وتحريرها، ومن تلك اللحظة دخلت ليبيا طورا جديدا في تاريخها، حين بدأت العلاقة المباشرة بين الأتراك والليبيين”.

وادعى أن “العثمانيين ساهموا في تقويض النفوذ الصليبي في مرحلة مبكرة في شمال أفريقيا، فأخاضوا عدة معارك للقوا الربع من خلالها في قلوب الإسبان، ودمروا أسطولهم في أكثر من موقعة، كان

أكثرها بقيادة خير الدين باربروسا“.

ويقول متابعون إن غالبية التقارير التي تنشرها وكالة الأناضول ووسائل الإعلام التركية التابعة لحزب العدالة والتنمية الحاكم، أصبحت مجرد إعادة لخطب أردوغان السياسية التي يستخدم فيها مصطلح “نحن أحفاد العثمانيين”

ولتعزيز دورها كإحدى القوى العظمى في المنطقة، تسعى جاهدة إلى احتواء تفشي فيروس كورونا.

وكانت وكالة أنباء الأناضول بنشر مقالات مطوّلة تتحدث فيها عن دور الدولة العثمانية وتأثيرها “الإيجابي” في التاريخ الليبي، وفي أحدها نشرت حوارا مع المفكر والمؤرخ الليبي الإخواني، علي الصلابي، قال فيه إن العثمانيين دخلوا ليبيا بطلب من أهلها، لتحرير بلادهم من الإسبان ثم فرسان مالطا، زاعما أن الإصلاحات العثمانية ساهمت في نهضة ليبيا لاحقا.

وقامت وكالة أنباء الأناضول بنشر مقالات مطوّلة تتحدث فيها عن دور الدولة العثمانية وتأثيرها “الإيجابي” في التاريخ الليبي، وفي أحدها نشرت حوارا مع المفكر والمؤرخ الليبي الإخواني، علي الصلابي، قال فيه إن العثمانيين دخلوا ليبيا بطلب من أهلها، لتحرير بلادهم من الإسبان ثم فرسان مالطا، زاعما أن الإصلاحات العثمانية ساهمت في نهضة ليبيا لاحقا.

ونكرت مصادر مطلعة لـ “العرب”، أن حكومة العدالة والتنمية باتت تعتمد بشكل كبير على وسائل الإعلام التركي لإنقاذ المشروع السياسي التركي الذي يعاني من السياسيات المشهورة لأردوغان في المنطقة العربية، لذلك تتعمد الخلط بين ما هو تركي وما هو عثماني، عبر استدعاء العثمانية بشكل كبير في المفردات والعناوين والأخبار والتقارير والتحقيقات، وأحيانا بشكل مقحم دون الحاجة له.

وأضافوا أن هذا الأمر جعل لغة الإعلام التركي مرتبكة ومبتعدة أكثر فاكتر عن المعاصرة، وعن المحتوى الذي

تغيب الدولة التركية عن الكثير من تقارير وسائل الإعلام الرسمية التابعة لحكومة العدالة والتنمية وبشكل خاص الناطقة بالعربية، وتبرز مكانها العثمانية و”أمجادها” عبر استحضار الأحداث التاريخية ومنها ما لم يتم التأكد من صحته، وذلك لإسقاطها على سلطان العثمانيين الجديد.

ونكرت مصادر مطلعة لـ “العرب”، أن حكومة العدالة والتنمية باتت تعتمد بشكل كبير على وسائل الإعلام التركي لإنقاذ المشروع السياسي التركي الذي يعاني من السياسيات المشهورة لأردوغان في المنطقة العربية، لذلك تتعمد الخلط بين ما هو تركي وما هو عثماني، عبر استدعاء العثمانية بشكل كبير في المفردات والعناوين والأخبار والتقارير والتحقيقات، وأحيانا بشكل مقحم دون الحاجة له.

وأضافوا أن هذا الأمر جعل لغة الإعلام التركي مرتبكة ومبتعدة أكثر فاكتر عن المعاصرة، وعن المحتوى الذي

تغيب الدولة التركية عن الكثير من تقارير وسائل الإعلام الرسمية التابعة لحكومة العدالة والتنمية وبشكل خاص الناطقة بالعربية، وتبرز مكانها العثمانية و”أمجادها” عبر استحضار الأحداث التاريخية ومنها ما لم يتم التأكد من صحته، وذلك لإسقاطها على سلطان العثمانيين الجديد.

ونكرت مصادر مطلعة لـ “العرب”، أن حكومة العدالة والتنمية باتت تعتمد بشكل كبير على وسائل الإعلام التركي لإنقاذ المشروع السياسي التركي الذي يعاني من السياسيات المشهورة لأردوغان في المنطقة العربية، لذلك تتعمد الخلط بين ما هو تركي وما هو عثماني، عبر استدعاء العثمانية بشكل كبير في المفردات والعناوين والأخبار والتقارير والتحقيقات، وأحيانا بشكل مقحم دون الحاجة له.

وأضافوا أن هذا الأمر جعل لغة الإعلام التركي مرتبكة ومبتعدة أكثر فاكتر عن المعاصرة، وعن المحتوى الذي

تغيب الدولة التركية عن الكثير من تقارير وسائل الإعلام الرسمية التابعة لحكومة العدالة والتنمية وبشكل خاص الناطقة بالعربية، وتبرز مكانها العثمانية و”أمجادها” عبر استحضار الأحداث التاريخية ومنها ما لم يتم التأكد من صحته، وذلك لإسقاطها على سلطان العثمانيين الجديد.

ونكرت مصادر مطلعة لـ “العرب”، أن حكومة العدالة والتنمية باتت تعتمد بشكل كبير على وسائل الإعلام التركي لإنقاذ المشروع السياسي التركي الذي يعاني من السياسيات المشهورة لأردوغان في المنطقة العربية، لذلك تتعمد الخلط بين ما هو تركي وما هو عثماني، عبر استدعاء العثمانية بشكل كبير في المفردات والعناوين والأخبار والتقارير والتحقيقات، وأحيانا بشكل مقحم دون الحاجة له.

وأضافوا أن هذا الأمر جعل لغة الإعلام التركي مرتبكة ومبتعدة أكثر فاكتر عن المعاصرة، وعن المحتوى الذي

تغيب الدولة التركية عن الكثير من تقارير وسائل الإعلام الرسمية التابعة لحكومة العدالة والتنمية وبشكل خاص الناطقة بالعربية، وتبرز مكانها العثمانية و”أمجادها” عبر استحضار الأحداث التاريخية ومنها ما لم يتم التأكد من صحته، وذلك لإسقاطها على سلطان العثمانيين الجديد.

ونكرت مصادر مطلعة لـ “العرب”، أن حكومة العدالة والتنمية باتت تعتمد بشكل كبير على وسائل الإعلام التركي لإنقاذ المشروع السياسي التركي الذي يعاني من السياسيات المشهورة لأردوغان في المنطقة العربية، لذلك تتعمد الخلط بين ما هو تركي وما هو عثماني، عبر استدعاء العثمانية بشكل كبير في المفردات والعناوين والأخبار والتقارير والتحقيقات، وأحيانا بشكل مقحم دون الحاجة له.

وأضافوا أن هذا الأمر جعل لغة الإعلام التركي مرتبكة ومبتعدة أكثر فاكتر عن المعاصرة، وعن المحتوى الذي

تغيب الدولة التركية عن الكثير من تقارير وسائل الإعلام الرسمية التابعة لحكومة العدالة والتنمية وبشكل خاص الناطقة بالعربية، وتبرز مكانها العثمانية و”أمجادها” عبر استحضار الأحداث التاريخية ومنها ما لم يتم التأكد من صحته، وذلك لإسقاطها على سلطان العثمانيين الجديد.

ونكرت مصادر مطلعة لـ “العرب”، أن حكومة العدالة والتنمية باتت تعتمد بشكل كبير على وسائل الإعلام التركي لإنقاذ المشروع السياسي التركي الذي يعاني من السياسيات المشهورة لأردوغان في المنطقة العربية، لذلك تتعمد الخلط بين ما هو تركي وما هو عثماني، عبر استدعاء العثمانية بشكل كبير في المفردات والعناوين والأخبار والتقارير والتحقيقات، وأحيانا بشكل مقحم دون الحاجة له.

وأضافوا أن هذا الأمر جعل لغة الإعلام التركي مرتبكة ومبتعدة أكثر فاكتر عن المعاصرة، وعن المحتوى الذي

تغيب الدولة التركية عن الكثير من تقارير وسائل الإعلام الرسمية التابعة لحكومة العدالة والتنمية وبشكل خاص الناطقة بالعربية، وتبرز مكانها العثمانية و”أمجادها” عبر استحضار الأحداث التاريخية ومنها ما لم يتم التأكد من صحته، وذلك لإسقاطها على سلطان العثمانيين الجديد.

«أبوظبي للإعلام»

تطور منصاتهما لتلبي

متطلبات الجمهور

أبوظبي - أعلنت “أبوظبي للإعلام” عن خطة تطوير شاملة لجميع منصاتها المقروءة والمسموعة والمرئية لتقديم محتوى إعلامياً مبتكراً يلبي متطلبات الجمهور في العصر الرقمي.

وتتضمن خطة أبوظبي للإعلام التطويرية إطلاق تطبيقات رقمية، وإنتاج برامج إذاعية وتلفزيونية جديدة، وتطوير المحتوى المطبوع، استنادا إلى دراسات وأبحاث أجرتها المؤسسة، لاستطلاع آراء الجمهور في الإمارات والعالم العربي، للتعرف على توجهاتهم واحتياجاتهم وتطوير برامجها بناءً على هذه النتائج.

وقال سلطان بن أحمد الجابر، وزير دولة، رئيس مجلس إدارة “أبوظبي للإعلام”، “تتمحور الاستراتيجية الجديدة حول رؤية طموحة لتطوير منصات (أبوظبي للإعلام) كافة، مع التركيز بشكل رئيس على الاستجابة لتطلعات الجمهور، والريادة في إنتاج المحتوى، وتجديد العلامات التجارية للشركة لمواكبة التغيير المستمر في المشهد الإعلامي حول العالم، وتكثيف حضور المنصات الرقمية، إضافة إلى تسهيل الوصول إلى المحتوى الحصري عبر إطلاق تطبيقات رقمية مخصصة تقدّم أحدث التطورات التقنية، وفق أعلى معايير الجودة العالمية”.

وتعتمد الشركة على ثقافة محاور رئيسية في رؤيتها التطويرية وهي التركيز على الجمهور وتطلعاته في تخطيط المحتوى، وتعزيز المنصات الرقمية وجعلها المنطلق الرئيسي، وإنتاج محتوى يقدم المعرفة والترفيه والثقافة، بهدف تطوير نموذج مُنفرد لإعلام وطني يوظف أحدث التقنيات والمنصات الإعلامية الرقمية، ويواكب التغيرات الحاصلة في نمط تفاعل الجمهور مع وسائل الإعلام.

وبثت قناة أبوظبي فيديو ترويجي للانطلاقة الجديدة، تحت عنوان “#حاضرين”، والتي تشمل رؤية رقمية متطورة، ومحتوى مبتكراً وحصرياً، وإنتاجات عربية وعالمية.

وأجرت “أبوظبي للإعلام” نقلة نوعية جديدة لختلف العلامات التجارية التابعة لها على المنصات الرقمية، بما في ذلك تحديثات شاملة للمواقع الإلكترونية لعلاماتها كافة، مع إطلاق منصات وتطبيقات رقمية جديدة تضم أحدث التقنيات من بث مباشر وخدمات إعادة مشاهدة البرامج، وإدماج تقنيات مثل “البكسا” و”بريس ريدير” بشكل متوافق بالكامل مع نظامي التشغيل “آي أو إس” واندرويد، بالإضافة إلى تطوير تجربة الاتصال عبر تطبيق “ابل تي في”.

وتشابتا دبلي وهي صحيفة تصدر باللغة الإنكليزية.

وقال اثنان من كبار المسؤولين في الخارجية الأميركية، إن هذا القرار اتخذ لأن الرئيس الصيني شي جين بينغ قد استخدم وسائل الإعلام المذكورة بشكل أكثر عدوانية لنشر الدعاية المؤيدة لبيكين.

واشنطن تقيد عمل خمس وسائل إعلام صينية رسمية على أراضيها، والصين تطرد ثلاثة مراسلين لصحيفة وول ستريت جورنال

وتصاعدت التوترات بين القوتين العظميين منذ تولي الرئيس دونالد ترامب منصبه، حيث تراوحت الخلافات بين التعريفات التجارية والانتهاكات بالنجس الصيني في الولايات المتحدة ودعم الولايات المتحدة لتايوان.

وردا على سؤال حول ما إذا كانت هناك مخاوف من أن تنتقم بكين من وسائل الإعلام الغربية الموجودة في الصين، أشار أحد المسؤولين إلى أن منافذ الأخبار الأجنبية تعمل بالفعل بموجب قواعد صارمة في الصين. وقال “هؤلاء الرجال يعملون في بيئة أكثر ليبرالية هنا في الولايات المتحدة مما تتمتع به الصحافة الأجنبية في الصين”.

الدعاية لبيكين. فيما نددت بكين بالقرار معتبرة أنه “غير منطقي وغير مقبول”.

وقالت الخارجية الأميركية الثلاثاء، إن 5 وسائل إعلام صينية حكومية، في مقدمها وكالة الصين الجديدة “شينخوا”، وشبكة التلفزيون العالمية الصينية “سي جي.تي.أن”، باتت بموجب الإجراءات الجديدة بحاجة إلى موافقة مسبقة من

الوزارة لشراء أي عقار في الولايات المتحدة، كما باتت ملزمة بتقديم قوائمات بجميع الموظفين العاملين لديها، بمن فيهم المواطنون الأميركيون. وأضافت أن الإجراءات الجديدة لن تقيد بتاتا ممارسة هذه الوسائل لعملها الإعلامي في الولايات المتحدة.

وأوضح مسؤولون في الوزارة، أنه تم إبلاغ الوسائل الإعلامية الصينية الخمس بالقرار صباح الثلاثاء، مشيرين إلى أن ما دفع واشنطن إلى هذا الإجراء هو تشديد بكين قبضتها على وسائل الإعلام بصورة متزايدة منذ تولي الرئيس الحالي شي جين بينغ منصبه عام 2013.

وقال مسؤول في الوزارة للصحافيين طالبا عدم ذكر اسمه “ليس هناك خلاف على أن جميع هذه الوسائل الإعلامية الخمس هي جزء من جهاز الدعاية التابع للحزب الشيوعي الحاكم (في الصين) وإنها تتلقى أوامرها مباشرة من رأس الهرم” في بكين.

والوسائل الإعلامية الثلاث الأخرى المشمولة بالإجراء هي “إذاعة الصين الدولية” وجريدتا صحيفة الشعب

لكن يمكن تفسير الغضب الصيني، إذا ما أخذ بالاعتبار قرار واشنطن بحق وسائل الإعلام الصينية الذي اتخذته قبل يوم واحد فقط، حيث أعلنت أنها ستعامل وسائل الإعلام الرسمية الصينية في الولايات المتحدة كبعثات دبلوماسية أجنبية، بما يتيح لها تشديد قواعد عملها، واتهمت هذه المؤسسات بممارسة



الصحافيون ضحايا قرارات السياسيين

بكين - أعلنت الصين الأربعاء أنها

سحبت بطاقات عمل ثلاثة صحافيين من صحيفة وول ستريت جورنال الأميركية بسبب عنوان لافتتاحية نشرت في وقت سابق هذا الشهر، واعتبرته “عنصرياً” فيما أكدت الصحيفة أنه طلب من صحافيها المغادرة خلال خمسة أيام.

وجاء القرار على خلفية مقال بعنوان “الصين رجل آسيا المريض حقاً” نشرته الصحيفة مطلع فبراير الجاري، وينتقد

تعامل بكين مع أزمة فايروس كورونا. وقال الناطق باسم الخارجية الصينية غينغ شوانغ إن الافتتاحية تنطوي على “تمييز عنصري” و”إثارة”، وندد بالصحيفة لأنها لم تصدر اعتذاراً رسمياً. وأضاف غينغ في مؤتمر صحفي “لذلك قررت الصين اعتباراً من اليوم سحب بطاقات ثلاثة مراسلين لـ وول ستريت جورنال في بكين”.

وانهم كاتب المقال، والتر راسل ميد، استاذ الشؤون الخارجية والإنسانية بـ”كلية بارد” بالولايات المتحدة، الحكومة الصينية بـ”محاولة إخفاء الحجم الحقيقي” للوباء والعمل بطريقة “سرية تخدم مصالحها الذاتية”.

ومصطلح “رجل آسيا المريض” كان يطلق على الصين في أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، عندما كانت فريسة لقوى غربية واليابان لأسباب من بينها الصراعات الداخلية.

ونكرت وول ستريت جورنال أن نائب مدير المكتب جوش شين والمراسل تشاو

الرقص يحرق الجسد والفكر

لمياء المقدم
كاتبة تونسية



لو عاد بي الزمن إلى الوراء سأتعلم الموسيقى والرقص وأشياء كثيرة فأتني أن أتعلّمها، ليس فقط بسبب الظروف المادية والاجتماعية التي كبرت فيها، ولكن أيضا لعدم انتباهي لأهميتها. عندما أرى فتيات صغيرات لا يفعلن شيئا سوى الجلوس في البيت بعد المدرسة وقضاء الوقت في اللهو على الإنترنت والتكلم مع صديقاتهن على الهاتف أحزن. أشعر أن كل فتاة تمر بهذه التجربة ستفقد يوما على ما أفقت عليه وستندم على الزمن الذي ضاع دون أن تدرك قيمة الفن والمعرفة.

أحب الرقص بجذون. أشعر معه كأن جسدي يخف ويطير وأنه يقاوم الجاذبية والزمن في آن واحد. تعلمته في كبر، بدأت بدروس في البيت خلف جهاز اللاب توب وعلى اليوتيوب، وشيئا فشيئا انتقلت إلى البحث عن مدرسة خارجية للحصول على دروس جماعية. كنت قد تجاوزت الأربعين من عمري عندما فعلت ذلك. وفي كل مرة أفكر في هذا الجسد الذي يستعيد طاقته وحيويته وانطلاقه ومرونته رغم تقدمه في السن يملكني الزهو.

عندما أرقص لا أشعر بسعادة فقط، لكن بالسيطرة على الأمور وأيضا، وهذا هو المهم، بالحربة. الرقص يحرق الجسد والفكر معا. امرأة ترقص في امرأة قوية وعلى الجميع أن يخشاها. رأيت مرة فيلما وثائقيا عن نساء شهيرات وعارضات أزياء انسحبت منهن الشهرة والمال فكن يتلقن دروسا من الرقص كوسيلة علاج وإعادة تأهيل وكانت تساعدن على استعادة توازنهن وتفقدن في أنفسهن.

هل أبالغ عندما أقول إن طريق المرأة نحو تحقيق استقلاليتها وحريتها يبدأ من الرقص؟ تبدو علاقة المرأة بجسدها إشكالية وموسومة بالتبعية، فإلى جانب كل ما يقلقها ويشدها إلى الأسفل من موروث ثقافي وعادات وتقاليد، يأتي جسدها ليؤذي من معاناتها.

امرأة رشيقة، رياضية، تسيطر على جسدها وعلى حركتها، لا تقول لمن يراها فقط إنها قوية، ولكن أيضا إنها تفكر. السيطرة على الجسد دلالة على الفكر، لذلك عندما أرى فتيات صغيرات ومراهقات وشابات في مقتبل العمر يجرون وراءهن أجسادا ثقيلة رغاء، تشدهن إلى أسفل، أشعر بحزن حقيقي. في مرحلة مبكرة من حياتنا لا ندرك ذلك، على الآباء أن يقولوا مهمة تنبيهنا إلى أهمية الرياضة والموسيقى والفن والرسم والغناء. المدرسة وحدها لا تكفي. لا بد من معارف ومهارات جسدية وفنية تدعمها وتكملها، تربي عليها الآباء ويكبرون على حبها.

ليس مهما أن نلتحق بمدارس مكلفة إذا لم تتوفر لنا هذه الإمكانيات. المهم أن نتحرر، نتألم مع الموسيقى الموجودة داخلنا وفي كل شيء من حولنا وأن نطوع جسدنا ونعوده على أن يكون تحت السيطرة وليس العكس.

قلت مرة لابني إن أفكارا تراودني بعد الانتهاء من حصة الرقص، أفكار حول تجديد البيت، تغيير الأثاث، صنع الجدران، شراء نباتات.. وأنتي لا أعرف إن كانت لها علاقة بالرقص أم لا، لكن في اللحظة التي أتوسط فيها الغرفة وأطلق الموسيقى ثم أبدا في تحريك ذراعي باتجاه السقف وهن كفتي ورمي بصري نحو الضوء أرى كل شيء فجأة ويراني.

لو عاد بي الزمن إلى الوراء، سأذهب لتعلم الجيمان، أفتح ساقاي على وسعهما وأحتضن الكرة الأرضية بأكملها، أو البالية، أمد ذراعي إلى أقصى الأمام وأقطف المستقبل، أو الرقص الشرقي، أهر بخصري وأدق بزهو بقدمي على العصى ليفتح بابه ويراني فيدرك كم أنا جميلة وكم الحياة تملؤني، أو الرقص العصري المتواتر ذي الإيقاع السريع لأمتلك الزمن وأتحكم في خطه، أو السالسا والرومبا ليكون لي دم البحر وجزره وسحر وغموض أعماقه. لو عاد بي الزمن إلى الوراء، تعلمت كل هذا دفعة واحدة، ربما، وحلقت في الفضاء كفراشة لا يطالها الغبار.



النضج العاطفي والاستقرار المادي يغريان الفتاة بالارتباط برجل متزوج

بعضهن يفضلن الرجل ذكيا وكريما وثرى



قرار الارتباط ليس عشوائيا

النفس الاجتماعي بجامعة عين شمس، إلى أنه على الفتاة عدم الانجراف في قصص حب غير مناسبة وأن تتحكم في مشاعرها، لأن الحب يتحكم فيه العقل في الأساس قبل القلب، فهو ليس مشاعر فقط.

وأشار إلى أنه لا يجوز الارتباط برجل غير جدير بالمرأة، كما ينبغي على الرجل عدم الانجراف للزواج من امرأة ثانية لمجرد المتعة وتعدد الزوجات، لكن عندما يصل الوضع إلى طريق مسدود مع الزوجة، ويكون الطلاق هو الحل الوحيد، فهنا يمكن الزواج من امرأة ثانية.

كما أفاد عبد الفتاح أن هناك دراسة وجدت أن حالات الطلاق التي تحدث في الأونة الأخيرة سببها عدم انسجام الزوجين ووجودهما بصفة مستمرة مع بعضهما، وهو الأمر الذي يختلف وجوده في حال الزواج من رجل متزوج، لأنه لن يتواجد باستمرار فيقل تركيزه على كل صغيرة وكبيرة، مما يؤدي إلى إختفاء الكثير من المشكلات ويكون هذا في صالح الزوجة.

وقال موضحا "كما أن أغلب الزوجات يخشين من زواج أزواجهن عليهن مرة أخرى، أما الفتاة التي تزوج من رجل متزوج فتكون على دراية مسبقة، مما يقلل من توترها وتعيش في مناخ مريح نفسيا، كذلك تتمتع تلك الفتاة بقدر كبير من الحرية والعلاقة المفتوحة مع زوجها".

العاطفي الذي يستوعبه فكريا وعاطفيا، ويستطيع السيطرة عليه من هذا المنطلق.

وفي هذا السياق تقول الدكتورة رحاب العوضي، استشارية العلاقات الزوجية "هناك بعض الفتيات اللاتي ينجرفن وراء الزواج من رجل متزوج خشية من شبح العنوسة، وبسبب ارتفاع نسبة الفتيات العوانس، ففضل الفتاة أن تكون مرتبطة برجل متزوج، وأن تعيش معه حياة الأمومة أفضل من أن تظل في بيت والدها ويفوتها قطار الزواج".

وأشارت إلى أن كثير من الفتيات يعانين من الفراغ العاطفي لفترات طويلة، وهي حاجة نفسية لا تقل أهمية عن الحاجة الجسدية، فما أصعب أن تبنت المرأة وهي تشعر بالحرمان العاطفي! فهذا الشعور يجعلها ترضى بالزواج من رجل متزوج يشبعها بالحنان والرومانسية وتلك الأحاسيس التي تحتاج إليها".

ولفتت إلى أن غير الفتاة من زميلات المتزوجات قد تكون عاملا في زواجهن من رجل متزوج، وذلك عندما تشعر المرأة أن فرصتها في الزواج ضئيلة، بالإضافة إلى تفكير الفتاة بأن الرجل المتزوج لديه خبرة جنسية وعاطفية أكبر بكثير من الرجل الأعزب، وهذا الأمر من الأسباب الرئيسية للزواج من رجل متزوج. ومن جانبه، لفت الدكتور سمير عبد الفتاح أستاذ علم

ويرى المختصون في العلاقات الزوجية، أن مثل هذه العلاقة محكوم عليها بالفشل، لأن الرجل حتما ولا بد من عودته إلى منزله وأولاده، عندما يكون في موضع الاختيار بين أسرته وبين تلك الفتاة.

وأشاروا إلى أن هناك نوعين من النساء اللواتي يلاحقن الرجال المتزوجين: الفئة الأولى هي تلك الفتاة التي وقعت في غرام ذلك الرجل، لكنها في نفس الوقت تحاول التحكم في مشاعرها لأنه متزوج، أما الفئة الثانية فهي الفتاة التي تلاحق الرجل المتزوج بإصرار وتصميم على الحصول عليه على الرغم من أنها لا تكون مغرمة به.

وأضافوا أن هناك نوعين من الرجال: نوع يحاول تجنب تلك المرأة بقدر استطاعته، ونوع آخر لا يجد مانعا من ملاحقتها ومبادلته الإعجاب بالمثل.

وأكدت الدراسات أن الوضعين الاقتصادي والمادي يلعبان دورا مهما في إقدام الفتاة على الزواج من رجل متزوج لكي يحقق لها رغباتها وطموحاتها، بدلا من انتظار شاب لا يزال في بداية حياته ولا يستطيع تحقيق مطالباتها، لذلك تميل للرجل المتزوج.

وتستغل بعض الفتيات الخلافات والمشكلات التي تحدث بين الرجل وزوجته لكي يكن البيت الدافئ والملاذ

لا ترى بعض الفتيات مانعا في الارتباط برجل متزوج نظرا إلى أنه يجدن فيه الموصفات التي يبحثن عنها في شريك حياتهن مثل الذكاء والثراء والكرم بالإضافة إلى الانجذاب الجسدي والحالة الاجتماعية، متجاهلات العواقب النفسية والاجتماعية التي ستلاحقهن نتيجة هذا الارتباط.

القاهرة - تضع بعض الفتيات العازبات شروطا محددة للارتباط لا يجدنها إلا في رجل متزوج، مما يجعلهن لا يجدن مشكلة في المحاولة الجادة للحصول عليه، حيث يرين أنه يعيش حياة مستقرة ماديا واجتماعيا إلى حد كبير، ويكون لديه نضج عاطفي يفكر له الرجل الأعزب نتيجة مروره بتجربة سابقة.

وقال الباحث أولر وجوناسان إن غالبية النساء عند رؤيتهن لرجل مرتبط لا يرتدي خاتم الزواج أمر يحفزهن على إغوائه وتقل هذه المحاولات عند شعورهن بأن ارتباطه بشريكة حياته جاء، وعند وجود صديقات له تزيد احتمالية انجذاب المرأة إليه لإعقابه أنه يكون ضعيفا أمام زوجته أو صديقاته.

وأضافت الدراسة أن النساء اللاتي يفقدن إلى تجارب عاطفية سابقة وبسبب عدم ثقتهم بأنهن قادرات على اختيار الرجل المناسب يفضلن الاعتماد على تجارب ناجحة واستغلالها لصالحهن.

ونبه الخبراء إلى أنه ليست كل النساء يجذبن نحو الرجال المرتبطين، فتقليد اختيار الزوج أقل شيوعا بين النساء اللاتي كان لديهن أكثر من شريك، ويبدو أن النساء اللاتي لديهن تجارب سابقة متعددة لا يشعرن بحاجة لتقليد اختيارات الآخرين.

وقالت الدراسة إن بعض النساء العازبات لا يحترمن واقع أن الرجل مرتبط بأخرى مما يجعلهن يدخلن في منافسة معها، على الرغم من أنهن لم يتقابلن يوما، وتصبح المنافسة أشرس في حال الالتقاء بالزوجة أو حتى الارتباط بها بعلاقة صداقة.

وأكدت الدراسة أن 90 في المئة من النساء المشاركات فيها يجدن الرجل المتزوج أكثر جاذبية من الأعزب، ولا مشكلة لديهن في السعي للارتباط به والزواج منه.

وكشفت أنهن يرين أن الرجل المتزوج يعيش حالة من الاستقرار المادي، كما أنه يتمتع بالنضج العاطفي أكثر من الرجل الأعزب، لأنه تمكن من إنشاء أسرة وتلبية احتياجاتها المادية والعاطفية، فهن لا يردن إضاعة الوقت مع رجل أعزب مازال في مرحلة تكوين الذات أو مازال يبحث عما يريد تحقيقه فعلا في حياته، فالرجل المتزوج تجاوز كل هذه المراحل، وتحملت أخرى المعاناة خلال رحلته تلك، وبالتالي فهن يستلطن قطف الثمار بلا جهد أو معاناة تذكر.

وكشفت دراسة أميركية أن الرجال يكونون أكثر جاذبية عندما يظهرون مع شريكات جذابات مقارنة بالرجال الذين يظهرون وحيدين، حيث يعتبرون أنذكاء وجديرين بالثقة ويتمتعون بروح الدعابة وأثريا ورومانسيين وطموحين ومغامرين وكرماء وأكثر اكترانا باحتياجات الآخرين.

وقالت المؤلفة المشاركة في الدراسة، راندي بروفيت ليفا من جامعة تكساس الأميركية، إن سبب إجراء البحث هو العبارة الشائعة التي تقولها الفتيات "جميع الرجال الجيدين ارتبطوا"، موضحة أن هذه العبارة تفترض أنه إذا كان جميع الرجال الجيدين قد ارتبطوا، فإن النساء المرتبطات بهن يجب أن يكن حريصات على معرفة الخصال التي تجعل الرجال جيدين ويستحقون الارتباط.

رؤية النساء لرجل مرتبط لا يرتدي خاتم الزواج تحفزهن على إغوائه وتقل هذه المحاولات عند شعورهن بأن ارتباطه جدي

ونبهت ليفا إلى أن الشخص العادي يجب أن يفهم أن قرارات الارتباط والزواج ربما لا تكون عشوائية كما يبدو، فهذا النوع من السلوكيات البشرية يتأثر بشكل كبير بعوامل اجتماعية مثل النظرة إلى الشريك من الشخص ذاته ومن الآخرين كذلك، بالإضافة إلى عوامل أخرى كثيرة مثل الجاذبية الجسدية والوضع الاجتماعي.

كما أظهرت أن الاهتمام في الزواج يحدث تأثيرا لأن المرأة تمنح أولوية أكبر للخصال غير الظاهرة مثل العطف والحنان.

وأشارت الدراسة إلى ظاهرة تسمى في علم النفس بـ"تقليد اختيار الزوج" وهي انجذاب النساء نحو الرجل الذي

كيف تجعل علاقتك العاطفية ناجحة مع شريك حياتك في مكان العمل

يزيد في القلب". ويصبح الشركاء الذين يعملون معا في مكان واحد والبحث على الأقل عن هواياتهم أو مقابلة الأصدقاء. وكشفت دراسات سابقة أن وجود الزوجين في نفس مكان العمل لا يخلو من إيجابيات نظرا لأنه يساعد في مقاومة الإجهاد الناتج عن العمل، ويقلل من التوتر لشعور الشريك بالمساندة من شريكه، كما يساعد عمل الزوجين معا على تعلمهما كيفية تنظيم حياتهما في المنزل والعمل.

وأوضح أخصائيو العلاقات الزوجية أنه رغم هذه الإيجابيات إلا أن عمل الزوجين في مكان واحد له الكثير من السلبيات خاصة بالنسبة للزوجة التي تكون أقل استقلالية وقد تكون أشد توترا من الزوجات اللاتي يعملن منفصلات عن شركاء حياتهن.

كما نبهوا إلى أنه من الممكن أن تمتد المشكلات بين الزوجين إلى العمل، مما يؤثر على الشريكين سلبا وقد يشمل ذلك زملاء العمل، حيث سيشتغلان

هذا وأفاد أندريا براو، أخصائي معالجة الأزواج، أن أداء الزوجين في العمل يعتمد على مدى مشاركتهم معا في أوقات العمل.

وجود الزوجين في نفس مكان العمل ذاته لا يخلو من إيجابيات إذ يساعد في مقاومة الإجهاد الناتج عن العمل

وأشار إلى أن البعض يلتقي، على الأكثر، شريكه في الكافيتريا لتناول طعام الغداء، بينما يظل البعض الآخر من الشركاء الذين يعملون في مكان واحد على اتصال دائم طوال اليوم. ويرى براو أنه إذا بقي الزوجان معا باستمرار، فمن الصعب خلق شغف، لأنه لا توجد محفزات من الخارج، أو باختصار "وجود مسافة يجعل الغرام

برلين - قال مستشار الحياة المهنية الألماني جوتا بوينج، إن الحب في مكان العمل لا يزال من المحظورات، حتى ولو أن الجميع يعلمون أن هذا الزميل كانت له علاقة عاطفية أو حتى بدأ علاقة حقيقية مع زميلة أخرى. ومن جانبه، يرى الطبيب النفسي فولفجانج كروجر أنه من المنطقي أن يقع الناس في الحب في مكان العمل، فهم مهتمون بالأشياء نفسها ويعملون معا عن قرب، ولكن هن من الممكن أن يعمل المرء جنبا إلى جنب مع شريك حياته؟

يوضح كروجر أن الشرط المسبق الأساسي هو أن يتمكن كلا الشريكين من تحمل البقاء بالقرب من بعضهما البعض ووضع ثقافة بناءة للزواج، في حين يقول بوينج إن العلاقات العاطفية في العمل تؤثر على المنظومة بأكملها.



نصائح الشعر يمتص سريعا الزيوت الجافة

شهدت منتجات العناية بالشعر انضمام نوعية جديدة من المنتجات تعرف باسم "الزيوت الجافة". وأوضحت مجلة "كوزموبوليتان" أن الزيوت الجافة هي زيوت تحتوي على أحماض دهنية غير مشبعة، ومن ثم يمتصها الشعر بالكامل، وذلك بخلاف زيوت العناية التقليدية، التي لا يمتصها الشعر بالكامل بسبب محتواها العالي من الأحماض الدهنية المشبعة. وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن الزيوت الجافة لا تعتنى بالشعر بشكل مكثف مقارنة بالزيوت التقليدية، ولكنها تعد مناسبة للمرأة التي لا ترغب في إفقال شعرها بالزيوت؛ لأن الشعر يمتصها على نحو أسرع.

الأهلي والزمالك في قمة سوبر مصرية بالإمارات

كارتيرون يبحث عن رد اعتبار أمام رجال فايلر



معركة الميدان هي الفصل

المصرية، بعدما سبق له أن أدار لقاء القمة بين الأهلي والزمالك بالدوري المصري في موسم 2015 – 2016 وانتهى بالتعادل السلبي، وكذلك نهائي كأس مصر بين الأهلي والمصري البورسعيد في موسم 2016 – 2017، والذي حسمه الفريق الأحمر لصالحه بفوزه 2 – 1.

ركلات الترجيح مباشرة، حال انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل دون اللجوء إلى الوقت الإضافي، حسبما أكدت لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري. ويدير المباراة طاقم تحكيم نرويجي بقيادة سفاين أودفار موين، الذي لن يكون غريبا على إدارة مباريات الكرة

قيادة فرق كبرى في إفريقيا، مثل الأهلي والزمالك في مصر، والرجاء المغربي ومازيمبي الكونغولي.

وأضاف "الأهلي فريق كبير ومنافس صعب، لم يخسر على مدار 15 مباراة بالدوري، وانتظر مواجهته بفارغ الصبر". يذكر أنه سيتم الاحتكام إلى

عن حسابات الفريقين في الدوري الممتاز. وقال فايلر إنه سعيد بخوض السوبر المصري في الإمارات، وكل ما يعنيه قبل هذه المواجهة هو إعداد الفريق بشكل جيد، ولا تشغله حالة المنافس وتفوقه مؤخرا في أي مباراة بقدر ما تعنيه حالة لاعبيه.

وأضاف أنه ليس من المنطقي الحديث عن تشكيلة الأهلي في مباراة الغد، ولكنه أكد أنه سيدفع بالـ11 لاعبا القادرين على تنفيذ فكرة الفني لتحقيق الفوز. وأوضح فايلر أن تفكيره في المباراة سيكون وفقا لظروفها، والمهم بالنسبة له الآن هو إعداد الجميع بشكل جيد، مشيرا إلى أنه لا يشغل باله بأي نتائج ماضية وإنما تركيزه منصب على مباراة السوبر.

وتعلق جماهير الأهلي أمالا عريضة على النجم المخضرم وليد سليمان، الذي يتربص على صدارة قائمة هدافي الأهلي في مختلف البطولات هذا الموسم برصيد تسعة أهداف، وكذلك على حسين الشحات والنيجيرو جونيور أجاي، اللذين أحرز كل منهما ثمانية أهداف.

سلاح الهادفين

في المقابل، يعول الزمالك على المهاجم الشاب مصطفى محمد والمغربي أشرف بنشقرقي، اللذين يتقاسمان صدارة هدافي الفريق في كل البطولات هذا الموسم برصيد ثمانية أهداف لكل منهما، وكذلك أحمد سيد زيزو، صاحب الأهداف الخمسة.

وتقمص بنشقرقي، المنضم إلى الزمالك في الصيف الماضي بعد تجربة غير موفقة مع فريق الهلال السعودي، دور البطل في لقاء السوبر الأفريقي، عقب تسجيله هدفين في مرمرئ الترجي قاد بهما الفريق لاستعادة اللقب القاري الغائب عنه منذ عام 2003.

وقل باتريس كارتيرون، المدير الفني للزمالك، من أهمية الحديث حول مسعيه لرد الاعتبار أمام فريقه السابق الأهلي. وقال كارتيرون، "بالطبع أريد الفوز بلقبني الثاني مع الزمالك، لكني لا أبحث عن رد الاعتبار أمام الأهلي، لا يجب النظر للأمور هكذا". وأضاف "أنا سعيد بتولي

يتربح محبو كرة القدم في الوطن العربي بصفة عامة وفي مصر خصوصا موعدا جديدا مع كلاسيكو الكرة المصرية، حينما يواجه الأهلي غريمه التقليدي الزمالك على بطولة كأس السوبر المصرية لكرة القدم على ملعب محمد بن زايد في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

القاهرة – يعود الأهلي لملاقاة الزمالك في السوبر المصري للمرة الثانية على التوالي خلال 5 أشهر فقط، بعدما سبق أن التقيا في سبتمبر الماضي بنسخة المسابقة لموسم 2018 – 2019، الذي كان مقررا أن يقام في منتصف الموسم الماضي، غير أن ازدحام أجندة مباريات الأندية المصرية والمنتخب تسبب في إقامته قبل مطلع الموسم الحالي 2019 – 2020.

ويسجل الأهلي ظهوره الثالث عشر في مباريات السوبر المصري، بعدما توج بلقب الدوري في الموسم الماضي، في حين يشارك الزمالك في المسابقة للمرة التاسعة، بعدما نال لقب كأس مصر الموسم الماضي أيضا.

ويتطلع الأهلي إلى الفوز بالبطولة للمرة الثانية عشرة، وتعزيز رقمه القياسي كأكثر الفرق المتوجة بلقب المسابقة، في حين يامل الزمالك في الحصول على البطولة للمرة الرابعة في تاريخه. ويخوض كلا الفريقين مباراة اليوم بمعنويات مرتفعة للغاية، حيث يطمح الأهلي إلى مواصلة انتصاراته المحلية، في ظل انطلاقته المذهلة ببطولة الدوري المصري هذا الموسم، التي شهدت فوزه في مبارياته الـ15 التي خاضها بالمسابقة حتى الآن، مسجلا ثاني أفضل بداية في تاريخه بالبطولة التي يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بها برصيد 41 لقباً. ويتربص الأهلي على قمة الدوري المحلي برصيد 45 نقطة، محققا العلامة الكاملة حتى الآن، ومتفوقا بفارق 13 نقطة على أقرب ملاحقيه فريق "المقاولون العرب"، الذي لعب 17 مباراة.

من جانبه، يدخل الزمالك اللقاء وهو منتش بتتويجه بكأس السوبر الأفريقي للمرة الرابعة في تاريخه، عقب فوزه للنمين والمستحق 3 – 1 على الترجي التونسي الجمعة الماضي بالعاصمة القطرية الدوحة، حيث يحلم بحصد لقب آخر في غضون 7 أيام فقط. وأعاد الفوز بالسوبر الأفريقي الكثير من الهشوء داخل جدران القلعة البيضاء، بعد فترة عانى خلالها الزمالك من عدم الاستقرار في ظل سوء نتائج الفريق ببطولة الدوري المحلي، والتي تسببت في وجوده بالمركز الثالث في ترتيب المسابقة برصيد 31 نقطة من 15 مباراة.

وقال السويسري رينيه فايلر، المدير الفني لفريق الأهلي إن مباراة كأس السوبر المصري تحمل حسابات خاصة تختلف عن دوري أبطال أفريقيا وكذلك

في السوبر المصري للمرة الثانية على التوالي خلال 5 أشهر فقط، بعدما سبق أن التقيا في سبتمبر الماضي بنسخة المسابقة لموسم 2018 – 2019، الذي كان مقررا أن يقام في منتصف الموسم الماضي، غير أن ازدحام أجندة مباريات الأندية المصرية والمنتخب تسبب في إقامته قبل مطلع الموسم الحالي 2019 – 2020.

ويسجل الأهلي ظهوره الثالث عشر في مباريات السوبر المصري، بعدما توج بلقب الدوري في الموسم الماضي، في حين يشارك الزمالك في المسابقة للمرة التاسعة، بعدما نال لقب كأس مصر الموسم الماضي أيضا. ويتطلع الأهلي إلى الفوز بالبطولة للمرة الثانية عشرة، وتعزيز رقمه القياسي كأكثر الفرق المتوجة بلقب المسابقة، في حين يامل الزمالك في الحصول على البطولة للمرة الرابعة في تاريخه.

هذه هي سابع مواجهة بين القطبين في السوبر المصري، حيث توج الأهلي بخمسة ألقاب على حساب الزمالك

وهذه هي المواجهة السابعة بين القطبين في السوبر المصري، حيث توج الأهلي بخمسة ألقاب على حساب الزمالك كان آخرها في النسخة الماضية التي انتهت بفوزه 3 – 2 على الفريق الأبيض، بينما فاز الزمالك بلقب وحيد على حساب منافسه العتيد، علما بأن مباراة اليوم ستكون الثالثة بين الفريقين في البطولة على أرض الإمارات. ويأتي لقاء السوبر قبل 4 أيام فقط من تجدد المواجهة بين القطبين في

البطولة العربية للأندية هدف كاريلي

كاريلي من أجل الحصول على بطولة في ظل تعثر الفريقين في الدوري السعودي للمحترفين، إذ يحتل الشباب المركز

مباراة الشباب والاتحاد في كأس محمد السادس للأندية تعد فرصة سانحة أمام البرازيلي فاييو كاريلي من أجل الحصول على بطولة



الرياض – أكد البرازيلي فاييو كاريلي مدرب اتحاد جدة الجديد، جاهزيته لتحدي العميد، خلال المرحلة المقبلة، وسعيه لإعادة الفريق إلى مكانه الطبيعي، وحصد لقب البطولة العربية. وكان اتحاد جدة قد أعلن إقالة تين كات، وذلك بعد دخول الأخير في إزمات عديدة مع اللاعبين والجهاز المعاون، كان آخرها مع صالح الصقري مدير الكرة بالنادي. ويحتل اتحاد جدة المركز الثالث عشر برصيد 19 نقطة في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان (الدوري السعودي للمحترفين).

وقال كاريلي "أشكر تفاعل الجماهير الاتحادية، وإعطائي الفرصة لتدريب هذا الفريق العظيم والكبير، أمامنا الكثير من العمل لإعادة الاتحاد إلى مكانه الطبيعي وإسعاد جميع محبيه". وأضاف "أعرف لأعسى الاتحاد جيد، ولكن علي التواجد في النادي وتدريب اللاعبين ووضع آلية عمل وتطوير الأداء". وتابع "علينا التركيز في كل مواجهة على حدة.. الأهم الآن مواجهة الهلال في الدوري، ومحاولة إعادة الاتحاد إلى المكان الذي يستحقه، وهو أحد المراكز الأولى في جدول الترتيب".

وزاد "تشاهدت الدوري السعودي للمحترفين سابقا، وأرى أن مستوى المحترفين الأجانب أصبح أقوى، وأن اللاعبين السعوديين تطوروا، وسعيد بأن أكون جزءا من ذلك". وعن بطولة كأس محمد السادس للأندية، قال "علينا التركيز على مباريات الشباب، وبلوغ النهائي، والظفر بالبطولة التي نستهدفها هذا الموسم". وختم "الأهم الآن هو تجهيز الفريق للموسم المقبل، لتقديم موسم قوي".

فرصة سانحة

تعد مباراة الشباب والاتحاد في كأس محمد السادس للأندية الإبطال فرصة سانحة أمام البرازيلي فاييو

7 ألقاب سوبر للأجانب تثير تفاؤل فايلر

أمام الإسماعيلي ببركات الترجيح، بعد انتهاء اللقاء (1-1)، وعام 2008 بالانتصار على الزمالك (2-0).

كما توج الإسباني خوان كارلوس غارييدو بالسوبر المصري مع الفريق الأحمر، عام 2014، على حساب الزمالك ببركات الترجيح (5-4). وجاء اللقب السابع للأهلي في كأس السوبر مع المدربين الأجانب، على يد السويسري رينيه فايلر، المدرب الحالي للفريق، بالانتصار في سبتمبر الماضي على الزمالك أيضا (3-2).

مناسبة، ولم يخسره سوى مرتين مع المدرب المصري، حسام البديري، الذي فاز بالبطولة في 3 مناسبات أخرى. وجاء التتويج الأول للأهلي في المسابقة بشكل عام، ومع المدربين الأجانب خصوصا، على يد البرتغالي توني أوليفيرا عام 2003، بعد الفوز على الزمالك ببركات الترجيح (3-1)، إثر انتهاء المباراة بالتعادل السلبي. وأحرز البرتغالي الآخر، مانويل جوزيه، 4 ألقاب متتالية مع الأهلي، في 2005 و2006 على حساب إنبي بنفس النتيجة (1-0)، وفي 2007

القاهرة – حقق المدربون الأجانب الذين تعاقبوا على الأهلي، العلامة الكاملة في كأس السوبر المصري، عبر التتويج بـ7 ألقاب دون أي خسارة.

وهو ما يمنح التفاؤل للمارد الأحمر، قبل مواجهة غريمه الزمالك في هذه البطولة، تحت قيادة مديره الفني السويسري، رينيه فايلر، على ملعب محمد بن زايد بالعاصمة الإماراتية أبوظبي.

وخاض الأهلي كأس السوبر 13 مرة من قبل، توج منها باللقب في 11

رايكونن يتحدى عمالقة فورمولا 1

(40 عاما) الذي بات بصدد أن يصبح اللاعب الأكثر استمرارا في منافسات فورمولا-1، من خلال الموسم الجديد، "يمكننا التعلم من كيوات العام الماضي، ونتمنى ألا تتكرر خلال هذا العام".

وفي سياق متصل أعلن فريق فيراري الإيطالي المنافس في سباقات سيارات فورمولا-1 أن سائقه الألماني سيبستيان فيتيل غاب عن الاختبارات التي تستضيفها مدينة برشلونة الإسبانية، استعدادا للموسم الجديد، وذلك بسبب وعكة صحية. وكان فريق وليامز، قد كتف عن سيارته الجديدة، وعبر عن أمله في إنعاش حظوظه بعد أن احتل المركز الأخير برصيد نقطة واحدة فقط في موسم مخيب للأمال في 2019.

الجديدة للمرة الأولى في برشلونة، كما يشاركه بعدها زميله الأسترالي جانييل ريتشاردو. وأنهى رينو الموسم الماضي في المركز الخامس بالترتيب العام لفئة الصانعين ببطولة العالم، لكنه يتطلع

إلى تحقيق تطور كبير في الموسم الجديد. وأزاح كيمي رايكونن أن هناك بعض أنطونيو جيوفيناتزي، سائقا ألفا روميو، الغطاء عن السيارة الجديدة للفريق قبل أقل من ساعة من انطلاق الاختبارات.

وقال الفنلندي رايكونن "ندرک أن هناك بعض الجوانب التي لا نستطيع أن نضاهي فيها الفرق الكبيرة، لكننا سنحاول تقديم أفضل ما لدينا من خلال ما هو متاح لدينا". وأضاف رايكونن

برلين – أزاحت فرق هاسس وألغا روميو ورينو الستارة عن سياراتها الجديدة التي ستخوض بها منافسات موسم 2020 من بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1.

وجاء ذلك قبيل انطلاق الاختبارات الاستعدادية للموسم الجديد والتي تستضيفها مدينة برشلونة الإسبانية، حيث تستمر المرحلة الأولى من الاختبارات حتى الجمعة 20 فبراير الجاري.

وتقام المرحلة الثانية من تجارب برشلونة بين يومي 26 و28 فبراير الجاري، بينما تنطلق منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا-1 بإقامة سباق الجائزة الكبرى الأسترالي في 15 مارس.

وكان رينو قد كشف عن سيارته الجديدة "أر.أس.20". في العاصمة الفرنسية باريس في وقت سابق من فبراير الجاري، لكن من خلال نشر صور فقط للسيارة. ومن المقرر أن يتولى الفرنسي إستيبان أوكون اختبار السيارة

شهد يخلف إيتيش في تدريب الشرطة العراقي

عبدالغني شهد مدربا للفريق خلفا للمدرب إيتيش، بعد أن وافق على تسميته لهذه المهمة".

وكان الشرطة العراقي قد سقط على ملعب فرانسوا حريري في أربيل، أمام الوحدة الإماراتي بهدف متأخر للكونغولي خوسيه موبوكو. في الجولة الثانية للمجموعة الأولى لدوري أبطال آسيا، وقبلها تعادل أمام الاستقلال الإيراني 1-1 في الجولة الأولى. وبدأت الانتقادات تلاحق المدرب إيتيش بعد الخسارة القاسية للشرطة أمام الشباب السعودي بسداسية في ذهاب ربع نهائي بطولة الأندية العربية لتتها خسارة الإياب بهدف دون رد.

وعين إيتيش (52 عاما) مدربا للشرطة في الثاني والعشرين من يوليو الماضي خلفا للمونتينيغري نيبوشا يوفوفيتش المدرب الحالي للأهلي القطري.

ولفت الزاملي "إدارة النادي قررت تعيين مدرب المنتخب الأولمي العراقي

الانتقادات بدأت تلاحق إيتش بعد خسارة قاسية للشرطة أمام الشباب السعودي في ربع نهائي بطولة الأندية العربية

بغداد – فسخت إدارة نادي الشرطة العراقي تعاقدتها مع المدرب الصربي الكسندر إيتش بعد أربع وعشرين ساعة على خسارة فريقها الكروي أمام الوحدة الإماراتي، في الجولة الثانية من الدور الأول لدوري أبطال آسيا في كرة القدم.

وذكر عضو إدارة النادي غالب الزاملي عقب انتهاء اجتماع طارئ لإدارة "تم فسخ التعاقد مع المدرب إيتش على خلفية الخسارة من الوحدة". وأضاف الزاملي "كانت مباراة الوحدة الإماراتي الفرصة الأخيرة التي منحناها الإدارة إلى المدرب بعد إخفاقين سابقين في بطولة الأندية العربية، فوجدنا من الضروري إنهاء العلاقة معه بالتراضي".

سقوط مبكر لنجمات التنس في بطولة دبي

مضرب مذهلة لكن تخسر 1 - 6، معتبرة أن اللاعبتين "قدمتا مستوى جيدا في المجموعة الثالثة".



أناسازيا بافليوتشكنوفا

هذه هي كرة المضرب
أحيانا تدخل الملعب
ولا تشعر بأي شيء

ويخرج كين المصنفة خامسة وبنسيتش الرابعة وسفيتولينا الثالثة، بانت الانتظار مركزة في دورة دبي على الرومانية سيمونا هاليب المصنفة أولى والتشيكية كارولينا بليشكوفا اللتين تدخلان المنافسة بدءا من الدور الثاني. وقالت سفيتولينا "لم تكن بداية سيئة، لكن بعد ذلك تراجع كل شيء (..) كنت أمل في التمكن من العودة بشكل أفضل".



الماضي بلقبها الأول في بطولات الغراند سلام. وقالت ريباكينا "تحضرت من خلال التمرين الجيد. لم أتوقع أنني سأتتمكن من الفوز"، وأضافت "لم أفكر بالطريقة التي فازت بها بلقب بطولة أستراليا، أعرف أن أي لاعبة قادرة على الفوز على أي لاعبة". وجاءت خسارة السويسرية بنسيتش أمام منافستها بافليوتشكنوفا على الرغم من تمكن الأولى من الفوز بأول 19 نقطة. وبدأت بافليوتشكنوفا المباراة بشكل سيء قبل أن تحسّن مستواها. وقالت المصنفة 31 عالميا "هذه هي كرة المضرب (..) أحيانا تدخل الملعب ولا تشعر بأي شيء. لكنني واصلت القتال، وحاولت رد كل كرة، حاولت أن أبقى في المنافسة" التي امتدت 92 دقيقة. وبدأت بافليوتشكنوفا المباراة بشكل سيء قبل أن تحسّن مستواها. وقالت المصنفة 31 عالميا "هذه هي كرة المضرب (..) أحيانا تدخل الملعب ولا تشعر بأي شيء. لكنني واصلت القتال، وحاولت رد كل كرة، حاولت أن أبقى في المنافسة" التي امتدت 92 دقيقة. وبدأت بافليوتشكنوفا المباراة بشكل سيء قبل أن تحسّن مستواها. وقالت المصنفة 31 عالميا "هذه هي كرة المضرب (..) أحيانا تدخل الملعب ولا تشعر بأي شيء. لكنني واصلت القتال، وحاولت رد كل كرة، حاولت أن أبقى في المنافسة" التي امتدت 92 دقيقة.

وتابعت "بدأت بقلب الأمور ببطء، بدأت باستعادة أدائي (..) صراحة لم أكن أركز على النتيجة. أحيانا تقدم كرة

دبي - عرف الدور الأول لدورة دبي الدولية في كرة المضرب سقوطا جماعيا لثلاث نجمات من العيار الكبير، وهن حاملة اللقب السويسرية بيليندا بنسيتش والأوكرانية إيلينا سفيتولينا الفائزة باللقب مرتين، إضافة إلى الأميركية صوفيا كين المتوجة الشهر الماضي بلقب بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى. وودعت بنسيتش الدورة الإماراتية بخسارتها بشكل غير متوقع أمام الروسية أناسازيا بافليوتشكنوفا، وسفيتولينا بطلة الدورة في 2017 و2018 بسقوط قاس أمام الأميركية جينيفر برايدي الصاعدة من التصفيات، وكين أمام الكازاخية إيلينا ريباكينا. وجاءت خسارة كين المصنفة سابعة عالميا أمام منافستها (20 عاما ومصنفة 19)، في أول مباراة تخوضها ضمن دورات المحترفات منذ تتويجها في يناير

برشلونة يقترب من التعاقد مع برايثوايت

مريد. فيما أشارت صحيفة "سبورت" الإسبانية إلى أن برايثوايت تدرب الأربعاء مع ليغانيس في ظل محاولات برشلونة لضمه.

واردفت أن برشلونة حصل على إذن خاص بعد إصابة طويلة حتى نهاية الموسم لمهاجمه الفرنسي عثمان ديمبيلي، كما افتقد في الآونة الأخيرة هدافه الأوروغوياني لويس سواريز. ويضم هجوم برشلونة أفضل لاعب في العالم ست مرات الأرجنتيني ليونيل ميسي، إضافة إلى الفرنسي أنطوان غريزمان واليافع أنسو فاتي من غينيا بيساو.

وتشير قوانين الليغا إلى السماح للنادي بتبديل لاعبه المصاب إذا كانت فترة إصابته تتخطى خمسة أشهر، بلاعب آخر من الدوري الإسباني أو من دون عقد احترافي.

برشلونة - ذكرت تقارير إعلامية الأربعاء أن برشلونة حامل لقب الدوري الإسباني لكرة القدم ينوي التعاقد مع المهاجم الدولي الدنماركي مارتن برايثوايت من نادي ليغانيس. وأشارت شبكة "آي.أس.بي.أن" الأميركية إلى أن النادي الكتالوني حصل على إذن خاص لضم برايثوايت (28 عاما) خارج فترة التعاقدات الرسمية، وسيدفع البند الجزائي في عقده والبالغ 18 مليون يورو.

ولم يبد ليغانيس رغبته في التفاوض مع برشلونة وذلك بعد تخليه عن مهاجمه الآخر المغربي يوسف النصيري إلى إشبيلية مطلع الموسم.

وأضافت الشبكة أن اللاعب سيكون بمقدوره المشاركة مع برشلونة في مباراة إيبار السبت المقبل في الدوري الإسباني، حيث يتخلف بفارق نقطة عن غريمه ريال

توهج دورتموند يغري حكيמי بعقد دائم

وأشاد به مدرب سان جرمان الألماني توماس توخيل بقوله "إنه وحش، بملك حضورا بدنيا هائلا وحيوية مذهلة". ويعتبر هالاند عملاقا بكل ما للكلمة من معنى لكنه يملك فنيات عالية، يتحرك جيدا ويتمتع بسرعة كبيرة حتى أن شبكة "سكاي إيطاليا" رصدت أنه ركض 60 مترا في 6.64 ثوان، أي بفارق 3 أعشار من الثانية عن الرقم القياسي العالمي. كل هذا الصفات تجعل منه محاربا من الدرجة الأولى. فيما يقول عنه مدربه فافر "يملك ذهنية رائعة. عندما يهدر فرصة في التمرين، يشد شعره"، قبل أن يضيف "تسجيل هدفين في مرمرى سان جرمان، أمر لا بأس به على الإطلاق". وحصل صاحب الـ19 عاما على جائزة رجل المباراة بعد هذه الثنائية ليعبر عن سعادته بها خلال تصريحات الموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي. وعلق الدولي النرويجي على الجائزة "أنا سعيد بهذا، لكني ما زلت أشعر بانني قادر على القيام بأفضل من ذلك". وأضاف "يجب أن أظهر بأفضل مستوى ممكن في تلك المباريات، كما ينبغي على العمل بجد من أجل المزيد من التحسن". ورغم فوز فريقه إلا أن هالاند اعترف بأن الفوز (2 - 1) يضع دورتموند على حافة الخطر، مشيرا إلى قوة باريس الهائلة وقدره الفريق الفرنسي على تعويض هزيمته في الإياب.

وقال اللاعب المغربي "ما أفكر فيه هو أنني أريد المشاركة ومواصلة التطور. وهنا في ألمانيا، هم يمنحونني هذه الفرصة". وانضم صاحب الـ21 عاما إلى دورتموند قادما من ريال مدريد في 2018 لمدة موسمين، وقد أثبت نفسه في الفريق الألماني تحت قيادة المدير الفني لوسيان

فافر. ويتطلع اللاعب، الذي حصد جائزة أفضل لاعب صاعد في أفريقيا لموسم 2019، إلى مواصلة التطور والمزيد من المشاركة في المباريات، حيث أبدى تقبلا لاحتمالات عدم عودته إلى الملكي مع انتهاء إعارته.

واستحق دورتموند الفوز على سان جرمان وهو يدين في ذلك إلى نجمه النرويجي الشاب إيرلينغ هالاند صاحب الهدفين، وكذلك إلى الثنائي أشرف حكيمي وجايدون سانشو اللذين قدما أداء رائعا دفاعا وهجوما.

كان الأسد المغربي صخرة دفاعية صلبة في الجهة اليمنى، حيث أجاد بامتياز في الحد من انطلاقات كيليان مبابي أو نيمار عندما حاول الأخير الهروب من عمق الملعب إلى الجهة اليسرى.

وهجوميا، ساهم حكيمي في الهدف الأول، وكاد يسجل هدفا كان سيرفع النتيجة إلى 3 - 1، حيث أجاد كثيرا في استغلال ضعف الجبهة اليسرى.

علاق جديد

ضرب هالاند بقوة منذ انتقاله إلى صفوف دورتموند الشهر الماضي، فقد سجل ثمانية أهداف في خمس مباريات في البوندسليغا بينها ثلاثية بعد نزوله احتياطيا في أول مباراة رسمية له مع دورتموند.



تفاهم تام

برلين - اعترف المغربي أشرف حكيمي مدافع بوروسيا دورتموند بأن مستقبله لم يحسم بعد، لكنه أبدى استعدادا كبيرا لإمكانية توقيع عقد نهائي مع الفريق الألماني الذي يلعب له بعقد إعارة قادما من ريال مدريد الإسباني.

ولا شك أن الدولي المغربي وجد ضالته في الفريق الذي يخوض معه مرحلة مهمة من مسيرته الكروية هذا الموسم ويواصل معه تحقيق نتائج لافتة سواء محليا أو أوروبيا.

ويمكن السر في تمسك النجم المغربي في الطريقة التي ظهر بها الفريق الألماني هذا الموسم على المستوى المحلي، حيث يحتل المرتبة الثالثة (42 نقطة) ولا تفصله عن المتصدر بايرن ميونخ سوى أربع نقاط (46 نقطة). أما أوروبيا فقد قدم الفريق أفضل موسمه بفضل مجموعة منسجمة تبرز بينها الصفقة الأخيرة التي أقدم عليها الفريق في الميركاتو الشتوي بعد جلب النرويجي إيرلينغ هالاند.

وتألق حكيمي في المباراة التي انتهت بفوز دورتموند على باريس سان جرمان الفرنسي 2 - 1 الثلاثاء ضمن نهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا، وكان ذلك استمرارا لعروضه الجيدة مع دورتموند هذا الموسم.

ويطمح النجم المغربي الشاب إلى مواصلة المسيرة المظفرة التي يعيشها مع الفريق الألماني خصوصا في ظل المشاركة المتواصلة التي يحظى بها في المباريات، وهو أمر طبيعي جعله يفكر جديا في تغيير وجهته بعد انتهاء عقد إعارته.

وكشف حكيمي في تصريحات نشرتها صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن "كل شيء يمكن أن يحدث في يونيو، لكننا سننتظر ونرى ماذا سيحل الصيف".

مواصلة التطور

قال اللاعب المغربي "ما أفكر فيه هو أنني أريد المشاركة ومواصلة التطور. وهنا في ألمانيا، هم يمنحونني هذه الفرصة". وانضم صاحب الـ21 عاما إلى دورتموند قادما من ريال مدريد في 2018 لمدة موسمين، وقد أثبت نفسه في الفريق الألماني تحت قيادة المدير الفني لوسيان

ثلاث مواجهات محور الصراع في مسابقة الدوري الأوروبي

مهمة صعبة ليونايثد وأرسنال.. وأياكس يتربص بختيافي



مجموعة واعدة

الكبير للفريق المنافس بقوله "قد لا يكون أرسنال قد استهل الموسم الحالي في الدوري الإنجليزي الممتاز بشكل جيد، لكنه يملك لاعبين رائعين خطرين ويستحقون احتراما".

وكان أولبياكوس شارك في دوري أبطال أوروبا مطلع الموسم الحالي في مجموعة ضمت بايرن ميونخ وتوتنهام قبل أن يكمل المشوار في الدوري الأوروبي.

ويملك أرسنال ترسانة هجومية رهيبة مؤلفة من الغابوني بيار إيميريك أوباميانغ والفرنسي الكسندر لاكاريت والعاجي نيكولا بيبى الذي بدأ يظهر قدرات هائلة تعكس المستوى الذي دفع أرسنال إلى دفع 75 مليون يورو للتعاقد معه الصيف الماضي قادما من ليل الفرنسي.

وبعد أن حقق المفاجأة الموسم الماضي ببلوغه الدور نصف النهائي من دوري أبطال أوروبا بإخراجه ريال مدريد وتوتنهام على التوالي، عاد أياكس أمستردام الهولندي إلى أرض الواقع الموسم الحالي بعد خروجه من دور المجموعات للمسابقة القارية الأهم.

ولم ترحم القرعة الفريق الهولندي الفائز باللقب القاري أربع مرات بينها ثلاثية على التوالي منتصف السبعينات بقيادة نجمه الراحل يوهان كرويف، لأنها أوقعته مع ختيافي الإسباني إحدى مفاجات الموسم في دوري بلاده.

وهي المرة الأولى التي يخوض فيها ختيافي الأدوار الإقصائية لإحدى المسابقات الأوروبية منذ أن جرّ بايرن ميونخ الألماني إلى وقت إضافي في ربع نهائي كأس الاتحاد الأوروبي عام 2008. وأنهى ختيافي أحد اندية ضواحي مدريد الموسم الماضي في المركز الخامس في لا ليغا ويحتل حاليا المركز الثالث بقيادة مدربه خوسيه بوردالاس.

وحذر جناح أياكس الصربي دوشان تاديتش فريقه من مغية الاستهتار بالفريق المنافس بقوله "إنهم محاربون، يكافحون من أجل كل كرة ويبدلون قصارى جهدهم. يتمتع لاعبو ختيافي ببنية جسدية قوية ويتخطون الحدود إذا لزم الأمر".

تستعد الفرق الأوروبية لخوض غمار مسابقة أوروبا ليغ الخميس تحديها آمال كبيرة بتحقيق نتيجة إيجابية تعزز حظوظها للمرور إلى الدور القادم، فيما يفرض دخول المسابقة مرحلة الإقصاء هاجسا مضاعفا خصوصا للاندية التي ستخوض لقاءاتها خارج الحدود.

باريس - تفتتح مسابقة الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) التي تنطلق الخميس، الباب أمام نظام خروج المغلوب بين الفرق المتأهلة إلى الدور الـ32 من المسابقة القارية، حيث تبرز أهم ثلاث مواجهات تجمع الأولى بين مانشستر يونايتد الذي يخوض رحلة خارج ملعبه أمام كلوب بروج البلجيكي، فيما يتحول أرسنال ملاقة أولمبياكوس اليوناني، وبالمثل ينزل أياكس أمستردام ضيفا على ختيافي الإسباني.

وعزز يونايتد أمله في الفترة الأخيرة بإمكانية المشاركة في دوري أبطال أوروبا، أولا بعد قيام الاتحاد الأوروبي (يويفا) باستبعاد جاره مانشستر سيتي من المسابقة القارية على مدى سنتين، ثم من خلال الفوز على تشيلسي الرابع 2 - 0 في مقر دار الأخير، ليقلص الفارق معه إلى ثلاث نقاط في الدوري المحلي.

ويستمر غياب الثلاثي المؤثر في صفوف مانشستر لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا وزميله في هذا الخط الأسكتلندي سكوت ماكومتينا والمهاجم ماركوس راشفورد.

وعلى الجبهة الأخرى لم يخسر أرسنال في أي من مبارياته الثماني الأخيرة بإشراف مدربه الجديد وللاعبه القديم الإسباني ميك أرتيتا، لكنه خرج بالعدد من التعادلات خلال هذه السلسلة وهو يأمل بالتالي تحويل هذه التعادلات إلى انتصارات.

ويحتل أرسنال مركزا في وسط ترتيب الدوري المحلي، علما وأنه خسر نهائى هذه المسابقة الموسم الماضي بسقوطه أمام جاره في العاصمة الإنجليزية تشيلسي.

وسيجل أرسنال ضيفا على أولمبياكوس اليوناني الذي يؤكد مدربه البرتغالي بדרو مارتنز احترامه

الدوري البلجيكي كلوب بروج الذي يعتبر خصما عنيدا على أرضه وأمام جماهيره، لكن الفريق الإنجليزي الذي استعاد نغمة الانتصارات في الدوري المحلي يبدو عقدا العزم على الإطاحة بخصمه. ولا تمكن الاستهانة بالفريق البلجيكي الذي شارك مطلع الموسم الحالي في دوري أبطال أوروبا قبل أن يحل ثالثا في مجموعته ويكمل المشوار في هذه المسابقة علما وأنه انتزع التعادل من ريال مدريد 2 - 2 بعد أن تقدم بهدفين نظيفين في مقر داره ملعب سانتياغو برنابيو.

وقد تكون الفرصة سانحة أمام المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير لإشراك مهاجمه النيجيري الجديد أوديون إيغالو القادم إليه في صفقة إعارة من الدوري الصيني كأساسي بعد أن خاض الدقائق الأخيرة ضد تشيلسي الاثنين الماضي.

ويستمر غياب الثلاثي المؤثر في صفوف مانشستر لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا وزميله في هذا الخط الأسكتلندي سكوت ماكومتينا والمهاجم ماركوس راشفورد.

وعلى الجبهة الأخرى لم يخسر أرسنال في أي من مبارياته الثماني الأخيرة بإشراف مدربه الجديد وللاعبه القديم الإسباني ميك أرتيتا، لكنه خرج بالعدد من التعادلات خلال هذه السلسلة وهو يأمل بالتالي تحويل هذه التعادلات إلى انتصارات.

ويحتل أرسنال مركزا في وسط ترتيب الدوري المحلي، علما وأنه خسر نهائى هذه المسابقة الموسم الماضي بسقوطه أمام جاره في العاصمة الإنجليزية تشيلسي.

وسيجل أرسنال ضيفا على أولمبياكوس اليوناني الذي يؤكد مدربه البرتغالي بדרو مارتنز احترامه

ويستمر غياب الثلاثي المؤثر في صفوف مانشستر لاعب الوسط الفرنسي بول بوغبا وزميله في هذا الخط الأسكتلندي سكوت ماكومتينا والمهاجم ماركوس راشفورد.

وعلى الجبهة الأخرى لم يخسر أرسنال في أي من مبارياته الثماني الأخيرة بإشراف مدربه الجديد وللاعبه القديم الإسباني ميك أرتيتا، لكنه خرج بالعدد من التعادلات خلال هذه السلسلة وهو يأمل بالتالي تحويل هذه التعادلات إلى انتصارات.

تقنية «الفار» بدءا من الدور الـ32 لأول مرة

وعبر روبرتو روسيتي رئيس لجنة الحكام باليويفا عن سعادته لطريقة استخدام تكنولوجيا حكم الفيديو المساعد في البطولة، لكنه شدد على أنها للأخطاء "الواضحة". وأوضح اليويفا أنه في 108 مباريات في التصفيات ودور المجموعات حتى الآن تم تصحيح 27 قرارا بواسطة حكم الفيديو المساعد بمعدل قرار واحد لكل أربع مباريات.

وأضاف روسيتي "هذا يوضح كفاءة أداء الحكام. بالإضافة إلى ذلك نشعر أن الزمن لتصحيح القرار مهم. حتى الآن

وكان اليويفا قد كشف عن أنه تم توفير 15 ثانية من معدل الزمن الذي يحتاجه حكم الفيديو المساعد لتصحيح قرار في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم ليتراجع المعدل إلى 90 ثانية.

وكان اليويفا قد كشف عن أنه تم توفير 15 ثانية من معدل الزمن الذي يحتاجه حكم الفيديو المساعد لتصحيح قرار في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم ليتراجع المعدل إلى 90 ثانية.

وكان اليويفا قد كشف عن أنه تم توفير 15 ثانية من معدل الزمن الذي يحتاجه حكم الفيديو المساعد لتصحيح قرار في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم ليتراجع المعدل إلى 90 ثانية.

باريس - أكد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (اليويفا) أنه سيتم استخدام تكنولوجيا حكم الفيديو المساعد "الفار" بداية من أدوار خروج المغلوب في الدوري الأوروبي لأول مرة هذا الموسم، وكذلك في الملحق المؤهل لبطولة أوروبا 2020 في مارس والبطولة ذاتها أيضا الصيف المقبل.

وكان اليويفا قد كشف عن أنه تم توفير 15 ثانية من معدل الزمن الذي يحتاجه حكم الفيديو المساعد لتصحيح قرار في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم ليتراجع المعدل إلى 90 ثانية.

وكان اليويفا قد كشف عن أنه تم توفير 15 ثانية من معدل الزمن الذي يحتاجه حكم الفيديو المساعد لتصحيح قرار في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم ليتراجع المعدل إلى 90 ثانية.



صباح العرب



رشيد الخيون

صلاة الوزير الخاقاني

ليست هناك تجارة مربحة أكثر من "الدين"، أو لتقل "التدين"، فلا رأس مال يخسره صاحبها، غير "الدين" نفسه، فإذا ذهب إلى تاجر وسأموته على سعر بضاعته، فسيحلف لك بأغلظ الإيمان أنه لا ربح له فيها، عليك تصديق ذلك، وتراه يتصدر الصفوف للصلاة، ويقبح من لم يسرع إلى المسجد، ومن يكسر صيامه، لكن كل هذا الدين للإعلان عن "التدين"، فهو بالنسبة له حاجة اجتماعية، وكلمة كبر الموكب الحسيني أو ساحة الذكر والمديح الصوفي كلما زادت منزلة صاحبه، وهذا خلاف تدين معروف الكرخي (ت 200هـ)، عندما قدم له أحدهم طعاما، وكان صائما، فتناول منه، لأنه لا يُريد الجهر بصومه وبالتالي بطلانه، هذا ما ورد في "مناقب معروف الكرخي".

غير أن صلاة الوزير شيء آخر، وهي إقناع العامة بوزارته وشخصه، فمطلما يحاول خواص السلطان التقرب إليه يحمل أجناس من الرعية على التصفيق والهتاف، والتمجيد نفاقا، واستحسان المرنول من أفعاله، ظهر بين أصحاب الأمر من يغني معهم إن غنوا، ويرقص في محافلهم إن رقصوا، ويميل إلى طريقة تعبدهم، مهما هبطت أو علت. يلطم الصدر في عاشوراء، أو ينود في محفل الذكر.

كان وزير المقتدر بالله العباسي (قتل 320هـ) أبو علي الخاقاني يسعى إلى التقرب من "قلوب الخاصة والعامة، فممن خدم السلطان، ووجوه القواد أن يترجموا رقايعهم بالتعبد، ويتقرب إلى العامة بأن يصلي معهم في المساجد على الطرق. فكان إذا رأى جمعا من الملاحين، أو غيرهم من العامة، يصلون في مسجد على الشط قدم طياره (زورقه)، وصعد وصلى معهم".

قال مسكويه في "تجارب الأمم"، "فاتصفت بأفعاله ونلت". وطلبا للشعبية "إذا سألته إنسان حاجة دق صدره وقال: نعم وكرامة" حتى سمي بدق صدره!

أقول لا ضير من النزول إلى الرعية، في صلاة أو تسهيل أمر، لكن الضير باستغفالهم، ولا تعلم بنية الوزير الخاقاني هل كانت مسابرة واستغفالا، أم سجيحة لا سياسة وصناعة، إلا أن نل الوزارة لا يعني غير الأمر الأول. في وضع العراق الحالي، وبدل أن صار الإجهار بالتدين بضاعة، أخذت تبور مع طول الزمن، ربما حصد أصحابها محصولا لزم من محدد، ولكن بعدها ضاق الخناق عليهم، وانفرط العقد بينهم وبين الله، من قبل الناس، وهنا المعروف الرصافي وقد قالها مبكرا "أحبولة الدين ركت من تقاديعها/ فاعتاض عنها الوري أجبولة الوطن" انتهى وزيرنا الخاقاني مقبوضا عليه وابنيه، واعتل أثرها ومات، ولم تفده صلاة الجاه والمصلحة.

خبز التنور العراقي للبيع في سوق الإنترنت



نكهة تفوح رائحتها عبر منصات السوشال ميديا

وقال عباس يحيى عبد (25 عاما)، يعمل في محل لصنع تنور الطين، "أعمل في هذه المهنة مع والدي وهي مهنة متوارثة في عائلتنا منذ أكثر من 60 عاما، ونحن نعمل على مواصلة الطريق في مهنة الآباء والأجداد والتي ننظر إليها كجزء من الموروث الشعبي العراقي".

والبابلية، وهي من الحضارات التي كانت تعطي اهتماما لإفران الخبز والتنانير الطينية، حيث كانت لصناعة الفخار وظيفة واحدة هي تلبية احتياجات الإنسان الذي أخذ يصنع أدواته المستعملة في الحياة اليومية كالتنور والأواني الفخارية والجرار وغيرها من متطلبات الحياة.

إلى الآلاف من السنين، وفي الموروث الشعبي توجد الكثير من المشاهد الحية والعلامات التي تدل على عراقية هذا البلد وأصالة أبنائه، ومن بين تلك الموروثات انتشار المهن والحرف الشعبية ومنها الطين الذي يتوسط حديقة المنزل". ويعود استخدام التنور الطيني في العراق إلى الحضارات السومرية

تنور الطين العراقي موروث شعبي يقاوم الحداثة عبر شغف العراقيين به وحنينهم الدائم إليه، فالكثير من الشباب يحرصون على مواصلة مهام آبائهم وأجدادهم في صناعته والترويج له عبر المواقع الاجتماعية.

بغداد - يحتفظ جل العراقيين ببعض العادات التي تربطهم ببقافات مطبخية قديمة، فهم يجدون في مذاق خبز تنور الطين طعما ونكهة مميزين ورائحة فريدة. ويسعى عدد من العراقيين لاسيما من جيل الشباب إلى تطويع هذا الفولكلور والترويج له بطرق حديثة تعتمد على الهواتف الذكية والكمبيوترات.

وقال سعد صباح لوكالة الأنباء الصينية (شينخوا) "على الرغم من أن صناعة التنور من الطين تعد من الصناعات التراثية القديمة إلا أننا بدأنا منذ فترة باستخدام البرامج الحديثة عن طريق الهواتف وأجهزة الكمبيوتر للترويج لبضائعنا من خلال عرض صور للتنور والأدوات التراثية الأخرى التي نصنعها مثل الجرار والكؤوس المصنوعة من الطين وعرضها عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع أسعارها وأحجامها لكي يتمكن الزبائن من اختيار ما يحتاجون إليه بكل يسر وسهولة".

وأضاف صباح (30 عاما) أن غالبية الزبائن هم من أصحاب المخازن الذين يحتاجون إلى تصنيع تنور بحجم أكبر من ذلك الذي يستخدم في بعض المنازل، وكذلك المطاعم التي تقدم الدجاج والسمك المشوي على النار لزيائنها، فضلا عن بعض العوائل التي ما زالت تستعمل

المنقلة تسلية للكبار تختبر الشباب

التقنيات والألعاب الحديثة كونها تعتمد على علم الحساب والتركيز والذاكرة، وتعتبر المنقلة هي لعبة ثنائية شعبية تقوم على عمليات حسابية لنقل الأحجار من مكان إلى آخر ضمن أربع عشرة حفرة على لوح من الخشب. وترجع بعض التقارير أن تاريخ لعبة المنقلة يرجع إلى 1400 سنة قبل الميلاد، حيث تم العثور على لوح حجري على أحد الأسطح في معابد مدينة منفيس بولاية طيبة والأقصر. وأشار محمد الفلاح، مدير الثقافة، إلى أن الإضاعة على الألعاب التراثية تهدف إلى إظهار جمالية الألعاب القديمة وأثرها الكبير في تنمية الذكاء مقارنة مع الألعاب الإلكترونية التي تؤثر سلبا على العقل الشباب والأطفال وتعلمهم العنف والقيم والمبادئ الغربية.

الفوز فيها أجدادهم، وسعوا للحفاظ عليها من الاندثار. ووفقا لوكالة الأنباء السورية (سانا)، أكد الشاب معد العلي، أحد اللاعبين المشاركين في البطولة، أهمية تعريف الشباب بهذه اللعبة التي لا يقتصر دورها على الترفيه والتسلية، بل على تعزيز القدرات العقلية والذهنية، بالإضافة إلى المساعدة على تعزيز أواصر التواصل مع الآخرين.

أما اللاعب حسن الفارس فلفت إلى أن المنقلة هي إحدى الألعاب التراثية الكثيرة التي ورثها أبناء المحافظة عن أجدادهم، مشددا على أهمية الاعتناء بها والحفاظ عليها للأجيال القادمة. وقال حكم اللعبة، محمد صالح، "إن مستويات اللاعبين متطورة وحساباتهم دقيقة في اللعبة التراثية التي تتحدى

الحسكة (سوريا) - أقيمت بطولة خاصة بلعبة "المنقلة" التراثية في محافظة الحسكة، وذلك بهدف إحياء الألعاب التراثية وتعريف جيل الشباب بالموروث المادي والحضاري في الجزيرة السورية. وشهدت هذه البطولة التي انطلقت تحت إشراف مديرية ثقافة الحسكة بالتعاون مع جمعية صقاصف الخابور الثقافية، مشاركة شرائح عمرية مختلفة جمعت جيل الشباب بالكهول وخلفت أجواء تنافسية حماسية، لاسيما وأن هذه اللعبة القديمة أغلب ممارسيها من كبار السن.

وأبدى عدد من اللاعبين الشباب حماساتهم، معربين عن سعادتهم بالمشاركة في هذه البطولة التي تكشف عن مدى صمود لعبة لطالما تنافس على

بريطانية تعزف الكمان خلال جراحة لداغها

واوضحت تورنر "فكرة أن أصعب عازجة عن العزف كانت تحطم قلبي"، وقد شكرت الطاقم الطبي لأنه "بذل قصارى جهده" في سبيل تجنب ذلك. وقال الجراح المسؤول عن العملية، كيومار اشكان، "كانت المرة الأولى التي نوقظ فيها شخصا ليُعزف على آلة"، مشيرا إلى أنه خلال عمليات إزالة ورم في الدماغ، غالبا ما يتم إيقاظ المرضى للتحقق من قدرتهم على الكلام. وأملت العازفة في أن تتمكن من العودة إلى الفرقة التي تعزف في صفوفها قريبا.

السيمفونية في جنوب إنجلترا، بورم نموه بطيء. وقد طلبت أن تخضع لعملية جراحية بعدما نما الورم. وجرّت العملية الشهر الماضي. وكان الهدف من جعلها تعزف هو إيقاظها في وسط العملية لحماية خلايا مهمة تقع في الفلقة الأمامية اليمنى من الدماغ. وتتحكم هذه المنطقة الواقعة بجوار المنطقة التي تشملها العملية، خصوصا باليد اليسرى الضرورية للعزف على هذه الآلة.

لندن - ساعدت عازفة كمان الجراحين على عدم إلحاق تلف بمنطقة مهمة في دماغها عبر العزف على أنها خلال عملية جراحية تهدف إلى إزالة ورم مصابة به، وفقا لمستشفى "كينغز كوليدج" في لندن. ووضع الجراحون تقنية تسمح بالتحقق في الوقت الحقيقي من أن مناطق الدماغ المسؤولة عن حركة اليدين لا تتأثر خلال هذه العملية الدقيقة جدا. وشخصت إصابة داغمار تورنر (53 عاما) العازفة في أوركسترا جزيرة وايت



طرحت الفنانة التونسية لطيفة العرفاوي عبر الفيديو كليب أغنيها الجديدة «حب بغير ملامح»، من ألبومها الجديد «أقوى وحدة»، وذلك عبر قنواتها الرسمية بموقع يوتيوب، والأغنية من كلمات وألحان إسلام صبري

ميسي في الإمارات رفيق لأطفال مدارس

دبي - حظي عشرة طلاب إماراتيين بفرصة الالتقاء بنجم كرة القدم الأرجنتيني ليونيل ميسي، سفير إكسبو 2020 دبي، وأحد أبرز أبطال الرياضة في العالم، في قلب موقع الحدث الدولي. ولم يفوت الأطفال الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية عبر قرعة أجراها "إكسبو" لطلاب عدة مدارس، فرصة اتخاذ صور تذكارية مع النجم العالمي، كما وزع ميسي عليهم هدايا تذكارية شملت كرات قدم وأحذية للعب كرة القدم من توقيعه في المناسبة التي سوف لن تنحى من أذهانهم. واصطحب ميسي الأطفال في جولة اكتشفوا من خلالها مساحة الوصل التي تعتبر أيقونة دبي المعمارية الجديدة، والتي ستكون القلب النابض لموقع إكسبو منذ الافتتاح في 20 أكتوبر القادم. وقال ميسي في تصريحات نشرها موقع إكسبو، "سعدت كثيرا بهذه الفرصة



متعة لا تضاهي في حضرة النجم الأرجنتيني (من موقع إكسبو 2020)